

مدارات	قرب زوال، الدولة المرفقة، في الشرق الأوسط	18
رأي	مرحبا بجمهورية البحرين الشقيقة	19

ثقافة	10	اسرار عائلة مصرية: رواية عن الأثرياء الجدد
منوعات	13	عمرو واكد: على الفنان طرح فضايا وطنه

## الأمن السوري يحيل 32 ناشطة وناشطا الى القضاء ويفرج عن آخرين اعتقلوا إثر مظاهرة امام وزارة الداخلية



الناشطة السورية سبهر الاتاسي

العاصمة السورية دمشق إلى وجود أي انتشار عسكري جديد من أي نوع كما لم تشهد أية أليات عسكرية أو جنود لا داخل دمشق ولا في محيطها، ونفى مواطنون من سكان حي المهاجرين وحي الميدان بدمشق لـالقدس العربي، وجود مظاهر احتجاج أو إطلاق نار في منطقتهم، بينما كانت مصادر اتصلت بصحيفة «القدس العربي» أول من أمس وتحدثت عن أن مدرعات تابعة للحرس الجمهوري كانت المصطفاة على أبواب دمشق وأنه جرى استخدام الرصاص الحي في دمشق وحلب وسماع أصوات إطلاق الرصاص بشكل متقطع بعد منتصف ليل الثلاثاء الأربعاء في منطقة المهاجرين وحي الميدان.

## وساطة سورية لمنع تدخل ايران بالخليج السعودية: توقعات بتغييرات واسعة تشمل وزارة الدفاع واعفاء عدد من الوزراء



الملك عبدالله بن عبد العزيز

الدفاع، والاكتماف بولاية العهد واستاد وزارة الدفاع إلى حاكم الرياض الأمير سلمان بن عبد العزيز. كما يتوقع أن تطال التغييرات وزراء التعليم العالي والحج والشؤون الإسلامية والتخطيط والخدمة المدنية والاتصالات والتجارة والمياه والكهرباء، ولكن لم يرحب شيء عن وزير الخارجية والنفط، الذين تتحكم طرفيها الصحية بإمكانيات الاستمرار في التشكيلة الوزارية الجديدة أو التقاعد. وحول الوساطة السورية أجرى وزير الخارجية السوري وليد المعلم أمس مباحثات في طهران مع نظيره الإيراني علي أكبر صالحى ومع أمين المجلس الأعلى للأمن القومي سعيد جليلي، فيما لم ترشح معلومات بعد عن نتائج المباحثات بين المسؤولين الإيرانيين والمعلم، قالت مصادر دبلوماسية مطلعة في دمشق أن وزير الخارجية السوري، الذي وصل إلى طهران في وقت سابق أمس، يحمل رسالة من الرئيس بشار الأسد إلى نظيره الإيراني محمود احمدى نجاد «حول تطورات المنطقة بما فيها البحرين».

## الجيش اللبناني فكك جهاز تجسس إسرائيلي قرب صور انفجار قنبلة في طرابلس بشمال لبنان قرب فندق ينزل فيه الحريري

اكتشف جهاز تجسس إسرائيلي للمراقبة قرب مدينة صور الساحلية الجنوبية وأنه تمكن من تفكيكه. وأضاف الجيش أنه تم اكتشاف الجهاز بناء على معلومات وصلت إلى المخابرات اللبنانية من مصدر أممي، وقال المصدر الأممي لفرانس برس إن جهاز التجسس الإسرائيلي كان يعمل في بيروت. ونذكر بيان الجيش أن الجهاز أقيم على شكل صخرة موهبة وكان بمقدوره مراقبة مساحة تمتد بطول 15 كيلومترا من الساحل الجنوبي من البيضاء إلى صور ويتم تشغيله بواسطة طائرات تجسس بلا طيار. وقالت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي عندما طلب منها التعليق أنها ستحترق هذه الأنباء.



### دمشق - «القدس العربي» كامل صقر

احالت السلطات الأمنية السورية بعد ظهر امس الخميس إلى القضاء 32 ناشطة وناشطا سوريا اعتقلتهم الأربعاء خلال اعتصام أمام وزارة الداخلية السورية في دمشق للمطالبة بإطلاق الحريات والإصلاحات السياسية، كما أفرجت عن مجموعة من الناشطة الذين اعتقلتهم أمس الأول. وحسب ما أكدته الناشطة مازن درويش رئيس المركز السوري للإعلام وحرية التعبير لـالقدس العربي، والذي كان من بين المفرج عنهم فإن السلطات أفرجت عن كل من الطيب تيزيني وميمونة معمار وعامر داوود وريكاردو داوود وياسين البوابي واسماعيل الخطيب. وبين الذين أحيلوا إلى القضاء سيرين خوري، ناهد بادية، نارت عبدالكريم، محمود غوراني، هيرين أوسي، عبد العزيز التمو، كمال شيخو، محمد أسامة نصار، محمد أديب مطر، بشر سعيد وسعد سعيد.

وكان ناشطون معارضون قد أعلنوا على موقع «فيسبوك»، في وقت سابق أن قوات الأمن اعتقلت 5 قادة المعارضة على الأقل، بينهم أمين عام حركة حق الشعبية المعارضة حسن شفيق، الذي عاد إلى البحرين في نهاية الشهر الماضي بعد صعد عفو عنه بعدما كان متهمًا بمحاولة الإطاحة بنظام الحكم. كما اعتقلت نائبه عبد الجليل السكيس، وأعلنت جمعية العمل الوطني الديمقراطي (وعد) عن اعتقال أمينها العام إبراهيم شريف.

### القدس العربي - من أحمد المصري: الرياض - وكالات - لندن -

سيخاطب الملك عبدالله بن عبد العزيز الشعب السعودي اليوم الجمعة ويصدر أوامر، كما ذكرت الخميس وكالة الأنباء السعودية، فيما تدور انباء عن وساطة سورية لاحتواء تصاعد التوتر في منطقة الخليج، ومحاولة دمشق منع التدخل الإيراني في شؤون مملكة البحرين حسبما يرى مراقبون.

وعلمت «القدس العربي» أن العاهل السعودي سوف يقوم بإداء العشرة وصلاة الجمعة بالحرم المكي الشريف، وتم استدعاء أغلب أمراء آل سعود من الخارج للوجود بجوار الملك لإعطاء الخطاب المرتقب إجماع العائلة الحاكمة، مما يدل على أهمية القرارات التي سوف يفتتها العاهل السعودي اليوم، حسبما يرى متهتمون بالشأن السعودي.

وقال البيان الذي بثته وكالة الأنباء السعودية «سيليقي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود عند الساعة الثانية من بعد ظهر الجمعة خطابا موجها إلى أبنائه وبناته شعب المملكة العربية السعودية الوفي، يعقبه عدد من الأوامر الملكية الكريمة، ولم تكد الوكالة تجزئ من التفاصيل بشأن المراسيم أو ما سيقوله الملك.

وأكدت مصادر سعودية ودبلوماسية في الرياض أن الأوامر تتضمن تشيلا وزاريا جديدا ومشاريع إصلاحية، وتعلق بعضها بتأسيس هيئة مكافحة الفساد، ومعالجة الفساد المالي والإداري وتعزيز مبدأ المساءلة في كافة الأجهزة الحكومية، مع منع سوء استخدام السلطة والنفوذ والقضاء على البطالة ودعم أسعار المواد الغذائية، بهدف خفض أسعارها والحد من تدهور سوق الأسهم السعودي، الذي يشهد انخفازا منذ شباط/فبراير 2006.

وتوقعت مصادر مطلعة أن تتضمن الأوامر الملكية تغييرا كبيرا في تشكيلة مجلس الوزراء، ومشيرة إلى أن من أبرز التغييرات المتوقعة إعفاء ولي العهد الأمير سلطان بن عبد العزيز من منصب وزير

# قصف ليبيا يبدأ فور صدور قرار مجلس الامن.. والامارات وقطر تشاركان بالحظر الجوي القذافي يلوح بالارهاب متوعدا بضرب الملاحة في المتوسط انباء عن احتجاز الوزراء ورئيسهم في مقره بثكنة العزيزية



صورة وزعتها وكالات الأنباء أمس لصحافيين يفرون من القصف على مدينة أجدابيا ويظهر في الصورة أربعة من صحيفة النيويورك تايمز اختفوا

من أي انتقادات محتملة، وأكد مبعوث الجامعة العربية لدى الامم المتحدة أن دولتين عربيتين قالتا أنهما ستشاركان في فرض حظر جوي على ليبيا وربما تكونان قطر والامارات. وتأمل الولايات المتحدة في أن يفرض مجلس الأمن التابع للامم المتحدة قرارا يشمل اماكن فرض حظر جوي على ليبيا ولكنه لا يقتصر على ذلك نظرا لاحتمال شن غارات وقصف فوري للدفاعات الليبية.

وعندما سنتل الوزيرة الامريكية عما اذا ما كانت دول عربية ستشارك بتقديم طيارين أو بالقصف أو استشارك مباشرة بشن عمليات عسكرية ضد القذافي قالت «هذا

يستطيعون أن يشاهدوا أهلكم». وأكدت الصحفية أن القذافي «أعطى تعليمات للكتائب الأمنية بعدم خروج أي أحد منهم إلا بامر». من جانبها قالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون أمس أنه يجري بحث إمكانية مشاركة دول عربية بشكل مباشر في أي عمل عسكري دولي ضد الزعيم الليبي معمر القذافي.

وبدت تصريحات كلينتون أكثر الاشارات صراحة من جانب أي مسؤول امريكي رفيع إلى أن واشنطن تريد من الدول العربية لعب دور نشط في عملية عسكرية في خطوة يأمل المسؤولون الامريكيون أن تجعلهم بمنزلة

وقال ناطق باسم وزارة الدفاع الليبية «ان أي عمل عسكري خارجي ضد ليبيا سيعرض جميع الملاحة الجوية والبحرية في البحر المتوسط للخطر وسيصبح كل السابلية، المدنيين والعسكريين، اهدافا للهجوم المضاد لليبي». وأضاف الناطق الذي نقلت تصريحه وكالة الانباء الرسمية أو ج «ان حوض البحر المتوسط سيصبح في خطر شديد ليس على المدى القصير ولكن ايضا على المدى البعيد»، وهدد القذافي امس الخميس سكان مدينة بنغازي بأنه «لن يرحمهم»، وأنه سيهاجم المدينة، وتوعد في خطاب وجهه لسكان مدينة بنغازي عبر الاذاعة الليبية لـالقدس العربي من يحمل السلاح في بنغازي، وقال «سيتم تفتيش كل المنازل»، مرددا تعبيره الشهير «نقنا نقنا، دار دار، شبر شبر».

واكد القذافي أن ليبيا تعيش مهزلة يجب أن تنتهي، ومنح العفو لكل من يلقى السلاح في بنغازي، نافية روايات الثوار عن إسقاط طائرات تابعة لقواته. وجاء ذلك فيما أكدت صحيفة ليبية معارضة للخميس أن الزعيم الليبي معمر القذافي وضع رئيس وزرائه وكافة أعضاء الحكومة قيد الإقامة الجبرية في مقره في طرابلس.

ونقلت صحيفة «برنيق» الصادرة في بنغازي معقل المعارضة عن «مصدر موثوق» في طرابلس قوله أن القذافي «جبر امين اللجنة الشعبية العامة (رئيس الوزراء) البغدادي الحمودي وكل أمراء الجناح الشعبية (الوزراء) على الإقامة الجبرية في باب العزيزية منذ حوالي 3 أسابيع».

وأضاف المصدر أن «اجتماعاتهم كانت تتم داخل أحد منازل القذافي داخل باب العزيزية»، ومضاه أن القذافي «يحاصر المنازل القميين فيها بعدد كبير من العناصر الأمنية»، وبحسب المصدر فإن الوزراء «لم يخرجوا من باب العزيزية منذ حوالي 20 يوما وان أغلبهم لا

## البحرين تعتقل قياديين في المعارضة... واتهامات لايران بالتدخل بسيادة المملكة الكويت ترفض ارسال جنودها للمنامة... وتركيا تنتقد قوات درع الجزيرة

ويمثل انتهاك لسيادة البحرين التي في عضو في الامم المتحدة. واعتبرت الوزارة في ذلك «يعبر عن التواي الحقيقية لايران التي تدخل في شؤون دول مجلس التعاون الخليجي ذات السيادة». ودخل هذا الاسبوع نحو ألف جندي سعودي و500 من ضباط شرطة الامارات العربية المتحدة البحرين التي تستضيف الاسطول الخامس الامريكي.

الذي ذلك أكد الجيش البحريني امس اعتقال عدد من قادة المعارضة، الذين قال إنهم تخابروا مع دول أجنبية ووصفهم بـروس الفتنة.

ونقلت وكالة الأنباء البحرينية «بنا» عن القيادة العامة لقوة دفاع البحرين إنه وبموجب الصلاحيات الممنوحة لها في قانون حالة السلامة الوطنية (الطوارئ) اعتقلت من وصفهم بـالقياديين من رؤوس الفتنة الذين نادوا بإسقاط النظام وتخابروا مع دول أجنبية». واتهمت المعارضة «بالتخريب خلال الأحداث الأخيرة على قتل المواطنين وتدمير الممتلكات العامة والوصول للنهاي القديم من الرئيس السابق لا يوجد به أي أخطاء وأنه يعبر عن الواقع، وسوف تتم ملاحقة مقدمو البلاغات الكاذبة تباعا في الأيام القادمة.

كما أعربت تركيا عند ترحيبها بدعوة ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة للحوار مع المعارضة لوضع حد للعدف في البلاد.

ودعت جميع الأطراف إلى الامتناع عن استخدام العنف وحثت السلطات «على الاستماع إلى مطالب الشعب وطموحاته للإصلاح والديمقراطية». وطلبت البحرين يوم الاثنين دعما بموجب معاهدة الدفاع المشترك بين دول مجلس التعاون الخليجي بعد أسابيع من احتجاجات ناشطين مطالبين بالديمقراطية أغلهم من الشيعة الذين يشكون من التمييز في البحرين التي تحكمها أسرة سنية.

من جانبها أعلنت وزارة الخارجية البحرينية الخميس أن التحركات الإيرانية لدى المنظمات الدولية والعربية والإسلامية بخصوص مملكة البحرين «تعد تدخلا في الشؤون الداخلية».

وقال وكيل وزارة الخارجية للشؤون الإقليمية ومجلس التعاون حمد العامر في تصريح نقلته وكالة انباء البحرين «بأن هذا التحرك الإيراني يعد تدخلا إيرانيا في الشؤون الداخلية لمملكة البحرين التي هي دولة مستقلة ذات سيادة وهو تصرف بالغا الغرابة

ورفضت الكويت ارسال قوات إلى البحرين للمساعدة في إخماد مظاهرات مناهضة للحكومة وقالت انها قد تحاول التوسط، فيما قالت تركيا امس ان دخول قوات من دول مجلس التعاون الخليجي إلى البحرين أدى إلى تصعيد التوتر، داعية السلطات البحرينية إلى احترام حقوق الإنسان الأساسية للمتظاهرين.

ونقلت صحيفة الجريدة الكويتية اليومية عن وزير الخارجية الشيخ محمد الصباح قوله إنه سيتوجه إلى «البحرين لتسليم رسالة من سمو أمير البلاد إلى أخيه جلالة الملك حمد بن عيسى»، وأضافت الصحفية أن الكويت لن ترسل قوات وانها تتطلع للقيام بدور الوساطة.

ونذكرت وكالة انباء الأناضول أن وزارة الخارجية التركية اصدرت بيانا قالت فيه ان دخول قوات من دول مجلس التعاون الخليجي إلى البحرين أدى إلى «تصعيد وكانت وزارة الخارجية الأمريكية أعلنت قبل اسبوعين أن قواتها الأمريكية لن ترسل قوات إلى البحرين إلا في حالات الضرورية «لمنع سفك المزيد من الدماء».

عواصم - وكالات لندن - «القدس العربي»:

## انور السادات يعلن تشكيل وفد من شباب الثورة للذهاب الى شرم الشيخ ومطالبته برد اموال الشعب مبارك يتعهد بمقاضاة «الجزيرة» وجون كيري لاتهامه بامتلاك 31.5 مليار دولار في امريكا



حسني مبارك

أسرته إلى الشعب، لا يلغي محاكمتهم بطريقة عاجلة وعادلة، لما ارتكبه من جرائم في حق هذا الشعب، وأكد ضرورة التقاف المصريين وتوحدهم في هذه الفترة العصيبة التي تمر بها مصر، وعلق الباب أمام مروحي الفتى والشائعات التي من شأنها تفتيت وحدة المصريين.

وأرسلت المجموعة المصرية لاستعادة ثروة مصر خطابين، الأول إلى ديفيد كامرون رئيس الوزراء البريطاني، تطالبه فيه بشكل رسمي وبسرعة الحجز على أموال أسرة مبارك، سواء كانت نقدية أو عينية، بجانب الحجز أيضا على أموال بعض الشخصيات المهمة، وعلى رأسهم حسين سالم الصديق الشخصي للرئيس السابق.

والخطاب الثاني، حسبما أكد الدكتور محمد محسوب الأمين العام للمجموعة، موجه لبنت باركليز الرئيسي في بريطانيا، وتطالب فيه إدارة البنك بتوقيف المستندات التي حصلت عليها المجموعة، والصادرة من البنك عن أرصدة مبارك وأسرة بالبنك.

وكانت الحكومة البريطانية قالت انها تلقت طلبات من الحكومة المصرية بشأن تجميد أصول وارصدة مبارك وعائلته، الا ان هذه الاجراءات تتطلب حكما قضائيا بعد تقديم الادلة على انها جاءت من مصادر غير شرعية، وهو ما قد يستغرق وقتا طويلا.

للسيد الرئيس السابق وأسرتهم فقد قرروا الآتي:

أولا: اتخاذ كافة الاجراءات القانونية اللازمة من خلال المثل القانوني لرفع الدعوى ضد كل من قناة الجزيرة والسيد جون كيري وأي وسيلة إعلامية أخرى تستمر في نشر هذه الأكاذيب.

ثانيا: سيكون هذا إجراء أوليا وسيقوم مكتب السيد الرئيس السابق باتخاذ اجراءات أخرى ملاحقة ضد كل من يحاول المساس بشرفه ونزاهته لتوضيح للشعب المصري أن الرئيس السابق وأسرتهم لم يستغلوا نفوذهم بأي صورة كانت، وأن اقرار الذمة المالية النهائي القديم من الرئيس السابق لا يوجد به أي أخطاء وأنه يعبر عن الواقع، وسوف تتم ملاحقة مقدمو البلاغات الكاذبة تباعا في الأيام القادمة.

في غضون ذلك، ذكر أنور عصمت السادات وكيل مؤسس حزب الإصلاح والتنمية أنه وبخمس القوى الوطنية يبحثون حاليا في ما بينهم، وتشكيل وفد منهم بجانب بعض من شباب الثورة، للذهاب إلى شرم الشيخ للقاء الرئيس السابق حسني مبارك وأسرتهم، والوصول معهم إلى حل جذري بشأن إعادة الأموال التي تعد ملكا للشعب مع ضمان محاكمة عادلة لمبارك وأسرتهم.

وأشار السادات إلى أنه على الرغم من أن ذلك الأمر لم يتم البت فيه إلى الآن، إلا أن إعادة أموال مبارك

لندن - «القدس العربي»:

ترجع مكتب السيناتور الأمريكي جون كيري، رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ، عن تصريحات له حول ثروة الرئيس السابق حسني مبارك بالولايات المتحدة، حيث صرح بان بلاده جمعت أرصدة وممتلكات مبارك وأسرتهم تبلغ قيمتها أكثر من 30 مليار دولار أمريكي.

وقال فريدريك جون، المتحدث باسم كيري إنه كان يتحدث عن العقيد الليبي معمر القذافي وليس مبارك، وكانت وزارة الخارجية الأمريكية أعلنت قبل اسبوعين تجميد حسابات بالبنوك وعقارات القذافي وأبنائه تبلغ قيمتها 31.5 مليار دولار.

واصدر مكتب مبارك امس بيانا تعهد بمقاضاة جون كيري وقناة الجزيرة التي اذاعت تصريحاته، وجاء فيه: لاحظ الرئيس السابق وأسرتهم أن الادعاءات الكاذبة والباطلة التي تصدر عنهم وعن ثروتهم، بدأت في منحني سيد، حيث اذعت قناة الجزيرة القطرية نقلا عن السيد جون كيري رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي أن السلطات الأمريكية جمعت 31.5 مليار دولار من ثروة الرئيس السابق وممتلكاته، ولما كان الأمر قد خرج عن حد السكوت بهيئة ووصل إلى درجة من الهزلية المتعمدة للإساءة البالغة





# هل ينجح الاسلاميون في خطف التحول الديمقراطي؟

## التعديلات الدستورية في مصر.. اختبار قوة حاسم بين مطالب الثورة وضرورات المؤسسة



محمد بديع مرشد «الأخوان» مع زعماء أحزاب المعارضة في مؤتمر صحافي بالقاهرة أمس

ويشكل تعديل المادة 75 المعنية بالشروط المشددة التي يجب توافرها في المرشح لرئاسة الجمهورية، تشكيكا في ولاء المصريين الحاصلين على جنسية ثانية، ويحرمهم وابتنائهم من حق الترشح للرئاسة، ويجادل منتقدو هذا التعديل بأنه يتحدر إلى شبهة العنصرية وحتى النازية في استبعاد المصريين بالخارج، وهم يتمتعون بدرجات عالية من الانتماء والكفاءة.

وعلى أي حال فإن التعديلات، ومهما كانت نتيجة الاستفتاء، تبقى خطوة هامة على طريق التحول الديمقراطي، وهو طريق طويل ويتطلب الكثير من الجهد، مع الحفاظ على الزخم الثوري الذي يحمي منجزات هذه المرحلة الفارقة في تاريخ البلاد.

وسائل الاعلام الحكومية تدعو للمشاركة الواسعة، والتأييد. كما ان المجلس الأعلى السراغى في تحديد موعد للاستفتاء قبل ان يبدأ النقاش حولها.

ان تجاهل التعديلات الدستورية لحق المصريين في الخارج في التصويت، مع تقديم تبريرات اما (الالتكليف) واهمية بشأن (التكليف) واهية (الولائم) وخاصة لمن يحملون جنسية مزدوجة، يكسر فجوة كانت قائمة بين نظام مبارك، ونحو عشرة ملايين مصري في الخارج يشكلون ثالث اكبر مصدر للدخل القومي بعد السياحة وقناة السويس، وزادت تحويلاتهم المالية العام الماضي إلى تسعة مليارات دولار، رغم الأزمة المالية التي أثرت سلبا على باقي مصادر الدخل.

والحزب الوطني في البرلمان، وبين عمرو موسى والبرادعي في الرئاسة، كما ان اجراءها في ظل اوضاع انفلات امني وسيطرة بططجية الحزب الوطني على مناطق باكملها، يقلل من امكانية تحقيق الشفافية والنزاهة المطلوبتين في اول انتخابات بعد الثورة انتخابات يفرض ان تعيد ثقة المواطن في العملية الديمقراطية، بعد نحو ستين عاما من الانقلابات.

ان المواطن المصري المتشكك بطبعه في نوايا السلطة يشعر ان التعديلات لم تأخذ حقيقتها الكافي في النقاش العام الذي وعد به الإعلان الدستوري غداة تحيئة مبارك، وبالتالي قد يلجا إلى الاستمرار في المقاطعة التلقائية للانتخابات، رغم حملات قوية في

ومن بين اهم السلبيات التي يروج لها معارضو التعديلات:

ان اقرار التعديلات يعيد «دستور مبارك» كما يسميه الثوار إلى الحياة، ويكسر الطريق الذي طرحه النظام على لسان الرئيس السابق نفسه ثم نائبه عمر سليمان كوسيلة لاحتواء الثورة وافسائها، مع بقا ما يضمنه لرئيس الجمهورية من سلطات واسعة، قد تمكنه من كتابة دستور يخدم اهداف المتوقع فوزهم في الانتخابات المقبلة وهم فلول النظام السابق وجماعة الاخوان المسلمين، بدلا من اعطاء الفرصة للشعب صاحب الثورة لوضع دستور جديد، يخترق من خلاله النظام السياسي الذي يريد، ويمكنه من جني ثمارها، وهكذا ثورة عبوءة الحياة الطبيعية وانهاء الانفلات الأمني واستعادة الاقتصاد لعافيته، والاهم انهاء الحكم العسكري وعودة الجيش لتحتاته.

ان تعديل المادة 189 مكرز بضمن تحقيق ما يطالب به معارضو التعديلات من البدء في كتابة دستور جديد، خلال فترة لا تزيد عن ستة أشهر من اول اجتماع للبرلمان، بعد تشكيل جمعية تأسيسية لهذا الغرض.

ان التعديلات تحمي البلاد من الدخول في نقى مظلم من الفوضى والاندماج الفين، قد يتخلله انقلاب عسكري، مع اطالة الفترة الانتقالية إلى عام او عامين.

ان اشارة المخاوف من سيطرة الاخوان وفلول الحزب الوطني على البرلمان في حال اجراء انتخابات مبكرة، يشير إلى عدم ثقة غير مقبول في جماهير الشعب المصري الذي قام بثورة عظيمة غيرت التاريخ، وقادر على انتخاب برلمان متوازن وممثل لكافة الاطياف، خاصة ان الاخوان اعلنوا بالفعل انهم لن ينافسوا الا على ثلث المقاعد.

ان التعديلات تشكل مكسبا ديمقراطيا كبيرا، وان كانت غير كاملة، الا ان التدرج في تحقيق المطالب الثورية قد يتطلب التدرج، كما حدث مع العديد من الثورات في العالم، ويسبب مشاكل اقارها تكريسا للثقة بين الجيش والشعب، وسيدفع التيارات السياسية التقليدية والجديدة إلى تكثيف العمل استعدادا لدخول الانتخابات، ما يعني تسريع عجلة الحراك السياسي وإثراء الحوار الديمقراطي المجتمعي الذي يشكل خطوة مهمة على طريق التحول الديمقراطي.

المعامل بما يكفي، ما قد يؤثر على نسبة المشاركة رغم وجود ضمانات غير مسبوقة لنزاهة الاستفتاء، بينها استخدام بطاقة الرقم القومي في التصويت بدلا من البطاقات والجدال الانتخابية التي تضم اسما الكثير من الاموات والمهاجرين، وتسهل تزوير الانتخابات، وكذلك وجود لجنة قضائية تتولى الاشراف على العملية الانتخابية برمتها مع مشاركة نحو 16 الف قاض.

اما الايجابيات في التعديلات كما يقول المدافعون عنها فهي:

انها بما تقدمه من ضمانات بنزاهة الانتخابات تسمح بتشكيل مؤسسات ديمقراطية، وانتخاب برلمان ورئيس جمهورية خلال ستة شهور ما يسمح بعودة الحياة الطبيعية وانهاء الانفلات الأمني واستعادة الاقتصاد لعافيته، والاهم انهاء الحكم العسكري وعودة الجيش لتحتاته.

ان تعديل المادة 189 مكرز بضمن تحقيق ما يطالب به معارضو التعديلات من البدء في كتابة دستور جديد، خلال فترة لا تزيد عن ستة أشهر من اول اجتماع للبرلمان، بعد تشكيل جمعية تأسيسية لهذا الغرض.

ان التعديلات تحمي البلاد من الدخول في نقى مظلم من الفوضى والاندماج الفين، قد يتخلله انقلاب عسكري، مع اطالة الفترة الانتقالية إلى عام او عامين.

ان اشارة المخاوف من سيطرة الاخوان وفلول الحزب الوطني على البرلمان في حال اجراء انتخابات مبكرة، يشير إلى عدم ثقة غير مقبول في جماهير الشعب المصري الذي قام بثورة عظيمة غيرت التاريخ، وقادر على انتخاب برلمان متوازن وممثل لكافة الاطياف، خاصة ان الاخوان اعلنوا بالفعل انهم لن ينافسوا الا على ثلث المقاعد.

ان التعديلات تشكل مكسبا ديمقراطيا كبيرا، وان كانت غير كاملة، الا ان التدرج في تحقيق المطالب الثورية قد يتطلب التدرج، كما حدث مع العديد من الثورات في العالم، ويسبب مشاكل اقارها تكريسا للثقة بين الجيش والشعب، وسيدفع التيارات السياسية التقليدية والجديدة إلى تكثيف العمل استعدادا لدخول الانتخابات، ما يعني تسريع عجلة الحراك السياسي وإثراء الحوار الديمقراطي المجتمعي الذي يشكل خطوة مهمة على طريق التحول الديمقراطي.

لندن - «القدس العربي»

من خالد الشامي:

سعت جماعة «الاخوان» إلى التقليل من المخاوف والآثار السلبية لانفرادها بتأييد التعديلات الدستورية الطروحة على الاستفتاء غدا السبت، فعرضوا الدخول في قائمة قوائم انتخابية مع عدد من الأحزاب العلمانية بهدف طمأنة الجميع انها لا تسعى للفوز بالأغلبية في الانتخابات البرلمانية المتوقعة خلال ستة شهور.

ولمفارقة وجد الاخوان الذين طالما اعتبرهم نظام مبارك «جماعة محظورة»، وحيدين في الجانب المؤيد للتعديلات الا من الحزب الوطني الحاكم سابقا، ما كرس المخاوف من ان سبب تأييدهما لانتخابات مبكرة، لا يسمح لبقاى قوى الثورة بالاستعداد الجيد، هو الثقة في تحقيق مكاسب انتخابية كبيرة قد «تخطف ثمار الثورة من ابناؤها»، حسب فصائل الثورة واحزاب المعارضة التي وحدتها المطالبة بدستور جديد بعد ان سقط الدستور القديم بسقوط النظام كما يجادلون.

وتحول الانقسام حول التعديلات الدستورية إلى «اختبار قوة واضح» بين مطالب الثورة، وضرورات المجلس الأعلى للقوات المسلحة التي تقضي بعودة قوات الجيش المنتشرة في الشوارع إلى تحتاتها، وتسليم السلطة إلى رئيس منتخب في اقرب فرصة.

ووصلت حدة الجدل السياسي بين الجانبين إلى اعتبار الدكتور محمد البرادعي، المرشح الرئيسي للتعديلات، الا ان النتائج ستكون اول محطة كاشفة ان التعديلات تمثل «خيانة لبادئ الثورة»، في اتهام ضمني واضح لجماعة الاخوان بالانتهازية السياسية، ونهاية عملية نزواج المسلحة، الذي كان مجعها في اطار ما يسمى به الجمعية الوطنية للتغيير.

ومن ناحية الجدول الزمني قد لا تختلف كثيرا مواعيد الانتخابات في حالتي الرفض او التأييد للتعديلات، الا ان النتائج ستكون اول محطة كاشفة للمشاهد السياسي بعد نجاح الثورة في اسقاط النظام.

ويرى محللون ايجابيات وسلبيات عديدة في كل من خيارى التأييد والرفض للتعديلات، بينما يعتبر كثير من المصريين الداعمين إلى الاستفتاء السبب ان الجدل السياسي المحتدم، ليس واضح

## مصر تفرج عن 59 معتقلا سياسيا بينهم شقيق الرجل الثاني في تنظيم القاعدة

القاهرة - د ب أ: فرتج أجهزة الأمن المصرية امس عن 59 معتقلا سياسيا جديدا، بينهم المهندس محمد الظواهري، الشقيق الأوسط للدكتور ايمن الظواهري، الرجل الثاني في تنظيم القاعدة.

كان المهندس محمد الظواهري أحد أركان جماعة ايمن الظواهري ومسؤول لجنة العمل الخاص في حركة الجهاد، أي العمليات الإبهامية، وهو واحد من أصل تسعة حكم عليهم بالإعدام في قضية «العائدين من ألبانيا» وتم تسليمه من دولة الإمارات إلى مصر في شهر شباط/ فبراير 2000.

وأفادت المعلومات بأن شقيقه ايمن نصحه مرارا بان وجوده في الإمارات يمثل خطرا عليه، لأن هذه الدولة سبق أن سلمت إسلاميين مهين إلى مصر، وبالغفل اعتقله الإماراتيون، واكتشفوا هويته الحقيقية بعد اعتقال عنصرين من الجهاد، وواحد في الكويت والأخر في الإمارات كانا على علم بمكان وجوده، ونجح المصريون والأمريكيون

## نبيل العربي: مصر تتابع باهتمام تطورات الأوضاع في البحرين

القاهرة - د ب أ: أكد وزير خارجية مصر نبيل العربي، أن بلاده تتابع عن كثب، وباهتمام بالغ التطورات الحالية في مملكة البحرين.

وقال العربي إن مصر «تهتم بأن تحقق لهذه المنطقة التمامة والحساسنة من الوطن العربي ما تشهد من استقرار وأمن» من التقدم والازدهار في مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية كافة»، صرح بذلك السفير مئةحة باخوم، المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية امس الخميس.

## ساويرس يتعهد بتحقيق المساواة بين المسلمين والمسيحيين في حال خوضه انتخابات الرئاسة المصرية

القاهرة - د ب أ: قال رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس إنه لن يترشح نفسه لانتخابات الرئاسة في مصر التي بدأت خلال الأسبوعين الأخيرين سباقا واسعا للمشاركة فيها من جانب شخصيات مصرية عدة.

وكتب الملياردير المصري على حسابه الشخصي بوقع الرسائل القصيرة «تويتر»، امس: «لم أقل أي أنوي الترشح للرئاسة، قلت لو فعلتها لأفعلها لأؤكد المساواة في الحقوق بين المسلم والمسيحي وهي بذات الأهمية بين الرجل والمرأة».

ويتحدث كثيرون حاليا في مصر عن قانون لممارسة الحقوق السياسية يتيح للنساء أو المسيحيين تولي مناصب عليا في البلاد كانت محظورة عليهم وصولا إلى منصب رئيس الجمهورية في البلاد التي تضم أقلية مسيحية تصل نسبتها إلى 12 % تقريبا من عدد السكان.

وعرف عن ساويرس مشاركته الإيجابية في

## مصر تقول انها لن تتدخل عسكريا في ليبيا

القاهرة - رويترز: قالت مصر امس انها لن تشارك في أي تدخل عسكري في ليبيا وذلك بعد إعلان وزير الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون إن مشاورات تجري بشأن مشاركة عربية.

وقالت منحة باخوم المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية لرويتز «مصر لن تكون من بين هذه الدول العربية. لن نتشارك في أي تدخل عسكري».

كانت الحكومة ترد على تعليقات كلينتون التي زارت مصر قبل توجهها إلى تونس حيث تحدثت عن دور عربي محتمل. وقال مصدر دبلوماسي فرنسي إن أي تدخل يمكن ان يشمل فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة ودولة عربية أو أكثر.

## مقتل ثلاثة جنود يمينيين وثلاثة عناصر من القاعدة في اشتباكات في مأرب

صنعاء - أ ف ب: أعلن مسؤول أمني لوكالة فرانس برس الخميس أن ثلاثة عناصر من تنظيم القاعدة وجرح جنود يمينيين لقوا مصرعهم في اشتباكات وقعت في محافظة مأرب (شرق صنعاء).

وفي وقت لاحق، أكد المسؤول ان احد الجرحى بين الجنود توفي متأثرا بجروحهم ما رف حصيلة القتلى إلى ستة، وتعد مأرب من معاقل القاعدة في اليمن.

وقعت معارك جديدة بين متمردين وقوات جيش جنوب السودان في قطانين مختلفين قريبين من المنطقة الحدودية بين شمال السودان وجنوبه، كما أعلن المتحدث باسم الجيش الجنوبي الخميس، وقال المتحدث باسم الجيش الجنوبي (الجيش الشعبي لتحرير السودان سابقا) فيليب اغوير ان المعارك وقعت صباح الخميس في بلدة مايوم النقطية في ولاية الوحدة. وأضاف المتحدث «ان المعارك كانت عنيفة، وقد قاتل المتمردين بالفار وتمت مطاردتهم»، ولم تتوافر أي حصيلة لهذه المعارك حتى الآن.

## معارك بين متمردين وجيش جنوب السودان

صنعاء في أعمال العنف منذ الاستفتاء على استقلال جنوب السودان في مطلع كانون الثاني/يناير والذي انتهى بغالبية ساحقة لصالح الانفصال. وكان من المفترض ان ينظم في وقت مناز من استفتاء آخر حول منطقة اببي لاختيار ايناؤها بين الانضمام إلى الشمال أو الجنوب، لكنه أرجئ إلى أجل غير مسمى. وفي هذه المنطقة، قتل سبعون شخصا على الاقل في بداية آذار/مارس، وفي غضون يومين دمرت معارك بين مسلحين من قبيلة المسيرية العربية في الشمال وعناصر من قبيلة دنكا نفوك الجنوبية، قريتين، بحسب مسؤولين.

وقال اغوير ان المتمردين هم من انصار غاتلوك غاي الضابط الجنوبي الذي انضم إلى التمرد العام الماضي. ووقعت معارك أخرى الخميس بين الجيش الجنوبي ومجموعة مفردة في ولاية اعالي النيل، كما وضع هذا المتحدث الذي حمل هذه المجموعة مسؤولية هجوم دموي السبت الماضي في ملكال عاصمة ولاية اعالي النيل، صباح الخميس في بلدة مايوم النقطية في ولاية الوحدة. وأضاف المتحدث «ان المعارك كانت عنيفة، وقد قاتل المتمردين بالفار وتمت مطاردتهم»، ولم تتوافر أي حصيلة لهذه المعارك حتى الآن.

## حزب الترابي يوافق على الحوار مع الحكومة

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

كشفت مستشارية الأمن السودانية عن موافقة حزب المؤتمر الشعبي على الحوار معها، في وقت نفى فيه الفريق أول صلاح عبد الله (قوش) رئيس المستشارة، نشوب خلاف داخل الغض بسبب الشريعة. وقال اللواء حسب الله عمر الأمين العام للمستشارية للمصاحفين بالبرلمان أمس. إن المؤتمر الشعبي وافق أن يلتحق بالحوار، وتابح: تلقينا التزاما من الأستاذ عبد الله حسن أحمد أمس بأنه سيشارك في الحوار، وأشار إلى أن المفوضية سلمته الملف المتعلق بقضايا البحث وكيفية

الاشتبكت مع رجال الامن «ما أدى إلى مقتل ثلاثة عناصر من تنظيم القاعدة وجرح عدد منهم». وقال مسؤول أمني في محافظة مأرب (شرق صنعاء).

وقال المسؤول ان مجموعة من عناصر تنظيم القاعدة كانت تستقل سيارتين هاجمت نقطة أمنية في منطقة الروكة



متظاهرون يمينيون في صنعاء امس

الاشتبكت مع رجال الامن «ما أدى إلى مقتل ثلاثة جنود يمينيين لقوا مصرعهم في اشتباكات وقعت في محافظة مأرب (شرق صنعاء).

وقال المسؤول ان مجموعة من عناصر تنظيم القاعدة كانت تستقل سيارتين هاجمت نقطة أمنية في منطقة الروكة في صافر بمحافظة مأرب

ارتكب «بالرصاص الحي والغازات الحرة دوليا والهراوات» هي «جرائم ضد الإنسانية». وأكدت المعارضة ان هذه الجرائم المفترضة «يتم رصدها وتوثيقها وسيلاقح مرتكبوها أمام القضاء الوطني والدولي ولن يفلتوا من العقاب أبدا».

وحملت المعارضة الرئيس علي عبد الله صالح شخصيا ونجله وابناء شقيقه الذين يديرون قوات الحرس الجمهوري والخاص والأمن المركزي والقومي «مسؤولية ارتكاب» الجرائم المفترضة وطالبت المعارضة صالح «بالارضوخ لسلادة الشعبية وتسليم السلطة للشعب ماكنها الاساس والكف عن ارتكاب المزيد من الجرائم وأعمال البلطجة المستميتة».

كما ادان اللقاء المشترك التعرض للصحافيين «والتهديدات والملاحقات الأمنية» التي قالت ان علماء الدين الذين يدعون المعارضة يتعرضون لها.

ودعت المعارضة الشعب اليمني إلى «مزيد من

وفي مدينة تعز جنوب صنعاء، سجلت اشتباكات بالأيدي بين مناصري الرئيس والمعتصمين في «ساحة التغيير» المطالبين برحيله ما أدى إلى إصابة عشرات من الطرفين.

ومعارضة للنظام تحت شعار «جمعة الانذار» بحسب المنظمين الذين توقعوا خروج عشرات الآلاف من المواطنين في جميع المدن اليمنية ودعوا المشركين إلى حمل الشارات الصفراء دلالة على «انذار» النظام.

في ذلك، اتهمت المعارضة البرلمانية اليمنية النظام الذي تطالب بإسقاطه، بارتكاب «جرائم ضد الإنسانية» وحملت الرئيس علي عبدالله صالح مسؤولية ارتكابها، بحسب بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه.

وقالت المعارضة المنضوية تحت لواء «اللقاء المشترك» ان «الدماء التي سالت في مختلف أرجاء الوطن الغالي» في «جرائم وأعداءات»

الأردن: محاولات لادخال فكرة التعديلات الدستورية الى مطبخ

## لجنة الحوار الوطني برئاسة المصري ومشروع لاعادة الاسلاميين للمشاركة

تصور يقضي بأن الحركة تستشارك في الانتخابات العامة الأخيرة. يقول ارشيد: الحكومة تقدم لنا يوميا ائلة اضافية على تحيطها وعدم وجود بوصلة ونوايا حقيقية لاصلاح ووضع قدرتها على اجراء الحسابات السياسية مما يدفع الجميع للشك بنتائج اللجنة اصلا. لكن هذه الشكوك لا تقتصر في الواقع على بعض قادة التيار الاسلامي، فالبرنامج المنقح عليه والذي اعلنه الشيخ همام سعيد امم «القدس العربي» قبل عدة اسابيع يحمل التعديلات الدستورية كعنوان اساسي وعريض لا يمكن تجاهله عبر المشاركة في لجنة حوارية لا تعتبره اساسا في تحركها، كما يلح الشيخ ارشيد الى ان الامر سينطوي على مجازفة بهذا المعنى.

ولم يعرف بعد ما اذا كانت ضغوط بعض نشطاء لجنة الحوار لتأسيس استردادك يسمح بتوسيع شبكة اللجنة الوطنية والاتفاق التي تتحرك في ظلها، كما لم يعرف بعد ما اذا كان اي تحرك يمكن ان ينتهي فعلا باعادة الاسلاميين لدائرة الحوار عبر آلية اللجنة التي اصيحت فيما يتعلق بملف الاصلاح السياسي بديلا عن مطبخ التفكير السياسي للحكومة خصوصا وان رئيس الوزراء معروف البختي هو الذي اقترحها.

بتحقيق استدارة تسمح له بالبقاء في اللجنة الوطنية وتجاوز اشتراطات قيادة التيار عليه بالانسحاب منها محاولا مساندة الرموز الداعية لاعادة الاسلاميين لحلقة اللجنة بأي ثمن. ويوضح يمكن القول ان استراتيجية سحب رجل الاسلاميين لعضوية اللجنة هي الخيار المرحلي الآن على الاقل عند نخبة واعية من الاعضاء وعند الرئيس المصري، فيما تعمل قوى شبابية مؤثرة في الحركة الاسلامية بالاتجاه العاكس خوف من انتهاء المشاركة باللجنة بتجسيم التيار الاسلامي وتقليص النجز السياسي الحالي على الارض.

وهنا يرى القيادي المعارض للمشاركة في لجنة الحوار الوطني الشيخ زكي بني ارشيد ان الحكومة اخطأت مرة أخرى في حساباتها، كما المبح «القدس العربي»، معتبرا ان الخطأ تكرر عندما تصورت الحكومة بأن الحركة الاسلامية ستشارك في لجنة من هذا النوع خارج سياق فهمها لاصلاح الحقيقي، مشددا على ان التعديلات الدستورية الضامنة لاصلاح والتغيير محطة مهمة واساسية وغير قابلة للمساومة. ويربط بني ارشيد هذا الخطأ بأخر مشابه له حصل عندما استست الحكومة عام 2010 استراتيجيتها على

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

الاقتراحات التي يتلقاها ورئيس لجنة الحوار الوطني الأردنية طاهر المصري بخصوص توفير الغطاء السياسي المناقشات وتخص بعمليات دستورية تحت بند مراجعة التشريعات الناظمة للعمل السياسي تهدف لاعادة انتاج الموقف مع الاسلاميين الذين يطالبون بطرح التعديلات الدستورية كشرط مسبق للمشاركة في حفل اللجنة التي ستعلن عن نفسها مساء السبت وسط حضور بعض الاعلاميين.

ولا يمكن بطبيعة الحال من الآن توقع نجاح هذه الاقتراحات في تحقيق الحرية بحسب شروط المطبق ان الحكومة الاخرق المطلوب عبر تمكين اللجنة العريضة من الاستقرار قبل البدء بعملها، لكن الامر ينطوي على محاولة جديدة اخيرة لاستعادة حضور التيار الاسلامي للمثل بستة مقاعد من لجنة مشكلة من 52 عضوا.

ويحاول البعض برمجة هذه المحاولة بالتعاون مع قيادات معتدلة في الحركة الاسلامية لتجد ما يمنعه من المشاركة الزمنية في نقاشات اللجنة المهمة ليضطلع التشريعات الاساسية على قاعة قبول او رفض ما سيجرح لاحقا، حيث يأمل النقيب الاسلامي عبد الهادي الفلاحات

## فرنسا «تدين» العنف وواشنطن قلقة من التطورات السلطات السورية تفرج عن عدد من معتقلي اعتصام وزارة الداخلية



سوريون يتظاهرون امام وزارة الداخلية وسط دمشق

في حال عودتهم»، وكان عشرات المواطنين السوريين تظاهروا الثلاثاء منادين بالتغيير ومزيد من الحرية. وطلبت منظمة العفو من السلطات السورية «الافراج فورا عن الموقوفين في اليومين الماضيين لجرم مشاركتهم في تظاهرات سلمية». وقالت منظمة العفو السورية «بالافراج الفوري عن كافة معتقلي الرأي والضمير في السجون السورية والتوقف عن ممارسة سياسة الاعتقال التعسفي بحق المعارضين السياسيين ونشطاء المجتمع المدني وحقوق الانسان». ودعا المرصد الحكومة السورية لنفسه الى التظاهر بسلامة للجمعة في المواعيد الالكترونية الى التظاهر السياسي في راسها قانون الانتخابات، فيما وردت على هامش لقاء له أمس في القصر الملكي بخطة من القطاع الشباب النشط في بعض مجموعات المعارضة اليسارية ووسط التواصل الإلكتروني.

الى مكان مجهول كما اعتقل عدد من الاشخاص بعد مشاهدة ابناء ابناء دمشق وحلب في تظاهرات سلمية لطلبة بمزيد من الحرية». وطلبت منظمة العفو من السلطات السورية «الافراج فورا عن الموقوفين في اليومين الماضيين لجرم مشاركتهم في تظاهرات سلمية». ودعا المرصد الحكومة السورية لنفسه الى التظاهر بسلامة للجمعة في المواعيد الالكترونية الى التظاهر السياسي في راسها قانون الانتخابات، فيما وردت على هامش لقاء له أمس في القصر الملكي بخطة من القطاع الشباب النشط في بعض مجموعات المعارضة اليسارية ووسط التواصل الإلكتروني.

السياسيين على حل اجهزة الامن الناشطين البارزين التي صرحت للمنظمة «ما ان رفعتنا صورة ابي حتى ركض رجال بانجاشنا وبدأوا بضربنا». وازدادت «ضربوا امي على راسها ويدها وبالعبسا وشدوا شعر اخذي وقاموا بضربها حتى تمكن خالي من اخراجها وبدنا بالهرب لكنهم تبعونا». وصرح احد المعتقلين بعد اطلاق سراحه للمنظمة ان «قوات الامن استجوبت كل معتقل على حدة وخلال استجوابه سألته عن كلمة خالو لحسابه على الفيسبوك». وصرح احد المعتقلين بعد اطلاق سراحه للمنظمة ان «قوات الامن استجوبت كل معتقل على حدة وخلال استجوابه سألته عن كلمة خالو لحسابه على الفيسبوك». وصرح احد المعتقلين بعد اطلاق سراحه للمنظمة ان «قوات الامن استجوبت كل معتقل على حدة وخلال استجوابه سألته عن كلمة خالو لحسابه على الفيسبوك».

واضافت المنظمة انه «على الحكومة ان تحترم حق السوريين في التجمع السلمي وان تطلق سراح كل السجناء المعتقلين بسبب نشاطهم السياسي السلمي او ممارسة حرية التعبير عن الرأي». وقالت المدير التنفيذي للمنظمة الشرق الاوسط وشمال افريقيا للمنظمة سارة لي ويكسن ان تصريحات الرئيس السوري بشار الاسد «بالاصلاح تبدو جوفاء مع استمرار قوات الامن بضرب واعتقال اي شخص يجترأ على المطالبة بالاصلاح». وازدادت «ان كان الرئيس الاسد جادا حول الاصلاح فعليه ان يحاسب نفسه على امته»، مشيرة الى انه «عوضا عن ضرب عاملات السجناء السياسيين في سورية يجب ان يجمع الرئيس الاسد هؤلاء بذويهم». ووافقت ان «السوريين يستحقون ما لا يقل عن المصيرين والتونسيين الذين نجحوا اخيرا في اجبار قادتهم

دمشق - ف ب: افرجت السلطات السورية الخميس عن عدد من الذين اعتقلتهم عقب الاعتصام الذي قام به اهالي معتقلي امام وزارة الداخلية بينما دانت فرنسا «العنف» ضد المظاهرين ودعت الولايات المتحدة الى «الامتناع عن اي عمل عنفي». من جهة اخرى، لم تلق دعوة اطلقت على الفيسبوك للمظاهر امس تجاوبا. وصرح رئيس الرابطة السورية للفرع عن حقوق الانسان عبد الكريم ربحاوي لوكالة فرانس برس ان «السلطات السورية افرجت مساء امس عن عدد من المعتقلين منهم رئيس مركز الاعلام وحرية التعبير مازن درويش والفكر الطيب تيزيني». وازدادت ربحاوي انه «تم الافراج عن زوج المعتقلة رعداء الحسن عامر داوود وولديه وميمونة معمار»، مشيرا الى ان «عدد المعتقلين الذين تم احتجازهم كان نحو ثلاثين شخصا».

واكد المرصد السوري لحقوق الانسان الذي يتخذ من لندن مقرا له لوكالة فرانس برس ان «بقية المحتجزين ويبلغ عددهم 32 تمت احالتهم الى قاضي التحقيق في القصر العدلي في دمشق لاستجوابهم».

واضاف المرصد ان التهم الموجهة اليهم هي «التيل من هيبة الدولة واثارة التفرقات الطائفية والمذهبية وتعبير العلاقة بين عناصر الامة».

وتجمع عشرات الاشخاص الاربعة امام مبنى وزارة الداخلية لتقديم رسالة الى وزير الداخلية السوري سعيد سمور يناشدهون فيها اخلاء سبيل ابناءهم قبل ان تقوم قوات الامن بتفريقهم واعتقال عدد منهم بينهم فتى.

وقد رفعوا صور معتقلين ولافات تطالب بالحرية لمعتقلي الرأي في سورية.

ودانت فرنسا الخميس عبر المتحدث باسم الخارجية الفرنسية برنار فاليريو في مؤتمر صحافي «العنف ضد المظاهرين» الذين احتشدوا في دمشق الاربعة ودعت الى الافراج عن جميع الذين جرى اعتقالهم.

وقال فاليريو ان «فرنسا تتدد بالعرف ضد المظالمين والتوقيفات التي تلت الثورة، الاربعة في دمشق». واعربت واشنطن الاربعة عن «القلق حيال المعلومات التي تحدثت عن اصابة مظاهرين واعتقالهم في سورية» داعية الحكومة السورية الى «الامتناع عن اي عمل عنفي، بما في ذلك توقيف المعتقلين على عتاقهم في دمشق واعتقال عدد من المظالمين».

وفي نيويورك طالبت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الخميس سورية بان «تطلق فورا سراح كل الذين اعتقلوا في 16 آذار (مارس) كل الذين اعتقلوا في

المعاينة بدلا من الفانك في رئاسة «الرأي»

## العاقل الأردني سيمنع الأجهزة الأمنية من التدخل في الجامعات والعمل السياسي ويتحدث عن انتخابات مبكرة

وفي نفس اللقاء أشار العاقل الأردني لأول مرة أيضا إلى ان الأجهزة الأمنية في المرحلة اللاحقة لن تتدخل بالجامعات والعمل السياسي والحزبي والقطاعات الشبابية وهي المرة الأولى التي يقال فيها ذلك علنا. وفي غضون ذلك اطلقت اضطرابات في الصحيفة الأكبر في البلاد «الرأي»، أمس برئيس مجلس الإدارة الدكتور فهد الفاكان الذي قدم استقالته من منصبه بعد اعتصام منذ اسبوعين ضد الإدارة العليا في الصحيفة حيث طلب مجلس الإدارة من الفاكان التخلي عن منصبه.

وتتبع تعيين وزير التنمية السياسية الأسبق موسى المعاينة وهو متقن يساري خلفا للفاكان في خطوة جديدة وغير مسبوقة بالنسبة لاهم مؤسسات القطاع الصحافي الرسمي.

عمان - «القدس العربي»:

## تحدث العاقل الأردني الملك عبد الله الثاني أمس لأول مرة عن انتخابات عامة مبكرة بعد الإتهام من قانون عصري للانتخابات، الأمر الذي يعيد انتاج كل السيناريوهات بخصوص البرهان الحالي بما في ذلك حله تمهيدا لانتخابات عامة، وتدرس لجنة للحوار الوطني برئاسة طاهر المصري رئيس مجلس الأعيان مراجعة التشريعات الناظمة للجمعة السياسية في البلاد وعلى رأسها قانون الانتخابات، فيما تسبح بإشارة للملك التي وردت على هامش لقاء له أمس في القصر الملكي بخطة من القطاع الشباب النشط في بعض مجموعات المعارضة اليسارية ووسط التواصل الإلكتروني.

عمان - يوبي أي: أعلن مسؤول أردني الخميس ان الحكومة تتابع من خلال سفارتها في القاهرة اثناء اعتقال السلطات المصرية ل مواطنين أردنيين.

وقال وزير الدولة الأردني لشؤون الإعلام والاتصال المتحدث الرسمي باسم الحكومة طاهر العدوان ليوبي أي برس انترناشونال، قامت وزارة الخارجية وبعبر السفارة الأردنية في القاهرة بغير اتصالات مع السلطات المصرية بعد اثناء القاء القبض على مواطن أردني بتهمة التجسس لصالح إسرائيل. وأوضح ان السلطات المصرية ابطلت السفارة ان المواطن يدعى بشار أبو زيد ويبلغ من العمر 34 عاما وهو متزوج من مصرية. وأشار العدوان الى ان السفارة قدمت مذكرة للسلطات المصرية لعرفة التهم التفصيلية الموجهة لابو زيد. وقال العدوان انه من «السابق لوانه الحكم بادانة المواطن الأردني كون ما وجه له مجرد اتهامات، غير انه اضاف انه وفي حالة ثبوت هذه التهم عليه

جنابلاط زار دمشق والخليان لمسا قراراً سوريا بعدم التدخل

## لقاء رباعي عند ميقاتي تداول في مجموعة صيغ حكومية السفير السوري وبيري وعون وفرنجية هناؤا الراعي بانتخابه بطيركا

الرئيس السوري بشار الاسد، وقال رداً على سؤال الرئيس ميقاتي حرية الحركة لتسهيل مهمته، حتى انه لن يشارك في الحكومة مع شخصته الى خلفائه اذا كان ذلك يسبقه مقولة حكومة زيارته ستكون راعوية «كذلك زار بكركي مجلس النواب نيبيه بلري الذي تعنى «أن يكون البطريرك بشاراً وراعياً ولا يقل على مسافة واحدة من الجميع بل أن يحاول جمع الجميع»، ومن زوار بكركي رئيس «كتل التغيير والاصلاح» النائب ميشال عون على راس وفد نيابتي ووزاري إضافة ورئيس كتلة المستقبل الرئيس فؤاد السنهوري ورئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية، ترامنا، واصل رئيس حكومة تصريف الاعمال سعد الحريري زيارته طرابلس ووجه حسن حملته في اتجاه العماد ميشال عون على ان يسميه، فاكند «أن من يدعون مكافحة الفساد ويطلقون الشعارات القضاة هم اول الفاسدين وكل اللبنانيين يعرفون تاريخهم وممارساتهم الفاسدة بالاستيلاء على الاموال العامة» وتغطية الموظفين الفاسدين في ادارات الدولة». وأضاف ان المتاجرة بشعارات مكافحة الفساد تهدف الى التغطية على محاولات صادرة قرارات الدولة والامعان في خرق السيادة وتجاوز المؤسسات الدستورية والتغيير على الحريات العامة، وهذا هدفه الفساد في حد ذاته»، لافتا الى «انهم يريدون للدولة ان تبقى اسيرة غلبة السلاح والاحاد الشخصية».

وسبق خطابها من خلال رفع شعار اسقاط السلاح على قائمة اولوياتها، باعتبار انتشاره بين المواطنين في عام الدولة، وحاو لا الحصول على دعم ومساعدة سورية لمعالجة العقبان التي تعرض للتفكيك، وحمل دمشق على الضغط على بعض القوى الخليفة لتلدين موافقا اسهاماً في الحل، غير انهما عادا وفق الاوساط خالبي الوافض، بعدما سمعا كلاما سوريا حاسما، يؤكد عدم التدخل ويشير بوضوح الى ان مهمة معالجة مطالب العماد ميشال عون تقع على عاتق الرئيس ميقاتي، الامر الذي قرأت فيه الاوساط موقفا سلبيا يشر الى عدم توافق رداءه مع سوريا لبدء مشروع في التحالف، رغم اعترافه بالتحالف، وهو ما يبرر التباين الواسع في الرأي داخل البيت الواحد لجهة موعد الولاية الحكومية، ففي حين يجمع معظم وزراء ونواب الحزب ورجال اجرائي تحديد مهلة الولاية بايام، يعلن الوزير جبران باسيل والقياد والقياد الوطني الحران لا حكومة فريبا وان الرئيس ميقاتي لم يعرض اي تشكيلة على العماد عون.

والبعث والاساط ان العماد عون يشترط الاطلاع على البيان الوزاري قبل الاتفاق عليه ومعرفة مضمونه في شأن بعض المسائل الحساسة كاتحادية السلاح والحاسية ومحاربة الفساد. وازاء حال الركود وانعكاساتها السلبية على قوى 16 آذار، افيد ان حزب الله ابليغ الرئيس ميقاتي انه لا يمانع عدم ذكر البيان الوزاري الغاء

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

بعد مرور أكثر من سبعة اسابيع على تكليف الرئيس نجيب ميقاتي بتشكيل الحكومة ما زالت المواعيد للتأليف غير دقيقة علما ان التوقعات ارتفعت بإمكان حصول ولاية الحكومة منتصف الاسبوع المقبل، وسحلت امس حركة لافتة على خطي دمشق وفردان. فقد قام رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط بزيارة العاصمة السورية التي دعا منها المعاونان السياسيان لرئيس مجلس النواب والامين العام لسياسة الله النائب علي حسن خليل والحاج حسين خليل واجتمعا في فردان بالرئيس ميقاتي في حضور صهر العماد ميشال عون ووزير الطاقة والمياه جبران باسيل حيث جرى التشاور في تشكيل الحكومة، وتم التداول في عدد من الصيغ الحكومية متناولا ااسماء ومخاطبتي ينتظر الرئيس ميقاتي الحصول على اجابات في شأنها، واوضحت مصادر المجتمعين ان جولة المشاورات يبحث تفصيلا في الاسماء العائدة للطائفتين السنية والشيعية.

وكان الخليان العائدان من دمشق بحثا في تعثر التشكيل، واكد الرعية المشتركة للحزبة امل وحزب الله في حل المقعد بسرعة، لأن تداعيات التأخير بدأت تنعكس على الاكثريية الجديدة، بعدما تحددت المعارضة مشروعها السياسي

عمان تجري اتصالات مع مصر بشأن مواطن أردني متهم بالتجسس لاسرائيل

## عمان تجري اتصالات مع مصر بشأن مواطن أردني متهم بالتجسس لاسرائيل

فان السلطات الأمنية الأردنية ستتخذ إجراءات خاصة لو كان أبو زيد مقيما في الأردن قبل توجهه لصر. وكادت صحف مصرية نقلت امس عن مصادر قضائية مصرية ان التهم الاجنبى المقبوض عليه بشبهة التجسس للموساد الإسرائيلي هو «ردنية الجنسية يبلغ من العمر 34 عاما ويمتلك شركة اقماع صناعية ويستخدم تلك اقماع للتجسس على مكالمات بعض الشخصيات العامة في مصر وتمزيورها الى الموساد في إسرائيل».

المواطن الأردني بتهمة التجسس لصالح إسرائيل. وأوضح ان السلطات المصرية ابطلت السفارة ان المواطن يدعى بشار أبو زيد ويبلغ من العمر 34 عاما وهو متزوج من مصرية. وأشار العدوان الى ان السفارة قدمت مذكرة للسلطات المصرية لعرفة التهم التفصيلية الموجهة لابو زيد. وقال العدوان انه من «السابق لوانه الحكم بادانة المواطن الأردني كون ما وجه له مجرد اتهامات، غير انه اضاف انه وفي حالة ثبوت هذه التهم عليه

عمان - يوبي أي: أعلن مسؤول أردني الخميس ان الحكومة تتابع من خلال سفارتها في القاهرة اثناء اعتقال السلطات المصرية ل مواطنين أردنيين.

وقال وزير الدولة الأردني لشؤون الإعلام والاتصال المتحدث الرسمي باسم الحكومة طاهر العدوان ليوبي أي برس انترناشونال، قامت وزارة الخارجية وبعبر السفارة الأردنية في القاهرة بغير اتصالات مع السلطات المصرية بعد اثناء القاء القبض على مواطن أردني بتهمة التجسس لصالح إسرائيل. وأوضح ان السلطات المصرية ابطلت السفارة ان المواطن يدعى بشار أبو زيد ويبلغ من العمر 34 عاما وهو متزوج من مصرية. وأشار العدوان الى ان السفارة قدمت مذكرة للسلطات المصرية لعرفة التهم التفصيلية الموجهة لابو زيد. وقال العدوان انه من «السابق لوانه الحكم بادانة المواطن الأردني كون ما وجه له مجرد اتهامات، غير انه اضاف انه وفي حالة ثبوت هذه التهم عليه

## بيريس يدعو الأسد للسلام ويقول إن سورية تنقل السلاح إلى حزب الله وحماس

ستؤدي الى تغيير قواعد العمل القبلية شواطئ غزة رأساً على عقب، فضلا عن إمكان الحاقها أضرارا بمنشآت إستراتيجية إسرائيلية، كما انها تشكل دليلا على ان إسرائيل تواجه محورا مؤلفا من إيران وسورية وحزب الله يعمل على تعزيز الإرهاب في غزة، وقال رئيس هيئة الأركان العامة ان الحرب التي تخوضها إسرائيل ضد المنظمات الإرهابية مواصله طوال الوقت.

أما قائد سلاح البحر فأكند ان الوسائل القتالية التي تم العثور عليها على سفينة «فيكتوريا» مختلفة عن الوسائل القتالية كلها التي تم العثور عليها حتى الآن، ويمكن اعتبارها وسائل تخطل بالتوازن العسكري بين إسرائيل والتمتلك الفلسطينية، فضلا عن قدرتها على الحاق أضرار بسفن سلاح البحر والسفن المدنية ومنشآت الغاز الطبيعي في عرض البحر.

عمان - «القدس العربي» من زهير أندراوس:

على الرغم من محاولاتها العديدة والمكلفة لتجسير عملية القرصنة التي قام بها سلاح البحرية الإسرائيلي با اعتراض سفينة يزعمة أباراه، كما كانت محملة بأسلحة وعتاد عسكري من إيران إلى غزة، يهدد تاليب الراي العام العالي ضد إيران وسورية وحركة حماس، واستغلال ذلك لتبرير حصارها الإجمالي على قطاع غزة.

عمان - «القدس العربي» من زهير أندراوس:

على الرغم من محاولاتها العديدة والمكلفة لتجسير عملية القرصنة التي قام بها سلاح البحرية الإسرائيلي با اعتراض سفينة يزعمة أباراه، كما كانت محملة بأسلحة وعتاد عسكري من إيران إلى غزة، يهدد تاليب الراي العام العالي ضد إيران وسورية وحركة حماس، واستغلال ذلك لتبرير حصارها الإجمالي على قطاع غزة.

عمان - «القدس العربي» من زهير أندراوس:

على الرغم من محاولاتها العديدة والمكلفة لتجسير عملية القرصنة التي قام بها سلاح البحرية الإسرائيلي با اعتراض سفينة يزعمة أباراه، كما كانت محملة بأسلحة وعتاد عسكري من إيران إلى غزة، يهدد تاليب الراي العام العالي ضد إيران وسورية وحركة حماس، واستغلال ذلك لتبرير حصارها الإجمالي على قطاع غزة.

عمان - «القدس العربي» من زهير أندراوس:

على الرغم من محاولاتها العديدة والمكلفة لتجسير عملية القرصنة التي قام بها سلاح البحرية الإسرائيلي با اعتراض سفينة يزعمة أباراه، كما كانت محملة بأسلحة وعتاد عسكري من إيران إلى غزة، يهدد تاليب الراي العام العالي ضد إيران وسورية وحركة حماس، واستغلال ذلك لتبرير حصارها الإجمالي على قطاع غزة.

عمان - «القدس العربي» من زهير أندراوس:

على الرغم من محاولاتها العديدة والمكلفة لتجسير عملية القرصنة التي قام بها سلاح البحرية الإسرائيلي با اعتراض سفينة يزعمة أباراه، كما كانت محملة بأسلحة وعتاد عسكري من إيران إلى غزة، يهدد تاليب الراي العام العالي ضد إيران وسورية وحركة حماس، واستغلال ذلك لتبرير حصارها الإجمالي على قطاع غزة.

عمان - «القدس العربي» من زهير أندراوس:

على الرغم من محاولاتها العديدة والمكلفة لتجسير عملية القرصنة التي قام بها سلاح البحرية الإسرائيلي با اعتراض سفينة يزعمة أباراه، كما كانت محملة بأسلحة وعتاد عسكري من إيران إلى غزة، يهدد تاليب الراي العام العالي ضد إيران وسورية وحركة حماس، واستغلال ذلك لتبرير حصارها الإجمالي على قطاع غزة.

عمان - «القدس العربي» من زهير أندراوس:



## اجواء انفراج في المغرب بعد الاعلان عن قرب الافراج عن سياسيين معتقلين في قضايا «ارهاب»

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

عرف المغرب اسم الخميس انفراجا في ميدان حقوق الانسان بعد الاعلان عن قرب الافراج عن سياسيين اثار اعتقالهم على خلفية الارهاب الكثير من التوتر في الاوساط السياسية بالإضافة الى الافراج عن ناشطين صحراويين اعتقلوا على خلفية زيارتهم لخيمات تندوف حيث التجمع الرئيسي لجمعية البوليزاريو.

وقال خالد السيفاني منسق هيئة دفاع السياسيين المعتقلين على ذمة ما يعرف بقضية بلعيرج ان الهيئة ابغيت ان هناك تاشيرا للافراج عن موكليهم وانهم ينتظرون امام السجن بمدينة سلا الغربية من الرباط.

وقال السيفاني لـ«القدس العربي» انه لا يستطيع ان يحدد موعد الافراج عن المعتقلين لكنه يأمل ان يكون قبل مساء اليوم (امس)، وتداولت الاوساط الصحافية والحقوقية صباح امس الخميس ان قرارا صدر بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين الخمسة ضمن ملف «خلية بلعيرج»، ووضحت ان القرار جاء بعفو ملكي.

واعتقلت السلطات في شباط/فبراير

2005 كلا من مصطفى المعصم الامين العام لحزب البديل الحضاري ومحمد الامين ركاله نائبه وناطق الرسمي باسم الحزب ومحمد الراونسي الامين العام لحزب رالامة (تحت التأسيس) والعبادة ماء العينين مسؤول لجنة الصحراء والوحدة الترابية بحزب العدالة والتنمية وعبد الحفيظ السريتي مراسل قناة النصار الليبانية وحامد نجيبى الناشط بالحزب الاشتراكي الموحد اليساري الذي اطلق سراحه بعد قضائه حكما بالسجن النافذ لمدة سنتين.

وقالت السلطات ان هؤلاء الناشطين السياسيين يشاركون في شبكة ارهابية اطلقت عليها اسم شبكة بلعيرج نسبة الى عبد القادر بلعيرج البلجيكى من اصل مغربي وقالت ان الشبكة كانت تعد تفجيرات واغتيالات الا ان الاوساط السياسية والحزبية والحقوقية المغربية شككت برواية السلطات.

وقعت محكمة متخصصة بمكافحة الارهاب من الدرجة الاولى بسجن السياسيين الخمسة بعشرين سنة نافذة ثم قضت محكمة من الدرجة الثانية بحقه السجن عشر سنوات نافذة.

وقالت تقارير ان عفو ملكيا خاصا سيمنح المعتقلين السياسيين في ملف قضية بلعيرج من مغادرة السجن المحلي بسلا يوم الخميس على أقصى تقدير وقالت ان هذا الافراج لا يعد الا خطوة من

بين عدة مستمن من معاودة «تصحيح الأخطاء التي واكبت نظر العديد من المحاكم ضمن القضايا بشكل أفضى إلى أحكام منقذة شكلا ومضمونا على الصعيدين الوطني والدولي».

وأكدت التقارير أن المعتقلين السياسيين الخمسة قد تم تبليغهم بموع الإفراج عنهم من قبل إدارة السجن المحلي بسلا، كما تم إشعار أسرهم حتى تستعد لاستقبالهم يوم امس الخميس كاقصى تقدير، في حين لا زالت باقي القرارات الماثلة المرتبطة بملفات معتقلين سياسيين وحقوقيين ومعمرين عن الرأي معلقة.. وذلك حتى «تتم معالجتها على دفعات جد متقاربة».

وأكد محمد الصبار الامين العام للمجلس الوطني لحقوق الانسان امكانية اطلاق سراح المعتقلين السياسيين الستة بالإضافة الى معتقلين صحراويين فيما يعرف بمجموعة التامك وقال لـ«القدس العربي» انه علينا انتظار بلاغ بهذا الصدد يصدر بوكالة الأنباء المغربية الرسمية، وقال الصبار وهو محام لكل من سياسيي خلية بلعيرج والمعتقلين الصحراويين ان اطلاق سراح هؤلاء

ممكن في أي وقت. واعتقلت السلطات في تشرين الاول/ اكتوبر 2009 سبعة ساسة ناشطين صحراويين قاموا بزيارة لخيمات تندوف حيث التجمع الرئيسي للاجئين الصحراويين البيضاء.

بعد هجمات 16 ايار/مايو 2003 بالدار البيضاء.



شابات من مجموعة «20 فبراير» المطالبة باصلاح سياسي في المغرب يمتحن رجال الامن ورودا في تجمع امس بوسط الرباط وسط دعوات متجددة لتظاهرات كبرى الأحد

## حكومة مدريد تصادر مصرفا ليبيا في اسبانيا وتصر على سرعة تدخل الأمم المتحدة في ليبيا

وترى الوزيرة أن موقف اسبانيا الحالي هو ان الأمم المتحدة يجب أن ترد بإسرع على قرار الجامعة العربية التي طالبت بفرض منطقة حظر طيران على ليبيا في وقت ذاته.

وتعتبر اسبانيا من الدول التي طالبت منذ البدء بتدخل عسكري في ليبيا في حدوده الدنيا شريطة توفر خطة شرعية عربية وأممية، وترى في موقف الجامعة العربية بشأن فرض منطقة حظر طيران، وأرسلت حكومة مدريد كيباكي الدول الغربية قطعاً خيمتها إلى المياه الدولية المقابلة للمياه الإقليمية الليبية وأبرزها غواصة من نوع ميسترال.

وسيشكل الملف الليبي الموضوع الرئيسي في اجندة اللقاء الذي سيجتمع ترينيداد خيمينس مع الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة بان كي مون اليوم في العاصمة مدريد. وترى اوساط دبلوماسية اسبانية ان التحول في الأسابيع الماضية كان من رد فعل عربي يعتبر التدخل العسكري من منظمة حظر الطيران بمثابة تدخل إمبريالي غربي جديد في دولة أوروبية. لكن تبين ان الرأي العام العربي في معظمه لصالح تدخل محدود يدعم الثوار للقضاء على نظام معمر القذافي والانتقال نحو الديمقراطية في ليبيا.

لا يعني توقف نشاط البنك بل سيستمر في عمله العادي، وتجلسي الإجراء الذي يطبقه البنك المركزي الإسباني في إعفاء ثمانية من أعضاء المجلس الإداري لبنك أرييسكا الذين عينتهم ليبيا في الماضي مع الإبقاء على مدير البنك الإسباني الجنسية والحفاظ على ممثل البنك الشعبي الجزائري.

وفي الوقت ذاته، فقد أقدمت الحكومة العربية بين اسبانيا والعالم العربي، بينما تصر دبلوماسية مدريد على ضرورة تحرك الأمم المتحدة بسرعة لحل الأزمة الليبية، تقدم معطيات كافية حول هذه الحسابات، وكانت مدريد قد صادرت منذ أسبوعين ممتلكات عقارية في الاندلس في ملكية مؤسسات عمومية ليبية.

وتستمر اسبانيا في الاهتمام الفائق بالملف الليبي، في هذا الصدد، اعترفت وزيرة الخارجية ترينيداد خيمينس بجراءة الاتصال مع المجلس الوطني المؤقت للثورة الليبية للإطلاع على الأوضاع وتبادل الآراء، واعترفت بهذه الاتصالات في ندوة صحافية ليلة أول من امس في بيروت التي شكلت محطاتها الأخيرة في جولة شملت مصر والأردن وسورية ولبنان. ورفضت اسبانيا حتى الآن الاعتراف بتفكيكية المجلس المؤقت لليبية ولكنها تعتبره مخاطبا رئيسيا عكس ما أقدمت عليه فرنسا باعترافها بشرعية المجلس كمثل وحيد والغاء أي شرعية عن القذافي.

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

أعلنت وزارة الاقتصاد الإسبانية عن توليها تسخير بنك «أرييسكا» الذي يشرف على تمويل العمليات المالية للتجارة العربية بين اسبانيا والعالم العربي، بينما تصر دبلوماسية مدريد على ضرورة تحرك الأمم المتحدة بسرعة لحل الأزمة الليبية، وأشار إلى العجز الجوي أو التدخل العسكري.

وأكدت وزارة الاقتصاد امس الخميس أن قرار تولي الإشراف على هذا البنك بدل السلطات الليبية يأتي تطبيقاً لقرارات الاتحاد الأوروبي بشأن تجريد أو تولى تسخير ممتلكات نظام معمر القذافي كتبعية لازمة التي تعيشها دولة ليبيا.

وتعود ملكية بنك «أرييسكا» إلى البنك الخارجي الليبي الذي يمتلك أكثر من 99 ٪ من حصة البنك الشعبي الجزائري أقل من 1 ٪ من أسهم هذه المؤسسة المالية. وتخصص البنوك التي يعتبر متوسط الحجم في تولي العمليات التجارية بين اسبانيا وبعض الدول والشركات من التسير من السلطات التابعة لعمر القذافي

## تظاهرتان في الجزائر العاصمة للمطالبة بتغيير سياسي

■ الجزائر - ف:ب: تنظم في الذكرى التاسعة والاربعين لوقف اطلاق النار الذي ادى الى استقلال الجزائر السبت مسيرة للشباب في العاصمة الجزائرية للمطالبة بتغيير في النظام بينما ستحاول اللجنة الوطنية للعاملين عن العمل القيام بتحرك الأحد.

واطلقت دعوة الشباب على موقع فيسبوك الالكتروني مطلع الشهر الجاري بدون ان يحضر مخطوفا.

وقد كشفوا تحركهم مساء الاربعا بدعوتهم عددا من الصحافيين في العاصمة الجزائرية اذ تظهر بين رسائل الدعم على صفحة المجموعة على فيسبوك، انتقادات من بينها ان «السرية تستخدم للتلاعب بالناس، انكم بالتاكيد حزب سياسي يخفى».. وقال احد الشباب لصحيفة الوطن «نحن مجرد شبان قلقين على مستقبل بلدنا».

وأكدت سيدة في الثامنة والعشرين من العمر قالت ان «اسبانيا ما إن «محاولة القيام بمسيرة في العاصمة هي الوسيلة الوحيدة للتجمع والتجاوز وإثبات الوجود».

وتوعد الناشبان للاجتماع السبت امام مبنى البريد التاريخي في وسط العاصمة ليحلقوا على طريقهم بتكري الخطوة الاولى على طريق استقلال الجزائر يوم 132 عاما من الاستعمار الفرنسي.

اما السلطات فستحتفل بالمناسبة بمؤتمر عنوانه «الثورة الجزائرية: ارادة ونصر ووفاء»، كما فتح احد النظمين بوكالة الأنباء الجزائرية. وفي اليوم التالي ستنظم اللجنة الوطنية للعاملين عن العمل التي انشئت في السادس من شباط/فبراير مسيرة من ساحة اول مايو للمطالبة بعمل لائق وتعويض ضلالة يشكل خمسين بالمئة من الحد الأدنى للاجور وتمديد عقود العمل واجراءات ضد الأوضاع الهشة.

وتشهد الجزائر منذ اسابيع حركات اجتماعية تطال كل قطاعات المجتمع، وردت الحكومة يوم عود كبير لتحويل مشاريع من اجل تلبية هذه المطالبات بدون ان تنجح في تهدئة الاضرابات التي تنظم من حين لآخر.

## الجزائر: عودة الحديث عن مشروع قانون تجريم الاستعمار الفرنسي الذي رفضته الحكومة

الجزائر - «القدس العربي» :

بحقول الألغام على الحدود الشرقية والغربية والتي تسببت ولا تزال في عاهات لمواطني نبرياء، إضافة إلى الآثار المدمرة للإشعاعات النووية الناجمة عن بقايا التجارب النووية الفرنسية في الصحراء الجزائرية.

من جهة شدد أبو جرة سلطاني رئيس حركة مجتمع السلم على ان فرنسا الرسمية يجب ان تعترف بالجرائم التي اقترفت في الجزائر خلال فترة الاستعمار، وان تعتذر عنها رسميا للشعب الجزائري وتقدم التعويضات المناسبة للضحايا.

جدير بالذكر ان مشروع قانون تجريم الاستعمار اثار الكثير من الجدل في الجزائر، إذ جاءت هذه المحاولة في وقت كانت فيه العلاقات الجزائرية الفرنسية تمر بمرحلة توتر، وزاد الإعلان عن هذا المشروع في حدة التوتر، خاصة بعد تصريح وزير الخارجية الفرنسي السابق برنارد كوشير ان القانون لن يمر، وان الحكومة الجزائرية لن تسمح بذلك، وهو ما زاد في استفزاز اصحاب المشروع.

وكان الوزير الأول أحمد أوجي قد وضع حدا للجدل عندما صرح ان المشروع مرفوض، لأنه عبارة عن مزيدة سياسية، مؤكدا على ان اصحابه يريدون استغلاله للمعاصرة السياسية لا أكثر، وهو تصريح اثار الكثير من الجدل، ورغم ان الثواب كانوا ينتظرون من رئيس البرلمان ان يبادر بطرح مشروع القانون للنقاش في جلسة علنية، إلا ان عبد العزيز شراوي رئيس البرلمان أعلن صراحة ان المشروع تم حفظه لاعتبارات دبلوماسية وقانونية، وهو الرد الذي لم يفتح اصحاب المشروع الذي ذهب بعضهم إلى حد المطالبة بحل البرلمان.

دعا السعيد عيادو الوزير السابق والأمين العام لمنظمة المجاهدين (قضاء محاري ثورة التحرير) في الجزائر إلى إعادة بحث مشروع قانون تجريم الاستعمار الفرنسي، ودعمه في هذا الاقتراح كل من عبد العزيز بلخادم وزير الدولة والممثل الشخصي للرئيس بوتفليقة وأبو جرة سلطاني الوزير السابق ورئيس حركة مجتمع السلم (تيار اسلامي).

وقال عيادو امس الخميس على هامش ندوة نظمتها احزاب التحالف التناسي لتحليل ذكرى النصر المصادفة لـ 19 آذار/مارس 1962، وهو تاريخ إعلان وقف إطلاق النار تحضيرا لاستقلال الجزائر، انه من الضروري إعادة بحث مشروع القانون على مستوى البرلمان، وذلك بعد ان كانت مجموعة من الثواب قد تقدمت باقتراح قانون لتجريم الاستعمار الفرنسي، لكن تحفظت عليه ووضعت في «الثلاجة».

من جهة أكد عبد العزيز بلخادم الممثل الشخصي للرئيس بوتفليقة أنه من الضروري على كل الجزائريين والمثقفين في الدول التي تعرضت للاستعمار واستباحت كرامة شعوبها ان يقوموا بفتح جرائم الاستعمار وإدانتها، مشيراً إلى ان المجتمع الدولي ومنظمة الأمم المتحدة لهم دور لعبونه من أجل إعادة الاعتبار لهذه الشعوب التي تعرضت حرثتها وترواتها للسلب وشخصيتها وهويتها للطمس.

واعتبر أنه على الرغم من أن الجزائر تستعد للاحتفال بمرور نصف قرن على نيلها الاستقلال، إلا ان آثار الاستعمار الفرنسي التي لا تزال ماثلة للعيان، خاصة فيما يتعلق



هيلاري كلينتون تصل الى القصر الرئاسي بتونس امس الخميس وسط اجراءات أمنية مشددة

## كلينتون تدعو للإصلاح بتونس ومظاهرون يرفضون زيارتها

الكبيرة اللازمة على حدوكم»، وعبر أكثر من 100 الف شخص بينهم الكثير من المهاجرين الأفارقة إلى تونس منذ اندلاع الانتفاضة ضد القذافي الشهر الماضي.

وقالت كلينتون «نعلم أن تونس لها احتياجات انسانية في الوقت الحالي وصغيرة في تونس امس وردت في تلبية الاحتياجات الانسانية على الحدود والاحتياجات الانسانية داخل تونس»، والتقت كلينتون بالرئيس المؤقت فؤاد المبرع ومن المقرر أن تتلقى برئيس الوزراء الباجي قايد السبسي في وقت لاحق، ومنذ فرار بن علي الى السعودية سعت السلطات المؤقتة جاهدة لاستعادة الاستقرار في تونس، وعلى مدى الأسبوعين الماضيين وضعت الحكومة خارطة طريق لانتقال السلطة ودعت الى إجراء انتخابات لجلس تأسيسي في 24 تموز/يوليو لوضع دستوراً جديداً للبلاد.

غارات جوية لوقف القذافي، وانتقدت الولايات المتحدة ودول أخرى لعدم بذلها ما يكفي من الجهد لحماية الشعب الليبي وقوات المعارضة التي تحاول إسقاط القذافي الذي تقدم قواته باطراد في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة، وخرجت مظاهرة صغيرة في تونس امس وردت في تلبية الاحتياجات الانسانية على الحدود والاحتياجات الانسانية داخل تونس»، والتقت كلينتون بالرئيس المؤقت فؤاد المبرع ومن المقرر أن تتلقى برئيس الوزراء الباجي قايد السبسي في وقت لاحق، ومنذ فرار بن علي الى السعودية سعت السلطات المؤقتة جاهدة لاستعادة الاستقرار في تونس، وعلى مدى الأسبوعين الماضيين وضعت الحكومة خارطة طريق لانتقال السلطة ودعت الى إجراء انتخابات لجلس تأسيسي في 24 تموز/يوليو لوضع دستوراً جديداً للبلاد.

الأعداد الكبيرة من النازحين الذين يتدفقون من ليبيا، وخلال جولة بمرکز تدريب تابع للصليب الأحمر قالت كلينتون إن على تونس أن تركز على توفير فرص عمل للألاف الذين ساعد سوء أوضاعهم المعيشية في إنكاء الثورة.

وقالت كلينتون للصحافيين «نحتاج إلى خطة للتنمية الاقتصادية والوظائف، الشعب التونسي يستحق هذا، مضيعة أن الولايات المتحدة ستشارك في مؤتمر للمانحين يعقد في وقت لاحق من العام الحالي لساعدة تونس. وأضافت «الثورة أثارت آمالا كثيرة جدا والأآن يجب ان نترجم هذه الامال إلى نتائج وهذا يتحقق من خلال الإصلاح الاقتصادي والإصلاح السياسي»، وزارت كلينتون تونس في الوقت الذي تقاثل فيه القوات الموالية للقذافي المعارضة المسلحة على الطريق إلى بنغازي معقل المعارضين وقد أثارت واشتظن احتمال شن

■ تونس - رويترز: حثت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون تونس امس الخميس على إجراء إصلاحات اقتصادية وسياسية بعد أن سقط الحكم الشمولي وأشدت بالبلاد لساعتها اللاجئين الفارين من القتال في ليبيا.

وكانت الاحتجاجات التي أجبرت الرئيس التونسي زين العابدين بن علي على الفرار من تونس في 14 كانون الثاني/يناير قد أدت إلى اندلاع انتفاضات اجتاحت عدة دول عربية من بينها ليبيا حيث تحاول المعارضة المسلحة صعد حملة يشنها الزعيم الليبي معمر القذافي.

وتونس هي المحطة الأخيرة في جولة قامت بها كلينتون ووصلت مصر حيث تتنحى الرئيس المصري حسني مبارك في 11 شباط/فبراير. وأكدت وزيرة الخارجية رغبة الولايات المتحدة في مساعدة تونس على التعامل مع التحديات الداخلية

## الباجي قائد السبسي يحذر من مخاطر الانزلاق عن ثوابت الدولة

وهو مسالة العنف فتحن نريد ان نتجادل بالمعقول ونطرح الآراء وحق الاختلاف لا يعني ان تصبح اعداء»، ومن المقرر ان تشهد تونس في 24 تموز/يوليو انتخاب مجلس وطني تأسيسي لوضع دستور جديد للبلاد يحل محل دستور سنة 1959.

بينما قالت سهرير بلحسن رئيسة الرابطة الدولية لحقوق الانسان ان تونس تعيش «بمعنى ما مرحلة استقلال ثان» بعد الاطاحة بنظام بن علي، وأضافت ان الثورة التونسية «كبيرة الأهمية لأنها كانت الشرارة لما نأمل ان يكون ربيعاً عربياً من القاهرة الى المنامة وصنعاء ونفخ انفاس الثورة التونسية»، وتابعت ان «موجة الصدم هذه تقلب كل شيء وليس فقط المشهد العربي ولكن ايضا المشهد الاوروبي المتوسطي وفيما يتجاوز ذلك المعطى الدولي»، وأكدت ان «المجتمع المدني كان في طليعة الكفاح ضد الدكتاتورية وصنعاء لثابت لبناء المستقبل».

وأمام ارتفاع الأصوات الاحتجاجية، تراجع أفراد الطاقم الأمني الأمريكي، وفسحوا المجال لأفراد الأمن التونسي ليقوموا بعملية التفتيش، غير أن إهانة الصحافيين تواصلت بتأخر هيلاري كلينتون عن موعد المؤتمر الصحافي الذي كان يفترض عقده في الساعة الواحدة بالتوقيت المحلي، وانتظر الصحافيون أكثر من ثلاث ساعات ونصف دون أن تأتي كلينتون، ومن دون إبلاغها ما إذا كان المؤتمر الصحافي قد ألغى أم لا. الأمر الذي دفع بغالبيةهم إلى مغادرة مقر وزارة الخارجية التونسية.

ورفض مسؤولو الخارجية التونسية تفسير الأمر للصحافيين، في الوقت الذي انتشرت فيه إشاعات تقول إن المسؤولين التونسيين طلبوا من كلينتون تغيير مكان المؤتمر الصحافي لتفادي أي احتكاك مع العشرات من التونسيين الذين نظمو مظاهرة أمام مقر وزارة الخارجية التونسية للتنديد بزيارتها

وبركوب الثورة»، وتابع ان هناك «خطوط حمراء لا يمكن تجاوزها»، ناضل الشعب التونسي عشرات السنين من اجلها واقام على اساسها «دولة تونسية عصريّة»، بعد الاستقلال عن فرنسا في 20 آذار/مارس 1956. واوضح قائد السبسي ان اول هذه الخطوط الحمراء هو «الدولة ومفهوم الدولة».

واكد ان «شعبنا كافح طويلا من اجل الاستقلال وبنى دولة تونسية عصريّة يؤكد دستورها ان تونس دولة حرة مستقلة ذات سيادة الجمهورية نظامها والعربية لغتها، والاسلام دينها».

تابع «هذا بالنسبة لي لا محيد عنه وخط احمر لا يقبل زيادة ولا نقصانا»، اما الخط الاحمر الثاني فهو القوانين الخاصة بحرية المرأة والمساواة، وشدد قائد السبسي في هذا السياق على ان «تحرير المرأة التونسية مكسب لا يرجع عنه»، وقال «مرحبا بالمزيد الى الامام (في هذا المجال) اما الرجوع الى الوراء فلا سبيل اليه»، ومن الثوابت الاخرى التي شدد عليها ورئيس الوزراء التونسي استقلال القضاء وحرية الاعلام ونبذ العنف سبيلا لحل الخلافات.

وقال في هذا الصدد «نحن مع استقلال القضاء وهذا ايضا لا يرجع فيه (..) لا بد من حرية الاعلام وهذا خط احمر ايضا (..). وهناك موضوع اساسي آخر

■ تونس - ف:ب: حذر رئيس الوزراء التونسي المؤقت الباجي قائد السبسي امس الخميس قبيل احبها تونس الأحد ذكرى استقلالها سنة 1956 من مخاطر «الانزلاق» عن ثوابت الدولة التونسية ومن محاولات «الركوب على الثورة»، التي اطاحت بنظام زين العابدين بن علي.

وقال في كلمة افتتح بها امس ملتقى دوليا حول «التحول الديمقراطي في تونس»، ان «الثورة لا تعني ضرورة الديمقراطية، فهناك مسالك عديدة (ممتدة) ان نصل الى الديمقراطية وهذا ما نريد و يجب ان نعلم ان اجله واما ان ننزلق»، ورأى ان «دعاة الانزلاق موجودون ويعملون ولا بد ان تنتبه الى هذا الامر».

واكد ان ما حصل في تونس «ثورة تونسية خالصة لها خصوصياتها وكانت نتيجة تداعيات داخلية تربط بلاخلاقية السلطة وتجاوزات السلطة، في إشارة إلى الفساد الذي استشرى في عهد بن علي. وأضاف ان «من خصوصيات هذه الثورة ان لها ليست موطرة وليس لها زعامات»، مؤكدا ان «النهار الديمقراطي الذي نطمح اليه هو مسار يشارك فيه الشعب بكامله بلا اقصاء وله ضوابط وينبغي ان تسير فيه بمراحل وبخطى ثابتة»، وأضاف «لا بد من الانتباه إلى المزالقات والمخاطر المحققة بمصير هذه الثورة (...) نحن وظيفتنا ان لا نسمح بانزلاق الثورة



www.alquds.net

وسط حملة دعائية لاحباط معنويات الثوار واتهامات لها بممارسة سياسة «الارض المحروقة»

# قوات القذافي توقف هجومها لمنح «الارهابيين فرصة للاستسلام» وانباء متضاربة عن حقيقة المعارك في الميدان



من آثار القصف الجوي لقوات القذافي في الطريق المؤدي الى اجديابيا يوم الأربعاء

## سكان طرابلس بدأوا يفقدون امل التغيير بعد هجوم قوات القذافي على الشرق

– في وسط طرابلس قال السكان إن بعض الباعة لم يعودوا بعد. وقال مراد صلاح (23 عاما) الذي أعاد مؤخرا فتح متجره لبيع مستلزمات الزفاف «بعضهم يشعر بقدر من الخوف فلم يفتحوا متاجرهم.. وفي مكان مجاور راقب أفراد ميليشيا باهتمام حشدا من المتسوقين من شاحنة تابعة للجيش.

ويردد أغلب الناس العاديين نفس كلام القذافي الذي يلقي بالورم في البلاط على تحالف بين القاعدة والفرق اللذين يسعيان إلى تدمير ليبيا والاستيلاء على نفطها سواء كان ذلك خوفا من القذافي أو عن قناعة حقيقية.

وقال محمد عبد الله وهو والد سبعة من الأبناء بينما كان يجزول في السوق ومعه زوجته «لدي أطفال... إنهم لا يريدون الدمار.. إنهم يريدون بقاء الزعيم.. إنهم لا يريدون التغيير».

وقال رمضان علي وهو من سكان طرابلس ويضي أغلب وقته وهو يلوح بالعلم في الساعة الخضراء

وتأييدا للقذافي بلق منحنيا الحرية والديمقراطية. لكل واحد منا منزل وسيارة وما.. لا نريد أحدا سواه».

## المعارضة تقول انها أسقطت طائرتين للقذافي

ونقلت قناة الجزيرة التلفزيونية عن العقيد عادل البرعصي أحد قادة المعارضين قوله «قامت طائرات القذافي... طائرة واحدة بالإغارة على مطار بنينا لكن كانت إصابات خارجية جدا لا تستحق الذكر وتم التصدي لها واعتقد بأنه تم إسقاطها في بنينا».

وقال الشاهد في بنغازي إن الشوارع مزدهمة للغاية والسكان يهتفون «الله أكبر» احتفالا بما حدث.

وشنت قوات القذافي غارات جوية أمس الخميس حول بنغازي بما في ذلك مطار بنينا على الطرف الشرقي للمدينة.

وقال معارضون إن الغارات لم تتسبب أي أضرار أو تؤدي لسقوط قتلى أو جرحى.

بشرق البلاد. وهو يقول إنهم متشددون إسلاميون يريدون أن يفيموا في ليبيا مطلقا استبداديا على غرار نظام طاباين الأفغانية.

ويقول مقاتلو المعارضة إنهم يحاربون من أجل تحقيق تغيير سياسي ويفخون أي صلة لهم بالجماعة المتطرفة. وهم يطلقون من حين لآخر تهافتات مؤيدة للدكتاتوريتهم أو مطالقت الشرطة يوم الجمعة احتجاجات اجتاحت الساحل العربي هذا العام.

ويعدنا عن أعمال العمار التي في الشرق حيث يحارب مقاتلو المعارضة الجنود الزودين بالأسلحة الثقيلة يشعر المنهون في طرابلس الذين يجيدون التعامل مع التكتولوجيا بان الغرب بأنهم لكتهم يشعرون أيضا بأن قضيتهم التي كانت سلمية تدنت من قبل صلاحيات بطنا في الشرق.

وقال رجل الأعمال «حتى إذا لم يكن القذافي على حق... فما من أحد سيقحق شيئا بإلقاء الحجارة».

وقبل أسبوعين كانت طرابلس تعج بالحديث عن التغيير لوشيك بعد الثورة في كل من تونس ومصر مما ألهب الشبان للانطلاق إلى الشوارع والدعوة إلى إنهاء حكم القذافي المستمر منذ 41 عاما.

وأشعل مقتل محتجين من دول عربية أخرى غضب الناس. لكن في ليبيا فإن الرد العسكري الكاسح

للقذافي على الانتفاضة أصاب الناس بالدهول لدرجة جعلتهم يلتزمون الصمت.

وقال رجل الأعمال «لا يمكنني أن أفعل ذلك (الاحتجاج)... عمري 25 عاما ولا أريد أن أقتل بالرصاص».

وهز أسفاؤه رؤوسهم مصدقين على كلامه بينما كانوا يندخون النرجيلة على جانب من الساحة حيث كانت تحيط بهم مبان مهيبة تعود إلى الحكم الاستعماري لإيطاليا خلال الفترة من 1911 إلى 1943.

وقال وليد جمال (24 عاما) وهو طالب اقتصاد «انا خائف». وأضاف أن بريد التزكيز على الدراسة

والحصول على وظيفة. ومضى يقول «أتمنى أن يكون كل شيء على ما يرام».

وتعهد القذافي بالقتال حتى آخر قطرة من دمه للقضاء على قوات المعارضة التي تتمركز في بنغازي

الوالية للقذافي باتت أمس الخميس على بعد 160 كلم من بنغازي. وتواصل «التقدم» بفضل تفوقها العسكري.

وصدرت معلومات متناقضة أيضا بشأن مدينة مصراتة على بعد نحو 200 كلم شرق طرابلس. وقال النظام إن قواته المسلحة استولت عليها. لكن محدثا باسم المعارضة في مصراتة نفى ذلك.

وكان النظام الليبي أعلن في اليومين الاخيريين الهجوم على مصراتة وبنغازي. رمز الثورة التي انطلقت في 15 شباط/ فبراير. للقضاء على حركة الاحتجاج.

وقال التلفزيون الرسمي في خير عاجل اوردته على شاشته «تمت السيطرة على ميناء الزويوية بالكامل والقوات المسلحة على مشارف بنغازي».

وأضاف «إن القوات المسلحة سيطرت على مدينة مصراتة وتقوم بتطهيرها حاليا من العصابات المسلحة». وذلك غداة معارك عنيفة مع المعارضين وقعتت 22 قتيلًا على الأقل بحسب المحتجين.

وتقول المعارضة إن هذا النوع من الأخبار الهدف منها التأثير على معنويات المقاتلين وترويع المدنيين لتثنيهم عن أية مقاومة في حال اقتربت القوات الوالية للقذافي. وكان القذافي أعلن أن قواته ستخوض الخميس «معركة حاسمة» لاستعادة السيطرة على مصراتة. أحد 500 الف نسمة.

وفي اليوم نفسه. اكدت قوات النظام انها استعادت اجديابيا. آخر معاقل المحتجين على بعد 160 كلم جنوب بنغازي. وقتل في هذه المدينة 26 شخصا على الأقل. بحسب طبيب تحدث عن معارك «رهيبه».

لكن سكانا وشهود عيان ومقاتلين أبلغوا وسائل إعلام اجنبية أن اجديابيا لم تستطع في ايدي قوات القذافي وأن هذه الأخيرة منتشرة في اطراف المدينة ولم تنجح في دخولها.

واندى تقدم القوات الموالية للقذافي الى والذي بلغ 1200 ليبي.

وقالت ويلكس «زنى الكبرى من العائلات تخرج». وقالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أمس الخميس إن لديها تقارير تفيد بأن قتلا بدور حول اجديابيا وهي بلدة استراتيجية على الطريق السريع الساحلي والتي انسحبت منها هذا

الاسبوع. وقالت اللجنة أمس الأول الأربعاء انها انسحبت أيضا من بنغازي. ولم يكن لدى وكالة الإغاثة المستقلة رقم عن القتلى والجرحى في اجديابيا بعدما تم لتلفزيون العربية أن القتال الدائر حول بلدة اجديابيا أسفر عن سقوط 30 قتيلًا على الأقل بينهم نساء واطفال وسنؤن.

وقال ماركال ايزارد المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر لرويترز «لا يوجد تحرك كبير للنازحين نحو الحدود بأعداد كبيرة وهذا كان أحد السيراتيرويات التي تصورناها ولكنه لم يحدث إلى الآن».

وأضاف ايزارد أن فرقا صغيرا من موظفي المعونة التابعين للجنة لا يزال موجودا في طريق ولكن معظم موظفي المعونة الآخرين يتجهون إلى منطقة الحدود المصرية لدواع أمنية.

### طائرات القذافي تقصف مناطق محيطة ببنغازي

المسلحة في بنغازي والذي طلب عدم نشر اسمه تجنبيا للانتقام المحتمل من أسرته «ليست لدينا أدلة على أن الغارات جوية أي ضرر. تبدو لنا مثل تحذير أو تحد للمجتمع الدولي».

وقال إن إحدى الغارات وقعت قرب مطار بنينا إلى الشرق من المدينة وأضاف أن مسؤولي المطار أبلغوه

### مقتل أكثر من 30 في اشتباكات حول مدينة اجديابيا

القاهرة – رويترز: قال تلفزيون «العربية» أمس الخميس إن الاقتتال الدائر بين المعارضين المسلحين وقوات الزعيم الليبي معمر القذافي حول بلدة اجديابيا بشرق ليبيا أسفر عن سقوط 30 قتيلًا على الأقل بينهم نساء واطفال ومسؤن.

وتحاول المعارضة المسلحة وقف تقدم قوات القذافي صوب بنغازي معقل المعارضين بعد أن احاطت بآجديابيا الواقعة على بعد 150 كيلومترا جنوب بنغازي.

طرابلس- عواصم-«القدس العربي» – وكالات: أعلن القذافي الليبي أمس الخميس أنه سيوقف عملياته العسكرية ضد العصابات اراهبية، الأحد المقبل لاعطائها مهلة «لتسليم السلاح والعفو العام عنها». وذلك قبل يضع ساعات من تصويت في الامم المتحدة على قرار يرمي الى وقف فمع المحتجين.

وأوردت وكالة الأنباء الليبية الرسمية ان «اللجنة المؤقتة للدفاع (وزارة) قررت وقف اطلاق النار تجاه العصابات اراهبية ابتداء من الاحد 20 آذار/مارس لاعطاء مهلة لتسليم السلاح والعفو العام عنهم».

ولم توضح وزارة الدفاع مدة توقف العمليات العسكرية.

ويأتي الاعلان عن هذه الهدنة قبل ساعات من التصويت من مجلس الامن على مشروع قرار يفرض حظرا جويا على ليبيا لمنع طير انها من صفف المدن التي تسيطر عليها المعارضة.

وبعد ان شدد على ضرورة سرعة تدخل الاسرة الدولية. اكد مساعد السفير الليبي في الامم المتحدة ابراهيم بادياشي الذي انشق عن النظام ان بلده بحاجة الى قرار «خلال الساعات العشر المقبلة» مخرذا من «عملية اباد حقيقيه».

ويأتي قرار تعليق العمليات العسكرية وسط انباء عن تقدم القوات الموالية للمعقد معمر القذافي نحو بنغازي. معقل المعارضة.

وحاولت امس الخميس قصف مواقع الثوار في هذه المدينة الواقعة على بعد الف كلم شرق طرابلس. كما اعلنت حركة الاحتجاج. واكد الثوار اسقاط الطائرتين. ويذكر الاعلام الرسمى ان القوات الموالية للنظام نجحت في هجومها المضاد

انز غارات جوية وعمليات برية. بحسب التلفزيون الليبي الرسمى.

واعلن المدير السياسي لوزارة الخارجية

الامريكية وليام بيرتز ان القوات الليبية

تجيف- رويترز: قالت وكالة معونة امس الخميس إن عمليات ليبية لقم من بنغازي مناطق أخرى تسيطر عليها المعارضة المسلحة في شرق ليبيا الحدود إلى مصر بأعداد أكبر عما سبق ولكن لا يوجد تدفق كبير بينما تتقدم القوات الليبية.

وخاض جنود القوات الحكومية اليوم معارك مع المعارضين على طول الطريق المؤدي إلى بنغازي بينما طرحت الولايات المتحدة إمكانية توجيه ضربات جوية لوقف تقدم قوات معمر القذافي. وقالت المتحدث باسم القومية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة سيبيليا ويلكس لرويترز زنى اعدادا متزايدة من الليبيين يفرون. وأضاف «بعض الذين يغادرون بنغازي يقولون إنهم يخشون أن تتعرض (المدينة) للقصف ومن أن الطريق إلى الحدود قد يغلاق».

وأضاف أن حوالي 1500 ليبي عبروا الحدود إلى مصر أمس الأول الأربعاء وهم حوامل نصف اجسامي الفارين من ليبيا الذين يشملون أيضا عمالا مصريين ومن جنسيات أخرى.

وهذا العدد أكبر من عدد الليبيين الذين فروا في اليوم السابق

### بنغازي- رويترز: قال محدث باسم المعارضة المسلحة في ليبيا

إن قوات معمر القذافي شنت امس الخميس غارات جوية على ثلاثة أماكن على مشارف مدينة بنغازي التي تسيطر عليها المعارضة واستهدفت موقعا رابعا إلى الجنوب.

وقال المتحدث باسم المعارضة

### بنغازي- رويترز: قال محدث باسم المعارضة المسلحة في ليبيا

إن قوات معمر القذافي شنت امس الخميس غارات جوية على ثلاثة أماكن على مشارف مدينة بنغازي التي تسيطر عليها المعارضة واستهدفت موقعا رابعا إلى الجنوب.

وقال المتحدث باسم المعارضة

القاهرة – رويترز: قال تلفزيون «العربية» أمس

الخميس إن الاقتتال الدائر بين المعارضين المسلحين وقوات الزعيم الليبي معمر القذافي حول بلدة اجديابيا بشرق ليبيا أسفر عن سقوط 30 قتيلًا على الأقل بينهم نساء واطفال ومسؤن.

### مقتل أكثر من 30 في اشتباكات حول مدينة اجديابيا

القاهرة – رويترز: قال تلفزيون «العربية» أمس الخميس إن الاقتتال الدائر بين المعارضين المسلحين وقوات الزعيم الليبي معمر القذافي حول بلدة اجديابيا بشرق ليبيا أسفر عن سقوط 30 قتيلًا على الأقل بينهم نساء واطفال ومسؤن.

وتحاول المعارضة المسلحة وقف تقدم قوات القذافي صوب بنغازي معقل المعارضين بعد أن احاطت بآجديابيا الواقعة على بعد 150 كيلومترا جنوب بنغازي.

القاهرة – رويترز: قال تلفزيون «العربية» أمس

الخميس إن الاقتتال الدائر بين المعارضين المسلحين وقوات الزعيم الليبي معمر القذافي حول بلدة اجديابيا بشرق ليبيا أسفر عن سقوط 30 قتيلًا على الأقل بينهم نساء واطفال ومسؤن.

وتحاول المعارضة المسلحة وقف تقدم قوات القذافي صوب بنغازي معقل المعارضين بعد أن احاطت بآجديابيا الواقعة على بعد 150 كيلومترا جنوب بنغازي.

القاهرة – رويترز: قال تلفزيون «العربية» أمس

الخميس إن الاقتتال الدائر بين المعارضين المسلحين وقوات الزعيم الليبي معمر القذافي حول بلدة اجديابيا بشرق ليبيا أسفر عن سقوط 30 قتيلًا على الأقل بينهم نساء واطفال ومسؤن.

# تحذير من اختيار رؤساء تحرير الصحف القومية بالانتخاب.. وزير الزراعة يؤكد منح مبارك أراضي للوليد بن طلال.. مطالب بإقالة وزير الأوقاف بسبب ذمته المالية مطالب باعدام مبارك بتهمة الخيانة العظمى.. التعديلات الدستورية تقسم المصريين

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن اشتعال المبارك بين الداعين للموافقة على التعديلات الدستورية والرافضين لها في الاستفتاء الذي سيتم غدا - السبت . وقد لوحظ وجود اهتمام شعبي واسع جدا، مما يؤكد وجود الروح الجديدة في الاهتمام بالسياسة لدى الشعب بعد الثورة والإطاحة بمبارك، وبالحزب الوطني الذي كان حاكما، لدرجة أن رسم زميلنا نبيل صادق في «الأحرار» أمس كان عن مواطنين يهربون من ممثل للحزب ويسدون أنوفهم من رائحته الكريهة وهو يقول: - حد يصدق انه يجيي اليوم اللي أبقي اجرب والكل مني بيتهرب.

والمشكلة ان المعارضين للاستفتاء يحذرون من عودة هذا الحزب للسيطرة على الحكم هو الإخوان المسلمون إذا تم إجراء انتخابات مجلس الشعب بعد عدة أشهر، وفي مقر الإخوان المسلمين وبدعوة من مرشدها العام الدكتور محمد بديع اجتمع عدد من قادة أحزاب المعارضة وهم رئيس حزب الوفد والدكتور السيد البدوي ورئيس حزب وهي المفاجأة الحقيقية ونائب رئيس الحزب الناصري الدكتور محمد أبو العلا ومحمد بيومي منسق حزب الكرامة، وتقدم محامي الجماعات الإسلامية مدوح إسماعيل ببلاغ للمجلس الأعلى للقوات المسلحة لإقالة نائب رئيس الوزراء الدكتور يحيى الجمل، بسبب ما اعتبروه تكفيرا منه للجماعات السلفية، في حديث له في برنامج تليفزيوني وزيارة وزير الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون ميدان التحرير، ومحادثاتها مع المشير محمد حسين طنطاوي، واستمرار الحركة العنيفة بين صحيفتي «الوعد»، و«المصري اليوم» المملوكة لرجل الأعمال وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد صلاح دياب، وتبادل الاتهامات بينهما، وهي معركة قديمة، انتهت ثم تجددت فجأة، وشاركت فيها جريدة «الاستور» ضد صلاح دياب، واتهامه بالتطبيع مع إسرائيل، وغير ذلك، وهي معركة تجنبتنا التعرض لها، لأن بواعثها شخصية. وإلى بعض مما لدينا:

## اقترح بكتابة آية قرآنية على باب القصر الجمهوري

ونبدا باستمرار ردود الأفعال على الرئيس السابق مبارك حيث وصل الضيق منه زميلنا جريدة «عقيدتي» جمال سالم، إلى أن يقدم قترحا جديدا لتعمل في كتابة آية قرآنية على باب القصر الجمهوري، قال: «صلى الله العظيم، إذ يقول: «وستكنم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم ولن تكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال...»

وأمتنى أن تتم كتابة هذه الآية الكريمة على بوابات القصر الجمهوري وكل مراكز السلطة في مصر حتى يكونوا من سبقوهم عبرة لمن يعتبر حتى ولو وصلت به السماجة إلى ادعاءه ان كان من أنصار الثورة..»

## المحاكمة والإعدام للرئيس السابق

طبعاً، طبعاً، ولكن وتحققاً للوحدة الوطنية ولأننا دولة مدنية، لا بد من اختيار آية أخرى من الإنجيل لكتابتها بجوار هذه الآية، ولكن كتابة الآيات للتذكرة، لبعلا نتفح من سيجلسون على مقعد الرئاسة، ليست كناية، وإنما المحاسبة والإعدام للرئيس السابق هي الأهم، وأمنية تمنأها أستاذ القانون بجامعة القاهرة وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد الدكتور محمود السقا، الذي تصور نفسه كما كان في بدايات حياته وكعليا للنائب العام ويتز اعف ضد مبارك، و قال في «الوعد» يوم الأربعاء و قد عاد إليه شبابه: «طبقاً لما كتشفت عنه التحقيقات وما تخضعت عنه الأحداث الجارية فإن حيل الاتهام الرهيب سوف يمتد في قوسه إلى عتق من كان بالأمن أميناً على خزائن مصر وتاريخ مصر وقاصداً مصر واستقبل مصر، الذي قد «حان الأمانة»، ونحن الحياة على»

تذكر أبنا حكمه الذي أضى و تعدى به السنين والشهور والأيام، منذ أن كان نائباً للرئيس ثم بكل أسف أصبح هو الرئيس وقد تصور بخياله «الكسيح» أن الدنيا قد دانت له، وأصبح هو مثل زيمله الأبله المجنون في ليبيا «بأنه ملك الملوك وأنه يملك الأرض وما عليها وما تحت الأرض»، عاش في «البيت الساسي» أن مصر بأهلها وناسها وأرضها وزرعها ونباتها وأشجارها وما فيها وما لها وما عليها، كله، كله، ملك يمينه، وهذا كتشفت التحقيقات الجارية حتى تاريخه صحة ما نقول..»

## مبارك ملك السلطان والناس والأرض

السؤال المحوري المطروح الآن: ماذا قدم هذا الذي «غفلت الزمن وسوء الفكر»، حكم مصر؟ وتوهم بغيائنه المهود أن كل حاكم حصمًا عليه أن يملك بجانب السيادة والسلطان أن يملك «الأرض وما عليها وما تحت الأرض» ملكا خالصا له. وحكم مبارك باطل لأنه قام على قانون غير شرعي وهو «قانون الطوارئ» الذي اصطنع ليحسه طيلة السنوات الحجاب المناهض، وهو المسيطر على السلطة التنفيذية وقد اختار لها جيارا شقيا قام بحبس الأبرياء، بنام على الأرض، في سجن كان هو الألسم سيده فأضى مسجوننا برقم على بدة السجن الزرقاء يدوق مرارة ما قدمت يمينه «سوف يطغح القانون ليس يمينه فحسب، وإنما ستقدم رقبته صيدا غاليا لحبال مشقة عثماني»، لأن مواد الاتهام ونصوصه كقيلية بالحكم عليه «بالعقوبة العظمى، وفي مواجهة ما ارتكبه هذا الوزير وسيدده وسيد سيده بالجريمة العظمى أو الخيانة العظمى، وثيقة الاتهام مملوءة بصور الاتهام خيانة عظمى، تدمير البلاد سياسيا وتشريعيا واقتصاديا واجتماعيا. ومصر التي كانت في القمة، وحارسة الدنيا وثينة وفخر الأمة العربية، التي كانت تتباهى بالانتماء إليها، فقدت في ظل عصره الأسود، مكان الريادة والقيادة.

كم كنت أمتنى أن تكون حلا لواء المدعي العام وكتب بالإسم وكيل من وكلاء النائب العام، وأنا انادي باسم الشعب وباسم الحرية وباسم ضميرها حاضرها ومستقبلها، ومن قبل ومن بعد، باسم شهداء ميدان التحرير، ميدان الحرية وميدان الشهداء حتى تخلمن قلوبهم ونفوسهم في جثة صدق تعد عليك مقدر، وأما بعد: هذا جزاء رجل وأسرته خانوا الله في أو طائنه «تمن الخيانة غالي»، ومن قبل ومن بعد، إلى لقاء تحت ظل عدالة قديسة الأحكام والينازن..»

## ظاهرة فرار الاعلاميين ممن كانوا يؤيدون النظام

والى زملائنا وبعض أصدقائنا من الصحفيين والإعلاميين، واستمرار الممارك العائرة بسبب يسيب الثورة، وكذلك استمرار ظاهرة فرار من كانوا يؤيدون النظام، مدانة بنظرية الزهري نص الجديعة، لا، ده كله جديعة، وتغييرهم مواقفهم ومطالبة آخرين بصورة العزيم وكشف حقيقتهم، لدرجة أن «الأهرام» يوم الاثنين قالت تعليقا: «الإعلام من زال بجاجة إلى أن يتطهر من ميراث دولة الفساد، وفي هذه اللحظة لن يكون كافيا مجرد «رجل الوجوه القديمة»، بل الأهم هو تفكيره «بنية الفساد، التي حكمت الإعلام العام والخاص، فلقد جرى السماح من أباطرة الفساد في النظام القديم بكسر كل المعايير المهنية، وجرى الاختيار على أساس الولاء لا الكفاءة، كما جرى إشراك «الوجوه الإعلامية» في لعبة الفساد، ناهيك عن «داسن الأمن».

ولعل أخطر ما جرى هو كسر مسألة «الولاء الواضح والصريح» للمؤسسة الإعلامية التي يعمل فيها رجل الكلمة، وجرت أخطر عملية «إفكار منفتح لرجال الإعلام والصحافة، ليس فقط فتح الباب على مصراعيه أمام هؤلاء سواء في صورة العمل في أكثر من مؤسسة في ذات الوقت أو الارتباط بأجهزة حكومية أو شركات خاصة أو عولت مسمرسة من أجل تسهيل الصفقات، وما كان يحدث في الإعلام الحكومي انتقل إلى الإعلام الخاص، فقد كان لكل منهما «أبقاره المقدسة»، التي لا يمكن الاعتراق منها، ولذا فلقد رأينا محطات فضائية وصحفا خاصة تخدم بلا خجل على أجندة ومصالح صاحب المحطة أو الجريدة، والغريب أن هذه النوافذ الإعلامية، كانت تصلا الدنيا سراخا عن نهب أراضي الدولة وزواج المال والسلطة إلا أنها لاسلف الشديد لم تلاخظ شيئا من هذا كله يتعلق باصحاب المحطة أو الجريدة.

ولم يتمكن الإعلام الخاص الذي يملا الدنيا ضجيجا الآن من أن يسقط حالة واحدة من حالات الفساد الصارخ، بل جرى «ترويضه»، و«ابتزاز»ه، وانتهى الأمر بقوله قواعد اللعبة نظرا أن المالكيين كانوا شركاء في لعبة الفساد مع النظام..»

## رأي رئيس مجلس «روزاليوسف» قبل صدور قرار تنحيته

وفي اليوم التالي - الثلاثاء - أوضح زميلنا وصديقنا جبر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة «روزاليوسف» موقفه، قبل صدور قرار تنحيته عن منصبه هو



للمحاسيب ولكل من هب ودب حتى الهاجع والناجع والناثم على صماخ ودنه! الأمر خطير وشوار الجامعة قدموا الاستندات أمام النائب العام وهذا الاحتفظ بنسخة من دليل إمدار المال العام لتسليمها متى طلبت، نريد تحقيقا يكشف كيف أصدرت الملايين وكيف تولى عبدالله الحسيني وزارة الأوقاف بعد هذه الضيحة، أما كيف تحول الأزهر إلى كتحة عسكرية، فللتحديث بقية..»

## الثورة وصنف الانتهازين الذين يقفزون عليها

ونظلم مع الأزهرين، بأن نتحول إلى «جمهورية» الأبرياء، لنقرأ في عمود قرآن وسنة الذي يكتبه الاستاذ بجامعة الأزهر الدكتور سعد الدين هلامي، وكان عن الثورة وصنف الانتهازين الذين يقفزون عليها، ومما قاله عنهم: «يظهر الانتهازيون ساعة كطف الثمار فقط أو عند جمع الغنيمة، فهم في حكم سارقي النجاج، ومثلهم الذين يستغلون في حالات الضعف أو الانشغال لشغل ما يمكن خطفه في غلظة عن الجادة والعدالة، مثل أولئك الذين يستغلون انشغال المجلس الأعلى للقوات المسلحة القائم بعمل رئيس الدولة إلى حين انتخابه في تحقيق أهداف ثورة الخامس والعشرين من يناير التي جاءت بالاصلاح السياسي الجامع، فيأتي هؤلاء الانتهازيون بجوادث وقضايا جزئية أو فرعية أو تشدها إلى الورا، ومن هؤلاء جهاز أمن الدولة الذي قام في يوم السبت «الأسود»، الخامس من مارس الماضي بفرم وحرق ما أمكنه من مستندات وملفات متعلقة بحقوق عامة، كما قام بتسريبات بعض المستندات التي تحدثت فتنة مجتمعية، ومن هؤلاء الانتهازين أيضا عصابات النهب والغصب الذين يعطون على أراضي الدولة والانتهاك حرمة الأراضي الزراعية بالبناء عليها، ومن الانتهازين أيضا المتسدد في بعض المطالب الفتوية التي يمكن تاجيلها دون ضرر أو إضرار كالمطالبين بالإصلاح الوظيفي وتثبيت العقود وزيادة الأجور وتكوين نقابات جديدة.

ولعل أسوأ الصور الانتهازية لثورة الخامس والعشرين من يناير ما كان من بعض الأحزاب الخاملة التي حاولت الاستيلاء على قيادة الثورة لتوجيه أهدافها لصالح تلك الأحزاب دون الأهداف النبيلة الجامعة. لبت اصحاب المظاهرات والاعتصامات الفتوية يتعلمون من دروس ثورة الخامس والعشرين من يناير.

هذه دعوة للتعاون على البر، ونهي عن التعاون على العدو ان استجابة لنداء الحق جل وعلا في قوله سبحانه: «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان»، المائدة:2، وقوله سبحانه: «واعصوا بحيل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمته الالهية عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون «آل عمران:102».

## في مصر الآن أزمة نجب

طبعاً، ومن الذين حاول زميلنا وصديقنا في «اللواء الإسلامي» حازم عبده تنبيههم حتى لا يلقون نفس المصير، هم من قال عنهم وأجره على الله: «أزمتنا في نخبتنا التي ادعت الثقافة واكتسرت لسياسة حق تصنيف الناس، هذا اسلامي وهذا سلفي وهذا صوفي وهذا مسلم وهذا مسيحي، بينما الشارع لا يعرف ولم يعرف ولا يعترف بكل هذه التصنيفات الغوغائية التي فصلتها النخبه على قدر علاقتها بأجهزة الأمن وبمصالحها.

لم تقدم هذه النخبه حية دواء أو كسرة خبز لصري مسلما كان أم مسيحياً في محنة من المحن، والناسي التي عصفت بهذا الشعب من السيول وغرق العبارات وكوارث القطار والانهيارات الجبلية، والنخبه يعرف جيدا من يد يد العون سترأ ودون جهر أو أشرار.

إن فتنه صول بطنعها تضلها التجار والهجاله، ولم يفظها سوى علماء الذين ظلت النخب من مدعي الثقافة تفتت على حماريها واتهامها بالنظامية والرجعية والتخلف، الناس تعرف آيين الكلمة الطيبة التي اصلها ثابت وفرعها في السماء؟ وآيين الكلمة الضوال التي اجتثت من فوق الأرض وما لها من قرارة».

## تصريحات عبود الزمر وقلق الاخوان

وكان حازم يبيننا للاهتمام بالمبارك التي لا تزال مشتتة بسبب الثورة، كذلك وجدته في «أهرام» الأربعاء، وبيدها زميلنا وصديقنا جمال زايدة والرعب يتأرقص من وراء زجاج نظارته ويقول: «حينما تأملت عبود الزمر وهو يتحدث إلى «الموعد» وهو الحديث الأهم على المشاعر لأن من أراد زميل لديه أسئلة محددة قلت لنفسي: لا بد أن يشعر عصام العشريين بأن معه كافة جموع الإخوان في مصر بالقلق؛ عبود الزمر يمتلك شخصية كاريزمية مؤثرة رغم تقدم العمر به، قادر على التأثير ليس فقط فيمن ثقيبي من تنظيمي ولكن في جماهير الناخبين المسلمين. إطلاق قيادات الجماعة الإسلامية الذين يتحدثون عن العمل السياسي، قيادات السلفيين ومنهم محمد حسنان الذين تصدروا مشهد المصالحة في أطيح وأمام التليفزيون لأبد أن يشعروا أيضا بالقلق من ظهور الجماعة الإسلامية و«الجهاد»، الأقباط الآن يشعرون بالرعب من الرئيس، الرسالة واضحة» لستم وحكمكم في الواقع الديني، هناك آخرون أكثر تنظيميا وتأثيرا.

اختلف قيادات 25 يناير و6 أبريل من المشهد الإعلامي أو كادت، هذه إدارة رهيبة للسياسة تدعو إلى الخوف..»

## الاحتجاجات الطائفية ولدت قبل الخامس والعشرين من يناير

لكن زميله عماد عريان، لم يتظر بارتياح لكلامه لذلك قال وكنه تقة: «إلى الذين يتباكون على وحدتنا الوطنية ويعتبرون ما لحقنا من تهديد نتيجة مباشرة لثورة الخامس والعشرين من يناير، عليهم فقط أن يتذكروا أن المخاطر تحيط بها منذ سبعينيات القرن الماضي وأيضا بالقلق من ظهور الجماعة الإسلامية و«الجبهة السطوية لتحقيق أهداف ذاتية، وعليهم أيضا أن يتذكروا أن الاحتجاجات الطائفية ولدت قبل الحقبين والعشرين من يناير والذاكرة لم تنهجرها بعد مشاهد من أحداث الزاوية الحمراء و«الخانكة» و«الراهب الشلوح وجريدة النبا» والكشح «1» و«2» وأحداث محرر بك وصولا إلى مصادمات كنيسة العرمانية ثم التفجيرات الوحشية الدامية في كنيسة القديسين بالإسكندرية عشية الاحتفال بليلة رأس السنة 2011 أي أن الصورة لم تكن وردية قبل هذا التاريخ، بل أن ما حدث في الأيام السابقة ليس إلا نتيجة مباشرة للمبررات الأسود للعد البائد وإلى الذين يتباكون على» الخراب الاقتصادي الذي حل بالبلاد والوجع الذي يتنظر هذا الشعب، عليهم أن يتذكروا أيضا حجم الخراب الاقتصادي والظلم الاجتماعي الذي نزل على رؤوس الملايين من المصريين نتيجة النهب المنظم لهذا هذا البلد و عليهم أن يتذكروا أن فروق أسعار مشروع واحد مثل أرض مدينتي كخيلة بسد العجوة وتوحيض كل الخسائر التي ربما تكون قد جمعت كتدا عبات لحداث الأخيرة، الذين زيفوا وزوروا وصللوا



## المجتمع العربي تخلص من اللعنة التي جثمت عليه: فقد انتقل من «اما بن علي واما بن لادن» الى «لا بن لادن ولا بن علي»

# مظاهرات دمشق نظمها الجيش الاسرائيلي

### آفي يسسخروف

#### ليبيا

■ لم تنتج فرنسا وبريطانيا في اقطاع روسيا، المنيا، الولايات المتحدة والدول الاخرى الاعضاء في منظمة ال جي 8 التي انعقدت أمس في باريس في الاعلان عن حظر طيران فوق سماء ليبيا. وصادقت المنظمة على بيان مخفف الحدد يدعو الرئيس الليبي معمر القذافي الى اعتزال منصبه، ويحذر منه انه اذا واصل الاصرار على رفضه سنبووجه «تفانج عسكرية».

القذافي يحظى بانجازات، قد تكون فوقنا الفرصة لاستعادة التوازن». قال وزير الخارجية الفرنسي الين جوبيه و«ضاف: «لو استخدمنا القوة العسكرية الاسبوع الماضي لتعطيل بعض سمات الاقتلاع ويعرض عشرات الطائرات التي في حوزته، لعله كان منح التزدي الذي طرأ على وضع المعارضة».

الولايات المتحدة أبدت ترددا. اما بعد افتتاح قمة ال جي 8 اذارت وزير الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون في باريس مكالمة «خاصة ومرسجة» مع محمود جبريل، ممثل المعارضة في ليبيا ولكنها امتنع عن الموافقة على توريد السلاح لثوار او الاعلان عن السماء الليبية كمنطقة محظورة للطيران.

في هذه الاثناء واصلت امس قوات القذافي التقدم شرقا وانت بالكلير من رجال المعارضة التي الفرار من اجدابيا التي تعتبر الان نقطة

انطلاق أساسية لمعارضة النظام. ومع ذلك، فإن المدينة الشرقية لا تزال لم تستطع في يد رجال القذافي، رغم القصف الشديد عليها.

#### مصر

من باريس واصلت امس كلينتون في اول زيارة لها الى مصر منذ سقوط نظام حسني مبارك، وخلالها تستسعى الى اقطاع الجيش المصري الذي واصل تلقي المساعدات الامريكية بتأييد الانتقال الى ديمقراطية حقيقية. واليوم من المتوقع كلينتون أن تتلقى رئيس المجلس الاعلى للقوات المسلحة، محمد حسين طنطاوي، ومع وزير الخارجية الجديد نبيل العربي، وفي السياق ستزور كلينتون تونس ايضا.

امس، اعلنت الحكومة في مصر عن حل جهاز امن الدولة الذي يعتبر جهاز الامن العام المصري (المخابرات) ونال صورة سلبية على نحو خاص في الدولة، في ضوء الخرق المتكرر لحقوق الانسان في اطاره.

ومؤخرا اقتحم مظاهرات منشآت الجهاز بل وكشفوا عن وثائق مختلفة بلت ظاهرا على دور رجال امن الدولة في قضايا فساد مختلفة. وبعد ثلاثة ايام سيجري في مصر استفتاء شعبي اول من نوعه منذ الثورة، في اطاره سيقرر المواطنون المصريون اذا كانوا يقبلون التعديلات التي ادخلتها على الدستور المصري لجنة تشاورية بعد سقوط مبارك، وفي اواخر احرى، فإن الدستور الجديد سيسمح بإجراء انتخابات اكثر حرية للبرلمان ويالاساس للرئاسة.

#### البحرين

أعلن ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة امس عن حالة الطوارئ في الدولة لمدة ثلاثة اشهر، في اعقاب استمثار المواجهات بين الالف المتظاهرين وقوات الامن في البحرين. في بيان نقله تلفزيون البحرين جاء أن قائد قوات امن البحرين تلقى التعليمات باتخاذ كل الوسائل اللازمة للدفاع عن امن الدولة ومواطنيها. وجاءت هذه التعليمات بعد يوم فقط من دخول قوة عسكرية اخبية الى الدولة، تتشكل من عدة دول مجاورة للبحرين، ولا سيما السعودية، وسيكون هدف القوة وقف تصاعد المظاهرات في الدولة ضد الاسرة المالكة السنينة من جانب الغلبية الشعبية.

وحسب تخوف الاسرة المالكة في البحرين وجيرانها في الخليج، فإن المظاهرات تتلقى الساعدات من ايران، وعمليا طهران هي التي تقف خلف اشغال الخواطر في الدولة من اجل السيطرة على البحرين التي ترى فيها المقاطعة الايرانية الـ 14. وأكد الجيش البحريني امر دخول القوة العسكرية «لمجلس التعاون الخليجي» الذي يضم في عضويته الكويت، اتحاد الامارات، قطر، عمان، السعودية والبحرين، جاسم حسين، الناطق بلسان احد احزاب المعارضة، الوفاق. قال ال الخطوة تشكل اعلان حرب على من شارك في الاحتجاج الهاديء من اجل الحقوق الاساسية، وقال ان هذه «ة احتلال»، وحسب اقواله، فإن تواجد قوات اخبية يجعل امكانية المفاوضات بين الطرفين اكثر تعقيدا. في هذه الاثناء استمرت امس المظاهرات التي تقوم بها الغلبية الشعبية في الدولة، التي خرجت مرة اخرى

الى الشوارع للاحتجاج ضد الاسرة المالكة ومن اجل تغيير طريقة الحكم. عشرات الالاف الذين شاركوا في المظاهرة، اصطدموا بقوات الامن واصيب نحو مئتي شخص، وحسب التقارير المختلفة، قتل اثنان في سترا، ضاحية شعبية خارج النامة العاصمة. ادخل القوات الاجنبية الى البحرين يعتبر خطوة استفزازية للمتظاهرين الشعبية، ولكن ضد ايران ايضا. موظفون في وزارة الخارجية الايرانية دعوا القيادة في البحرين للامتناع عن سفك الدماء الذي يحركه الاجانب في الدولة.

**سورية**

وامس انضمت الى المظاهرات ايضا سورية، بحيث تظاهر بضع مئات من الاشخاص منادين بوجبة لثوار في دمشق. في اعقاب دعوات على الفارس بوجبة لثوارات في يوم الغضب في 15 آذار (مارس) في سورية.

في احد مواقع الانترنت ظهر فيلم يعرض المظاهرة في سوق الحميدية في دمشق، حيث تظهر بضع مئات من الاشخاص يتظاهرون ضد النظام. وادعت صحيفة «الوطن» السورية امس بان المظاهرات نظمتها الجيش الاسرائيلي من قاعة «تل مشومير».

**اليمن**

في اليمن قتل امس احد رؤساء القبائل في الشمال بالشار في اثناء مواجهة شديدة بين معارضى الرئيس علي عبدالله صالح ومؤيديه في مقاطعة الجوف في امنيالي الدولة.

هتفتون كان على حق لانه اوضح ان للاسلام بُعدا سوريا، وان جماهير المؤمنين جميعا قد يسبون على آثار اسامة بن لادن.

مارتس 13/17 2011

# يسكرون على خطى بن لادن

### جيل كابل

في اثناء ذلك كتبت كتابا آخر عنوانه «الجهاد»، وكان عنوانه الثانوي في النسخة الفرنسية الاصلية: «انتشار الاسلام ونهاويه». تجاوزت الترجمة الانكليزية التي نشرت في 2002 هذا المقطع، لمعولة حكم عليها بالنهاوي لانها اشتملت داخلا على فصل حاد بين توجهيها لا يمكن التاليف بينهما. فمن جهة المتطرفون، الذين استعملوا في محاولة لتجنيد الجماهير التي جانبهم عنفا أخذ يزاد لتأكيد ضعف الاسلام واليهودية والصراية؛ فكلها نشأت مزولين مقصين. ومن جهة ثانية حول عدة أخذ يزاد من الاسلاميين تصورهم نحو الديمقراطية لم تحدث في تركيا آنذاك.

لم تكن هذه الراء بعد 11 ايلول (سبتمبر) لشعبية جدا، ووجد في الصحافة الفرنسية من يدعو الى الالقي من وطيفتي في الجامعة. فقد راوا ان النظرة في شأن نهاوي الاسلامية كانت تشير السخرية في حين ان صموئيل هنتنغتون كان يرى شبه نبي.

بعد ذلك بعشر سنين ركب كثيرون موجة الثورات العربية الديمقراطية. في نفس الايام ان النظرة في شأن نهاوي الاسلامية كانت تشير السخرية في حين ان صموئيل هنتنغتون كان يرى شبه نبي.

بعد ذلك بعشر سنين وقعت احداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر). قفزت مكانة هنتنغتون للمرة الثانية في وسائل الاعلام؛ فقد آمن كثيرون بان ارباب القاعدة برهن على ان هنتنغتون كان على حق لانه اوضح ان للاسلام بُعدا سوريا، وان جماهير المؤمنين جميعا قد يسبون على آثار اسامة بن لادن.

بن لادن» الى «لا بن لادن ولا بن علي». بلغت الثورات العربية مرحلة تجارب الميدان في تونس ومصر عندما نحت الطغاة ولكنها تجابه نفس الصعوبة مثلهم: خطاب الديمقراطية وحقوق الانسان الذي صغوا به لتجنيد الجماهير لعل سياسي، يجب الآن ان يواجه مشكلات اجتماعية ملحة وان يتوجه الى طبقات كبيرة من فقاء المدن الشباب والعاطلين. اذا لم يحدث هذا فإن الطبقات الوسطى العلمانية التي قادت الثورة في تونس وفي القاهرة تستمس على خطر. حافظ الاسلاميون على ظهور ضئيل - حتى في مصر حيث لم يستطعوا ان يهزموا الديمقراطيين فانضموا اليهم، يجب عليهم الآن البقاء في هذا المسار أو استغلال عدم ارتياح المسلمون من اجل تقديم برنامج عملهم المعروف - «الاسلام هو الحل».

الاسلاميون الآن منقسمون على طول خط جبلي وعقائدي برغم انهم لم يخفوا من الشارع العربي، انهم يجدون أنفسهم، مع المجتمع كله، في لحظة حاسمة. يوجد لهذا خط ضئيلة فقط بالخطبات العامة لصدام الحضارات، وجمع اكبر بالتطبيقات التي تنشأ من أسفل. سياسات العربية محلبة - وستحسد معاهد البحث في الغرب الصنع اذا صرفت انتباهها اكبر الى هذا الموضوع.

■ استاذ كرسي في سياسة الشرق الاوسط في معهد الابحاث الاستراتيجية في باريس  
معاريف 17/3/2011

## التحولات الثورية التي تعصف بالدول العربية تلزم الاتحاد الاوروبي بدعم الاصلاحات السياسية والاقتصادية في هذه الدول

# العالم العربي يغلي.. ماذا ستفعل أوروبا؟



ثورات العالم العربي اخرجت وفاقأت دول الاتحاد الاوروبي

### غير الأعضاء

في هذا الاطار اتفق على اجراء اصلاحات بنوية غايتها خلق نمو واماكن عمل من جهة، والدفع نحو التحول الديمقراطي، التعددية الحرة، وفضية العمل في السياق اعلاه كانت دون التحول الديمقراطي لن يكون ممكنا تجسيد هدف خلق استقرار سياسي وازدهار اقتصادي. العام 2010 تقرر كموعد لاقامة منطقة تجارة حرة (للصناعات والخدمات وليس للاشخاص) حتى وان كان من المصالح لاولائه التقدير كيف سنتتهي الفترة الانتقالية يمكن القول ان عصر الاستقرار الوهمي وصل الى منتهاه. في هذا السياق تطرح عدة أسئلة حول مساهمة الاتحاد في الازمة وامكانية منعه، بالنسبة للاستنتاجات العمومية التي نستخلص ردا على التغييرات التي تقف امامها المنطقة وآثار التغييرات المحتملة على علاقات اسرائيل مع الاتحاد.

المناطق التي يوجه خطى الاتحاد في علاقته مع المنطقة الجنوبية من البحر المتوسط والشرق الاوسط يفترض علاقات متبادلة بين أمن واستقرار أوروبا والواقع السائد في المنطقة. من هنا فإن الاستقرار الامني، السياسي، الاقتصادي والاجتماعي لهذه المنطقة حيوي لغرض الحفاظ على استقرار وامن أوروبا. هذا الاعتراف هو الذي يقع في اساس الاتفاقات المتبادلة التي وقعت على مدى السنين بين الاتحاد ودول المنطقة ومبادرة اعضاء البحر المتوسط في (الاتحاد اسبانيا، فرنسا واطاليا) لاقامة (تشرين الثاني/نوفمبر 1995) الاطار الذي يحظى باسم «مسيرة برشلونة» التي تشارك فيها كل دول الاتحاد ودول البحر المتوسط من

### شمعون شتاين

■ الاحداث التاريخية التي تعصف بالشرق الاوسط امسكت ايضا اعضاء الاتحاد الاوروبي في حالة المفاجأة هذه المنطقة يعتبرها الجيران الاوروبيون كمنطقة مستقرة ظاهرا. وعليه، فقد حرص الحكام العرب الذين ساعدوا دول الاتحاد على تحقيق مصالحها، والتي تمثل بتدقيق منتظم للنطق والغاز، وقف انتشار الاسلام الراديكالي ومنع الهجرة غير القانونية. حتى وان كان من المصالح لاولائه التقدير كيف سنتتهي الفترة الانتقالية يمكن القول ان عصر الاستقرار الوهمي وصل الى منتهاه. في هذا السياق تطرح عدة أسئلة حول مساهمة الاتحاد في الازمة وامكانية منعه، بالنسبة للاستنتاجات العمومية التي نستخلص ردا على التغييرات التي تقف امامها المنطقة وآثار التغييرات المحتملة على علاقات اسرائيل مع الاتحاد.

المناطق التي يوجه خطى الاتحاد في علاقته مع المنطقة الجنوبية من البحر المتوسط والشرق الاوسط يفترض علاقات متبادلة بين أمن واستقرار أوروبا والواقع السائد في المنطقة. من هنا فإن الاستقرار الامني، السياسي، الاقتصادي والاجتماعي لهذه المنطقة حيوي لغرض الحفاظ على استقرار وامن أوروبا. هذا الاعتراف هو الذي يقع في اساس الاتفاقات المتبادلة التي وقعت على مدى السنين بين الاتحاد ودول المنطقة ومبادرة اعضاء البحر المتوسط في (الاتحاد اسبانيا، فرنسا واطاليا) لاقامة (تشرين الثاني/نوفمبر 1995) الاطار الذي يحظى باسم «مسيرة برشلونة» التي تشارك فيها كل دول الاتحاد ودول البحر المتوسط من

والاقتصادية، والنية توجه الى بلورة اقتراحات ملموسة حتى شهر نيسان (ابريل) 2011 الموعد الذي ستجري فيه المراجعة الشاملة لسياسة الجيرة الاوروبية.

الى جانب التعاطي مع آثار التغييرات على سياسته، اضطر الاتحاد الى التعاطي مع سفك الدماء في ليبيا على خلفية عناد حاكم ليبيا لعدم التحلي عن كرسية. عدم القدرة على اتخاذ قرار بالنسبة لمعالجة اللاجئين الذين يدقون بابيه، الصعوبة في الوصول الى توافق سريع بشأن فرض عقوبات على نظام القذافي، قرار ساركوزي، دون تنسيق مع زملائه في الاتحاد للاعتراف بالجلسات الثوري الليبي كعمل شرعي واستعداده (الى جانب رئيس وزراء بريطانيا، كاميرون) النظر في عملية عسكرية، وتعايب عن الصعوبة الكامنة في دول الاتحاد لبلورة سياسة خارجية وامنية مشتركة. يتبين ان المصالح الوطنية تواصل توجيه خطى الدول الكبرى، على الاقل في المستقبل المنظور. مشكوك فيه ان يكون في وسع ذلك ان يضع الاتحاد كلاعب جدي في الساحة الدولية.

التحولات التي ستمر بها الجارات الجنوبية في العقود القادمة (والتي نتاجها مغلفة بالعوض) تضع امام الافتراض بان التشديدات المختلفة في تقويم الوضع والاستنتاجات الناشئة عن ذلك ستزيد الخلافات السائدة بين الاتحاد واسرائيل في سلسلة من المواضيع السياسية المتعلقة بالنسبة للامنة. وعليه فسنتكون هناك أنشراح سلبية على العلاقات الاسرائيلية مع الاتحاد.

نظرة عليا 17/3/2011  
نشرة الكترونية تصدر عن معهد بحوث الأمن القومي

## اليابانيون اظهروا نبلا وقدرًا كبيرًا من رياضة الجأش في مواجهة الكارثة وفوكوشيما قد تصبح هيروشيما



السلطات اليابانية تتكتم على حقيقة ما يجري

# سلام عليك يا يابان

### جدعون ليفي واليكس ليبيك

شوكان، فشرعنا فجأة بشيء ما غريب يحدث تحت أقدامنا. أسرعنا الى الانترنت وتبين لنا انه وقعت هزة أرضية أصابت اسرائيل. أي هزة؟ انما مجرد ارتجاف ضئيلة، أو هبة ريح صغيرة، أو شيء صغير من لذة السبت قياسا بهزة اليابان امس.

بدأ صباح امس ايضا على نحو سييء جدا. وقع انفجار آخر في مفاعل ذري آخر كما هي العادة في الاديام الاربعة الاخيرة حوالى السادسة صباحا. وضبت فيه النيران. بينت صورة ستيليس مشوشة بُثت في التلفاز. خطوط من الدخان الابيض الرمادي وشبثا صغيرا زمي الى السماء في اعلى يبدو انه بسبب قوة الانفجار. ولم يبلغ بشيء آخر. بعد ذلك بوقت قصير هبط النيبا الخفيف الأزرق في سنداي، وهي المدينة التي ضربت أكثر من مفر في الزلزال الكبير يوم الجمعة الماضي، وهذا المطر قد يتبدل اشعاعا ذريا أشد خطرا بكثير. وإذا لم يكن هذا كافيا فقد جاءت ساعة ما بعد الظهر وهبط معها النيبا الخفيف الآتي: يحاول سكرتير الحكومة ان يهدئ الناس، ان يهدئهم من قلقهم، ان يهدئهم من غضبهم، ان يعلن ان حكومة قوت اجراء آخر المعالين في المفاعلات الذرية.

ان يضع عشرات من عمال المفاعلات الذين بقوا للعمل فيها اجلوا للحين من الموقع بسبب زيادة منظرته على مستوى الاشعاع المنسرب منها. وبعبارة اخرى اصعب، أصبحت الكارثة أقرب مما كانت في أي وقت مضى. ربما يستعيتون منذ الآن خطر منذ زمن في سماء المفاعل. كذلك لم يتيسر خريطة الاشعاع التي ظهرت امس في الصفحة الـ 11 من صحيفة «جيان داين» بالخبر. فالاشعاع يزداد ويغضي واصبح الخطر معه أكثر محسوسة. بعد الظهر بُثت صور جديدة من المفاعلات وكانت هذه المرة قد أصبحت مغطاة بغيمة دخان كبيرة وثقيلة. لا يوجد داع طبيعيا الامر الى ان نصف من هنا ما يحدث في الشوارع، قاليابانيون في حالهم. بعد لحظة من الهزة ومن خلال افادة غرني رايت ناسا

الاسرائيلية، في ضوء حقيقة أنه في اختبار النتيجة حكومتا اسرائيل على ايجياله فشلت. والان سارة كاتس لم تعد موجودة ايضا. جيل الاباء أخذ في الابعاد، وحتى لو كانت هناك حالات لا يكون فيها ممكنا، رغم الجهود، العثور على آثار المفقودين، فإن عهد افعال الحكومة الحالية يوجد مصير جندي حي، غير مفقود، أشاره واضحة جدا، وبينه وبين العودة الى الديار لا يوجد سوى البحث في النمن، أي ثم؟ يسأل المعارضون وكان أحدا ما يتحدث عن إعادة المناطق مقابله، وكان أحدا ما يطالب القس لفاء.

بالفعل، الآن. ضمن. الآن. خمس دقائق كورست طوي أسس للكفاح في سبيل اعادته ليس فيها حتى ما يهدئ الضمير. ليس لطيفا الاعتراف، ولكننا نعتاد بسرع شديدة على العيش مع مفقودين اموات ومع مفقودين احياء. نعتاد على أننا لا نعرف ما حصل لهم، نعتاد على أن نغدا، نسلط هناك، وانه بعد قليل الشتا سينتهي، عائلة سليط لم تعد الى بيته وانهم باتوا يديرون حياة يزعم انها طبيعية في هذه الأيام. في القدس، التي نمر عنها كل مرة وفي احيان بعيدة نتوقف وندخل. قصة مفقودى سلطان يعقوب، مثل قصص مفقودين آخرين، هي قصة غير منتهية. قصة فظيعة. إذ ابدأ لن يكون من يواصل البحث السبر الى الامام اذا لم تحصل الامور الى منتهائها.

ان يمكن مواصلة الجهد، حتى يجف الحلق، اذا كان سليما ابقاء مفقودى سلطان يعقوب في هذا التعريف ام الاعلان عنهم كضحايا. اذا كان ينبغي فرض النيان على الاهالي. يمكن مواصلة التردد في مسألة ما هو الأفضل للعائلة، وما هو التوقيت السليم للقيام بالمواسم، ولكن واضح انه لا يمكن تطبيق هذه الاعادة على لغدا سليط. يوجد له عنوان معروف، وكل احدنا يعلم اليوم من شأنه ان يجعله غدا مسما آخر في قائمة المفقودين. لدينا منذ الان حالة كيد.

# قصة مفقودي السلطان يعقوب

### اريتيالا رينغل هو فومان

■ في 10 حزيران (يونيو) 1982، في نزوة حرب لبنان الاولى اصيبت بشدة كتبية احتياطيا 362 في اللواء المدرع 401 في معركة طويلة دارت امام الجيش السوري. هذه المعركة، بعد الاخفاقات العميرة لتلك الحرب، اتمت ببسلة من نقاط الخلل. كرت نفسها لشدة الاسف في حرب لبنان الثانية: قيادة مهمل، تعتمد على معلومات استخبارية مخلولة، وتبعت بقوة اصغر مما ينبغي تنفيذ مهمة في واضحة على الاطلاق قبل لحظة من دخول وقت النازح للتعنيف. خطوة اعطابية في اللحظة الاخيرة.

النتيجة: جنود الكتبية الذين كان يفترض بهم ان يسيطروا على مفرق الطرق جنوبي سلطان يعقوب، تورطوا في معركة باسمة مع قوة متفوقة عليهم، في الوقت الذي على مسافة غير بعيدة منهم تراح قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي، لا يعلمون بما يجري في المفرق الجاور.

في هذه المعركة قتل عشرون من رجال الكتبية، واصيب ثلاثون بجراحات خطيرة، اثنان اخذا في الاسر واربعه صنفوا كمتفقين. الاسرمان، حازي شاي وزيه ليبرمان، والد تسفي، كل واحد منهم، في صفقات التبادل الاسرى. وهكذا ايضا اعيدت حجة زهر ليفتشين، مصير المفقودين الثلاثة الاخرين، زكريا باومل، جيل كاتس وتسفي فيلدمان، بقي غائبا حتى هذه اللحظة، 29 سنة لا ثلاثة اشهر.

امس توفيت سارة كاتس، والدة يهودا، قبل سنتين من ذلك توفي يونا باومل والد زكريا. قبل سنتين توفي ابراهام فيلدمان، والد تسفي. كل واحد منهم، طويقيته. ادار صراعا عنيدا على مدى السنين. كل واحد منهم، بطريقته، على ان الدولة ملزمة بان تعلق اكثر، وانه بعد قليل ما يكفي.

من الصعب مجادلة هذا الزعم، حتى وان كان جزءا من الجهود للعثور على الابناء ولا يزال مسعى. بالبحر الزلازم يمكن التقدير بان له يتم القيام بما يكفي من العمل، ولا سيما في ضوء قدرات الاجهزة السرية

يديعوت 17/3/2011

# «مثل صيف لن يتكرر» لمحمد برادة: إرادة الخلود مثل شخصية روائية

شكير نصرالدين ✽



محمد برادة

■ مثل طائر مجازف على الدوام، لا يهاب كل الفخاخ المرئية وغير المرئية، يستجيب الروائي الأديب محمد برادة لنداء النضج المتمرد بغواية وحس المغامرة والجرأة على الأمل، هو الذي ظل «يجوم باستمرار حول غنية السفرى إلى القاهرة ذات صيف من عام 1956 وخلال زيارته الثالثة التي تورتت على امتداد أكثر من أربعة عقود، ولم يطمئن إلى تأويل راجح، ومثل رد في حوار مالفوف، بل حميمي ناتى مكميات «مثل صيف لن يتكرر»، «فاق للترتيع والنشر»، (2010) حفاقة، مكثفة وملغزة في الآن نفسه، إنها مكميات - بويات «حماد» الفتى ذى السابعة عشرة الذى اختار القاهرة ولم يختار دمشق كما فعل الآخرون، بويات الطلم الجماعي، مذكرة للنداء لى لى، فى فترة التعليم والتكوين واستيطان ناضجا، ثم على أبواب الكهولة، مذكرة فيها استيطان للوجدان، فالحفاق المتبسة، يوح بالجراح السرية. هو كتاب دون فيه المؤلف تأملاته فى الوجود، فى عالم الحياة، فى عوالم الفن والجمال، هي محاوره للنداء التى تختبئ، لا يهيم إن حدث ما حدث، أو إن لم يحدث، فأشاهد الاستعادة تتداخل فيها الواقع بالخلاجات وأطياف الأحلام بالاستيهامات.

تتألف «مثل صيف لن يتكرر» من قسمين، يحمل الأول عنوان «ثقب بل لتكف عن الإملاء» يصدره نضج للشاعر يواندو بيسوا، وهو قسم يهيم فيه السرد بضمير الغائب وكأن محمد برادة يؤكد على «أنا» هو شخصية واعية، أما الفصل الثانى الموسوم بـ«مادام حبوب الذاكرة» فقد استلهمه بوض - «جان جونييه» وهو يفنفس الحقل اللغوى المباشر بواسطة السرد بضمير المتكلم، يستلهم القوم المباشرون بفصل «عقبة عالم الحديدي» وينتهي بـ«معلقات» مورويا «مثل صيف لن يتكرر»، «الجامعة وما جوارها»، «امتدادات»، «ما فتحة»، «علاقات متلبسة» ويتفتح الروائي محمد برادة القسم الثانى بـ«سجل الزقازيق» ويختمه بـ«سيدة تلتحف الكبرى» ويعمل بينهما «لعل حدث»، «أفراح القبة» أو عندما يراعى ميت الأحياء»، «لمبة السامدريم»، «الرومانيسك يمشى على قديمين»، «فرون فى تخن من كتان»، إضافة إلى حاشية بيليو غرافية.

هكذا إن، نصوص عبدة دين دفتى كتاب واحد، مكميات لها نثوع وروق وتماسك السفساء، فيها تتعدد الأشكال التأليفية والمعادية الابداعية، إن أن غنى العالم الممثل (بفتح التاء المتشددة) يفسر عن العالم الممثل (بضم التاء) كما كانت مكميات محمد برادة تجمع بين السرد - ذاتي والحكي السري، ورسم اللحن والبورتريز، وبين المونولوج الداخلي الخالص للسرد، والتأملات والأحلام الرويوية، وبين النص الأدبي والتدقي وغيره، فإن ذلك هو بمثابة وسائل لا يبرى يوظفها المؤلف القارئ لتسغه فى القبض على لحظات جوهريه، لحظات انفصلت عن المسار الجغرافي بزيمته المتتابعة، لحظات تعانت على الزمن والوقفة المدة، لحظات تترجم فيها الأزمنة بالذمعة، «مثل صيف لن يتكرر» يظهر برادة عن قدرة خاصة على قراءة الزمن فى الظاهر الباردة - صيف 1956، أثناء إقامته بها إلى حدود 1960 أو خلال زيارته التالية، انصهار الزمن والنضج الانفصل، هذا «الغروب» الذى يعثره العواطف والتهامات الوجدان، كحروب النحل المماجي فى حياة «حماد» الشخصية الملمة والسارد بديل المؤلف فى آن، لحظة

مثل صيف 1956- صيف الانتصارات المصرية

والوطنية، نجاح حماد فى امتحانات الجكالوريا، إعلان استقلال المغرب، وتأميم قناة السويس، صيف الانتصارات المؤقتة، الهجوم الإسرائيلي يوم 29 تشرين الأول (أكتوبر)، ضم الهجوم الثلاثي، وما سيستبعه من استفقار وتلوع للمساندة بمرسة الدقي مع العريف أبو العلاء وصيف أبو الفتوح، صيف التحول من مرحلة إلى مرحلة، تأليف يهدين من السير على الطريق التي حلم بها منذ سنته الأولى فى المدرسة الثانوية، الحلم بتدريس الأدب ليصبح كاتباً يلهم الشاعر والحلقات والأفكار التي كانت تتخيل، صيف انفصل فيه كيانه عن مداراته السابقة مرتاداً بداية ثانية لحبائه، حياة تعج بالإنماج البشرية التي يضعها حماد - برادة فى منزلة الشخصية الروائية ويخصص لها حيزاً من ذاكرته، بل من ذاته مثل «ما فتحة»، عروس من الزنج عليها قلاند من جمان، المرأة التي يلجا إليها لمواجهة الثقافة والكر والشور والزلزال»، «أناس وشخصيات عرفها وقرأ عنها وتنمى لخلف مدارات الحياة، فى الشارح، فى الأمكة العمومية، فى المؤتمرات، فى الغرف المغلقة والقضات المفتوحة، مثل السيدة «سنية» ولعبة «الحماقات المنعشة»، مثل صلاح جاهين «الذي لم يعرفه سوى بعض ساعات ولكنه كان ذا شفاافية جراحة، والذي يصل إلى حماد أنه كان يحدثه من مسافة مغايرة، هي التي كانت تعلمه التفاني والشجاعة ولا ميلا بالهكماء، لعلها مسافة عالم الموتى التي كان قد بدأ يقرب منه منذ غره الاكتئاب والحزن الدائمين»، وتتفتح سماء الزمن مع العرفح السري، ذلك الذرح المشترك مع الكثيرين من عمر جرحهم، مثل نجيب محفوظ فى رواياته التي تب فيها موضوعات مستوحدة، لمحاثة توشري، حسب ما يبدو متسريرا بالخلاجات، بنشيد بالكمات، كمثل لا صورته عند الناس، «لمكنه جرح حاضر مؤثر يفضي تلك العلاقة المزوجة من شهوة الحياة العارمة والحزن والدهشة والذهور أمام ما يشكل محبته: كلام الناس، تلك الكلام، العامية المصرية، وما يشغل أفة، ذلك الذي يسمعه «الرومانيسك يمشى على قديمين».

لمذا القاهرة - صيف 1956؛ القاهرة ذلك الفضاء المنتمى للمختلج، رغم حضور مرجعية الساحرة، مخيل لندى «حماد»، من صور وأطياف الأفلام المصرية وقراءاته المتنوعة وهو يتعرف على كتابات المغلوطة على جيران وطه حسين وتوفيق الحكيم وجورجي زيدان وما ولدت فيه تلك الفراءات / الكتابات من اقتتان بصر البعيدة التي كانت فى ذاكرته شبيهة صدوق العجايب»، القاهرة التي أغوته بواقعيته الرومانيسكية، وهي واقعية توشيهيا المستطرفة والفكامة، الحب والفرح والحزن، وقائمة يتألف فيها العيش الإنساني والعيش الجمالي، العيش وسط الأخرين والإحساس مع ذلك بالبعثرة، حينها يلجا العينية، القيمة والإحساس بالانتماء، حينها يلجا «حماد» إلى منبع مراهق ومصائر أولئك الذين عرفهم وانفددهم: عبد القادر، بروم، علاء، رفاق الدراسة بين المغرب، والمدرسة الحسينية بحى العباسية، أستاذ اللغة العربية عبد السميع ذلك «الرجل العظيم والأستاذ عبد المسنن صاحب الإنشاء المتميز بالعامة المصرية حينها يحاول استعادة لحظات هشة «مثل زغوة تظفو على صلحة التليل أو قشة نتاعياها فى دومة خفيفة قبل أن تشارى»، لحظات يستمع محمد برادة، ويشرك القارئ للمنة، بتعدادها، لحظات تتلاها استعادة، ورما، لحظات ومشاهد، مثل عيني فوزية الحزيتين، وسط وجه أسمر»، فوزية المرأة التي تقوده بتؤدة وتهدي من لهوجه، هي العارفة بكامن الجسد ونقطة الحساسه، هي التي تدشن السارة الحسدية والجسدية.

مثل صيف 1956- صيف الانتصارات المصرية



منه أكثر من ترف لغوي أو حذقة، فالأمر هو بمثابة منظور بويطقي له ما يسنده فى الجمالية التامسة، وخاصة فى جمالية الإبداع اللفظي، فالرومانيسك المصري الذي يستوحيه القاصون والروائيون والذي يقف محمد برادة يجعله يتساءل «إن كان الرومانيسك فى المغرب أيكما»، هنا يعالج صاحب «مثل صيف لن يتكرر» مشكلة التأليف، وأزمة المؤلف وأزمة المحتوى، وإن كان لا يستقر إلى وهم الرومانيسك الذي تسبجه الخطاطات والترسيمات، والحدس الحقيقي لوجه يطرحه محمد برادة، وهذه ليست قضية تهمة لوجه بل يشترك فيها كتاب الرواية والسرد الحقيقيون سواء بالمغرب أو بباقي أصقاع العالم، يتمثل فى القدرة على تجاوز مرحلة الانفعال إزاء العناصر خارج - المنوح إلى مرحلة الإبداع الجمالي، أى الانتقال من «المنوح» والمعطى» إلى «اليدج» (بفتح الدال)، إنها القدرة على عبور هذه «المنوحات» من خلال الصفاة الجمالية الداخلية للمبدع فى تقاعهاها الدائمة مع صعقات القرنين، والمثلقتين، وبالتالى فهم العمل الإبداعي بخصته الفنونى وأثره الواسع، أى نوب لأداب حدثاته لأنها تتبنى جدلية متضاربة تتناهى بداخلها العناصر ثم تلحس من جديد، وتعود إلى الفرع من جديد والانتقال لتلقى الحدود بين الواقعي والمخييل، بين الواقع والحياة، وفى الحديث نفسه يأتي وقوف حماد عند روايات أخرى لا تقل فتنة وجدالا، بشخصياتها التي خرجت من غلالات الخيال لتلمشى فى الطرقات، مثل أصوات رفاقبون أحياء، وشخصيات وموضوعات، مبدعين آخرين قرأ برادة لهم وقفاص معهم فى بحثه السدوب عن ذلك الرومانيسك المتجسد، مثل الروائي يوسف إدريس فى «بن عويان» «العمه» يعود لنهاية الستينات وأثر كتبه جبار عصفور عام 1997 بعنوان «مسادين»، «ما فتحة» لخص المظاهر التي عرفها المجتمع المصري، وكثفها فى مفاهيم مثل «النشازيم»، نسبة إلى المظلة شادية «والشامبيزم»، هديدا على الشاكس يوسف شاهين، وفكرة «أبطال فى الصورة الفيلمية»، فى صور المخييل، وفى صور التأثيل الفرونعية، فى صور الحياة اليومية المنسقة من الحوارات مع الناس العاديين «سماقي الطاكسيات، من كلام المرأة فى الشوارع والأفغان»، من أحداث الأصدقاء والكلام الهائقة، من كلام الأباء والناتفة والسرح وما تشركه الصحف، هو ذا الرومانيسك الذى يعيد محمد برادة إلى الوجود من طوم كلام، من ذا الرومانيسك وكثف صور الإبداع الأدبي الفنى الذى المؤلف، ومن منظوره، إذ تتفاعل المكتبات التأليفية والمعادية النديامية، من مادة النضج وتكلم ومحتوى، فى مستوى أعلى حيث العبد الإبداعي يصفته كلاً تأليفاً وموضوعاتياً وأسلوبياً، والتحديد الذي يقترحه برادة للرومانيسك يجعل

✽ ناقد أدبي ومترجم. المغرب

# «ما وراء الأبواب.. أسرار عائلة مصرية» لهشام الخشن

## رواية عن الأثرياء الجدد

القاهرة - «القدس العربي»

من محمود قرني:

«ما وراء الأبواب .. أسرار عائلة مصرية»، رواية جديدة للكاتب «هشام الخشن»، صدرت هذا الأسبوع عن الدار المصرية اللبنانية. تقع الرواية فى 182 صفحة من القطع المتوسط، بغلاف بديع للفنان حسين جبيل، وبمقدمة وأقية للدكتور جمال أمين. «ما وراء الأبواب»، رغم أنها العمل الروائى الأول لهشام الخشن، حيث لم تصدر له إلا مجموعة قصصية واحدة بعنوان «حكايات مصرية جداً»، فإنها تمتلك الكثير من عوامل النضج الفنى، التي تضع كاتبها على طريق السرد الطويل وكوحد من فرسانه الجدد، الذين ينبئون بمستقبل باهر لهذا الفن الجميل، إضافة إلى مقدمة جلال أمين. قام الكاتب نفسه بوضع مقدمة لعله، ضمنها دون أن يقصد هدفه من الرواية، ووضع يد القارئ على مفتاح التعامل معها، وذلك حين استشهد بماركس وتوين وأقلاطون، حيث قال الأول: «أنا ضد المليونيرات ولكن ساكنون خطيرا إذا أصبحت أحدهم..» وقال الثانى: «الفنى أبو الترف والعمول، والفقر أبو الخسة والنداء..» وكلاهما مولود لعدم الرضا..»



مقدمة الرواية

وهكذا فإننا إزاء رواية تحكى دراما عائلية من أغنياء مصر العالين، ليسوا أثرياء فساد أو نفوذ، بل فى الأغلب كدوا حتى وصلوا إلى ما هم فيه، تراؤهم ليس محرك الأحداث، قدر ما تحريك مشاعرهم وأحاسيسهم. بعض هذه الشاعرا أحلام ومزيد من الطموح، والبعض الآخر ضعف إنساني وانهيار للفرص من أجل تحقيق مآرب شخصية. إن هذا الهيكل العظمى من الرواية، الذى اقتضى العديد من التقنيات السردية الشكلية والموضوعية، منها على سبيل المثال تأمل شخصية بكتير من العنق، فى محاولة لسبر أغوارها الداخلية ومحاولة المواءمة بينها وبين الشكل الخارجى للشخصية، حتى أنه يقرب فى الكثير من المواضع لم يتسبه التصوير الجغرافى، الذى يقوم به الرواي التعليمي المسطر على كل الشخصيات التي يرحمها وفق مقتضيات الحدث، لكنه لم يقع فى المغرور والمشاعر السلبية إزاء شخصياته، بل تعامل معها بكثير من المحبة، وأغرق أحيانا فى هذه المحبة، كما يتضح من تعامله مع شخصيته «مارجو الأمريكية» بالاقتراب منها مزيد من الكلام..



والشكلا اعتمد الروائي تقني الوصف الملامح كل شخصية على حدة، فى انصافها وارتباطها ومدى تأثيرها فى سياق التسلسل الزمني للأحداث، وهي تقنية صعبة، تسابقتها النظرة الأدبية للنضج، باحترام البشرى فيها والذهاب إلى حد تقديسه، وربما بعض هذه الشخصيات تمثل امتدادا لشخصيات كلياته التي صدرت قبل ذلك بعنوان «حكايات مصرية جداً»، أو هي أقرب هذه الشخصيات مضفوة فى عمل روايى كبير. يقول د. جمال أمين فى تقديمه للرواية: «الرواية صغيرة الحجم، ومع هذا فهي ترسم لوحة كبيرة المساحة تضم عددا كبيرا من الرجال والنساء، وعدادا كبيرا من الأحداث، بعضها مأساوي، والرواية تعبر الكثير من الأجيال، وتصف كثيرا من الظروف المتباينة أشد التباين، ومع ذلك لا يشعر القارئ بأن الموقف متجعج، ولا بأنه لا يوف عاطفة معينة كغيره من المؤلف، فإذا تأملنا لوحة واحدة لعدد كبير من الناس، متناسقة الألوان، وتفريل تفاصيلها بالاقتراب منها مزيد من الكلام..»

الثانى من فعاليات المعرض سيقام فى العديدين المحررين الخبراء والنشانيين والكتاب والوعاء الأدبيين تطورات حول حقوق الأجنب وساعة النشر ومجال الترجمة فى تركيا. يقدمه أونور بيلج حو، المدير العام للمكتبات والمعلومات فى وزارة الثقافة والسياحة التركية، والحدثون وأوميد يشار فورى مستشار مشروع تيداب، أورال، مؤلف، ناظي بيرقان، ك، ناشر، شافيان، أنشاص يتعمقون بوجهة نظرهم على الطهى وادبهم وشغف وحب لأمه موائد الطعام باشهى الأضياع. كما تتميز المشاركات فى هذه العروض بان أغلب المشاركين من جنسيات متنوعة ولديهم رغبة قوية فى تأكيد جدارتهم فى فن الطهى، فكل مشارك حربة التغيير بآلة مصنوعة من المكونات التي يرغى فيها البشر والجمهور فى عرض حي، ومن الألف فى هذا المعرض أن الأكلات وأن كانت تقليدية ومتعارفا عليها إنما هي بنكهة جديدة.

الثانى من فعاليات المعرض سيقام فى العديدين المحررين الخبراء والنشانيين والكتاب والوعاء الأدبيين تطورات حول حقوق الأجنب وساعة النشر ومجال الترجمة فى تركيا. يقدمه أونور بيلج حو، المدير العام للمكتبات والمعلومات فى وزارة الثقافة والسياحة التركية، والحدثون وأوميد يشار فورى مستشار مشروع تيداب، أورال، مؤلف، ناظي بيرقان، ك، ناشر، شافيان، أنشاص يتعمقون بوجهة نظرهم على الطهى وادبهم وشغف وحب لأمه موائد الطعام باشهى الأضياع. كما تتميز المشاركات فى هذه العروض بان أغلب المشاركين من جنسيات متنوعة ولديهم رغبة قوية فى تأكيد جدارتهم فى فن الطهى، فكل مشارك حربة التغيير بآلة مصنوعة من المكونات التي يرغى فيها البشر والجمهور فى عرض حي، ومن الألف فى هذا المعرض أن الأكلات وأن كانت تقليدية ومتعارفا عليها إنما هي بنكهة جديدة.

الثانى من فعاليات المعرض سيقام فى العديدين المحررين الخبراء والنشانيين والكتاب والوعاء الأدبيين تطورات حول حقوق الأجنب وساعة النشر ومجال الترجمة فى تركيا. يقدمه أونور بيلج حو، المدير العام للمكتبات والمعلومات فى وزارة الثقافة والسياحة التركية، والحدثون وأوميد يشار فورى مستشار مشروع تيداب، أورال، مؤلف، ناظي بيرقان، ك، ناشر، شافيان، أنشاص يتعمقون بوجهة نظرهم على الطهى وادبهم وشغف وحب لأمه موائد الطعام باشهى الأضياع. كما تتميز المشاركات فى هذه العروض بان أغلب المشاركين من جنسيات متنوعة ولديهم رغبة قوية فى تأكيد جدارتهم فى فن الطهى، فكل مشارك حربة التغيير بآلة مصنوعة من المكونات التي يرغى فيها البشر والجمهور فى عرض حي، ومن الألف فى هذا المعرض أن الأكلات وأن كانت تقليدية ومتعارفا عليها إنما هي بنكهة جديدة.

# البرنامج الثقافي لعرض ابوظبي الدولي للكتاب يحثى بالثقافة الفرنسية

إلى حقيقة، وتتضمن هذه الورش عناوين مثل «صنع كتاب أبوظبي الخاص بك»، ومصمم غلاف كتاب»، و«الختصر وشخصية المصطلح»، و«الكتاب قصته»، «الكتاب الصغير» والإبداع هذا يمثل إضافة جديدة للنشاطة ولكن الإبداع هذا العام، حيث تعرض أبوظبي الدولي للكتاب لتخصص جديد من الأطفال على القراءة وعرض كتب الكتاب والكلمة المكتوبة فى قلوبهم، وهو ما يجعل هذه الشراكة أكثر أهمية وقابلة، وذلك بدعم من شركة «كتاب»، وهيئة أبوظبي للثقافة والتراث»، «جامعة زايد - كلية التربية»، وعلى غرار الدورة الماضية، ستكون هذه الدورة من الملتقى امتدادا لسابقته، وتتضمن مجموعة الشخصيات التربوية لترح مناقشة مجموعة من القضايا التربوية، عبر تقديم تدريبات وورش عمل متنوعة، واستضافة شخصيات تربوية بارزة لإلقاء عدة كلمات تتناول مواضيع تربوية مختلفة، ويهدف «الفصل التعليمي» خلال المعرض إلى عقد فرص مبتكرة وذات شأن عالمي لتطوير قدرات المعلمين، وأي شخص لديه حواس مستقبلي للتعليم فى الإمارات العربية المتحدة والمملكة على جميع أنحاء العالم، وقد تم انتقاء المجموعة المتنوعة من ورش العمل بعناية، وسوف يتم تقديمها من قبل الكاتيبين من كلية التربية، فى جامعة زايد، وخبراء فى مجال أصول التربية، وقد صممت ورش العمل هذه لإعطاء المتدربين الفرصة لتطوير مهاراتهم كمدرسين والمشاركة مع أفضل الخبرات والعلاقات مع الخبراء من المربين فى المجال نفسه، وإلى جانب العروض التي يقدمها ناشرون تربويون بارزون وعارضون فى معرض أبوظبي الدولي للكتاب، سيقيم «الفصل التعليمي» الثلاث تجريبية منفردة وحصرية، وستعقد فى شكل مكتورة شخص مهمم بالعلوم، فى ورشة العمل العالمية، أما الدكتور تونى بريغلي من جامعة زايد فيتيم فى ورشته «استخدام اللغة بطريقة مبدعة من خلال كتابة الشعر: ولا يتوجب على الشعر أن يكون جيدا، وليس من الضروري أن تكون كاتباً جيدا حتى تستمتع بكتابة الشعر»، المدرسون والآباء والطلاب، وأي شخص مهمم بالشعر، جميعهم مع عون لروية العمل كتابية أشكال بسيطة من الشعر وتحسين أساليبهم للتفكير بطريقة مبدعة. إن كتابة الشعر تساعد الناس على تحسين مفرداتهم وقدرتهم على الفهم، وتكثفهم من التفكير عن أفكارهم ومشاعرهم الداخلية، وستكون ورشة الدكتور ليديا بيززا من جامعة زايد تحت عنوان «الأيظ صلف: مشاريع إبداعية لعرفة القراءة» والثانية للقرء الصغار»، أما ورشة وودنى سمارك، مؤلف «الأيظ الصغار»، ومترجم الفرنسية، استخدام الكتاب الكبير لإعطاء الأطفال الثقة والمهارة فى تعلم القراءة» والثالثة.

حربة النشر وتتداول الكتاب ومنع القرصنة يستضيفها البرنامج الهنئ

يحل البرنامج المهني لعرض أبوظبي الدولي

# ابوظبي - من جمال المجايذة:

انطلقت فعاليات الدورة (21) من معرض أبوظبي الدولي للكتاب، بتنظيم من وزارة «كتاب» وهيئة أبوظبي للثقافة والتراث، وتستمر لغاية يوم الأحد القادم 20 آذار (مارس) فى مركز أبوظبي الوطني للمعارض، ويشترك فى الدورة الجديدة 875 ناشر من 58 دولة، وتشهد 196 فعالية مختلفة ضمن البرنامج الثقافي، والعروض التعليمية، فضلا عن ركز توقيع الكتب، وقد أعدت اللجنة المنظمة مركزا إعلاميا متكامل لاستقبال وسائل الإعلام يوميا من الساعة صباحا ولغاية العاشرة ليلا، حيث تم تسجيل أكثر من 1400 إعلامي من 70 دولة لتغطية فعاليات المعرض، وتم تزويد المركز الإعلامي بكتف الحجزيات اللازمة للإعلاميين، وكذلك مختلف الطبعات والبرامج الصحافية من المعرض، كما وستصدر نشرة يومية صادرة لزيد من المعلومات حول الفعاليات ودور النشر، فى حين توافد إلى دولة الإمارات العديد من ممثلي وكالات الأنباء العالمية والصحف العربية والدولية والفتوات القضائية، والتي شاركت منذ أيام تنظيمها للمعرض قبيل انطلاق فعاليات.

واقمت وسائل الإعلام الدولية بحضور ما يقارب 1250 صحفيا من رومز ألفر والاب والثقافة فى العالم لعرض أبوظبي الدولي للكتاب، يشترك من بينها 312 شخصية فى الفعاليات الثقافية المتنوعة، وتعدت أن الاعرض استطاع أن ينجح فى مواكبة الحدث الثقافي والدولي الألفى والتمتاز للنشر الألفى لأبوظبي الإمارات، والنشازين التقائى فى الخليج العربي، والشرق الأوسط كجزء من استراتيجيته هيئية أبوظبي للثقافة والتراث»، «البرنامج الثقافي يحثى بالثقافة الفرنسية ويعرض لتجاربه من منبر الحوار، مجلس كتاب، منبر الشعر، وركز توقيع الكتب، فى مواقع فى معرض أبوظبي الدولي للكتاب، ستقام فيها الفعاليات الثقافية بما فيها من نثوع وتكريس للثقافة الفرنسية التي يحثى بها المعرض فى دورته الـ 21 وديات الفعاليات فى الخامسة من مساء يوم 15 آذار (مارس) 2011، بمحاضرة تقام فى منبر الحوار بعنوان «الشرق الأوسط يلتقى الشرق الألفى»، جسدر ابدى بين الشرق العربية وكوريا بمشازة الكتاب والمعلق السياسي ميونبول، فى الروائى كيم جو يونج، والنشازين والشاعرة كيم ميون جونغ، وكون فرندا فى موضع «التريكو الثقافي» فى نسخة هذا العام من المعرض، وتحت عنوان «يوم فى قبرص» سوف يتم تنظيمه عرض ثقافية من قبل شخصيات فرنسية البارز بين فىهيم بيير اريزولسى - كليمينت (الدير العام السابق لعرض فرسانى)، وبياتريك شاموزو (الروائى وكاتب السيريات والمقال الحاصل على عدد من الجوائز) وتيدول لامبرت (الثقافة والرسماء لدى مجلة «مدام فيغارو والشهير») وفيليب رويديو (أستاذ التحدير السياسي فى الهيئة الفنية الألفى الهند وسلياسة السلطان الفنون)، كما سيستهدف المعرض حضور كينيتي مراد (ابنة أحد أمناء الهند وسلياسة السلطان العثمانى مراد الأمير)، والصحافية ومؤلفة الكتاب الألفر ميغا من طرف الأميرة (الملكة) والبروفيسور بريتن برايتنيا (أفضل شعراء اللغة الأفريكانية فى وقتنا الحاضر)، وسوف

يحل البرنامج المهني لعرض أبوظبي الدولي



## بيرم «التونسي» كان مصريا حتى العظم

ريما كمال \*



بيرم التونسي

■ لم أحسب يوما أنني، وبعد أن تجاوزت الثانية والستين من العمر، سأعيش أياما أبكي فيها من شدة الفرح. فتورنا تونس ومصر، وبشائر الثروات المتلاحقة قد عدلت كل الموازين في داخلنا، وحقا أعادت الروح إلينا.

كان ذلك قبل مابعدتنا لما يحدث على أرض ليبيا من استباحة لدم أبائنا، في مأساة صمها وأخرجها الثنائي سيف الإسلام ومعر قذاف الدم، وتنفضها العصاة التي نهشت أرض ليبيا الطيبة على مدى أكثر من أربعة عقود. وما زال هذا الثنائي القذافي يكرر مقولة أنه لا يوجد للشعب الليبي مصدر لغوث أبنائه سوى النفط الذي بات يهدد الشعب بفقده، وكأنها بذلك يؤكدان مقولة (من فمك أدبتك). فلماذا لم يتم تطوير أي مصدر آخر للذخ القومي في ليبيا على طول حكمهم الرشيد، ولماذا ما زالت مدن وقرى ليبيا في غالبيتها بعيدة عن الحداثة ما دامت غنية بهذا النفط؟

ورغم يقين المرء بحتمية انتصار الشعب الليبي، فإن نداء الشهداء الشارف يوق كل تصور ويتجاوز كل احتمال، ولا أظن أننا سنستسي يوما مشهد أخوتنا من الرجال في تاجوراء في طرابلس وهم يبكون أثناء صلاة الجنائز على شهدائهم، في صورة أعادت إلينا الإحساس العربي العام باننا شعب واحد، وهنا واحد، وماضينا ومستقبلنا واحد، وأن فرحنا واحد وحزننا واحد، صحيح أن الأنظمة المعادية لنا، قد تمكنت من فصل المشرق العربي عن المغرب العربي منذ ما سمي باستقلال دولها، بحيث أصبح المنقلب من أحدهما إلى بقاع العالم كلها يسير من الانتقال فيما بينهما، إلا أن توالي الثورات تباعدنا من تونس إلى مصر، ومن اليمن إلى البحرين، ومن ليبيا إلى موريتانيا، والبقية تلي، إنما يدل على أننا جزء لا يتجزأ من نسيج واحد ثقافي واجتماعي وفكري ونفسي، يسبق قول الشاعر حافظ إبراهيم: إذا أملت بؤادي النيل نازلة، باتت لها راسيات الشام تخطرب.

حتى تاريخ هذه الثورات العربية أصبح لها وقعا الخاص، 2011/12/11 تاريخ الخلاص من رأس النظام في مصر، والرقم ذاته يتكرر بدلالات جميلة، فالفارق ما بين انتصار ثورة تونس في الرابع عشر من يناير وبعيد ثورة مصر في الخامس والعشرين من 11 يوما، وكذلك ما بين تاريخ خلع رئيس مصر السابق وتذري الوحدة ما بين مصر وسورية في 22 فبراير أي 11 يوما، حتى يكاد المرء أن يفرق في الإبحار الغيبي مع رؤيا سيدنا يوسف (في بلاد الشام) لأحد عشر كوكبا، لتتحقق له الرؤيا (في مصر)، ولينشأ بعد ذلك بعبقوية عن ما الذي يمكن أن يجعله الحادي عشر من الأشهر المقبلة!

ومن المصادفات ذات الدلالة أيضا، أن يحتفل التونسيون والمصريون معا بالثورة الخمسين لوفاء بيرم (التونسي)، المولود في الإسكندرية، والذي حمل لقب التونسي لأن جده لأبيه كان تونسيا. وكان شعار الشعب الوطني سببا في اضطهاد البريطانيين والملك فؤاد له، وإجباره على الإقامة لسنوات طويلة في المنفى، حتى أنه لم يحصل على الجنسية المصرية إلا ما بعد ثورة يوليو وبعد أن بلغ الثالثة والستين من العمر. لقبه المصريون بشاعر الشعب لأنه حمل هموم وأمال شعب مصر في قلبه حتى عندما كان في المنفى، وإلى أن توفي على أرض مصر. ترى، ما الذي كان سيوقه بيرم لو شهد أن تونس هي التي أشعلت هبة شعب مصر ليستعيد عافيته، ويبدأ في تخليص نفسه من الفساد الذي أثقل كاهله؟

اللائق للنظر أن بيرم كان قد وصف العهد الملكي وكثرة السارقين فيه بقوله: (في مصر أربع تلاف محامي، أشرف عددهم أقول يا حامي، أتأري فيه مليونين حرامين، وكل واحد عليه قضية)، اليوم تجاوز عدد المحامين في مصر الربع مليون على أقل تقدير، ولكن قضايا الفساد فيها، والتي تراجمت على مدى عقود طويلة، قد وصلت حد أنها لا يكون معها بالإمكان التصدي لها ومعالجتها في فترة قصيرة. فقد طفت مظاهر هذا الفساد في معدلات قمع مدرة طالت نصف الشعب المصري، وفي عشوائية مفرطة لم تلصق للسكن الأدمي، وفي حوادث انهيار مسكنا واجيا، وتصادم قطارات وعرق عبارات وضحايا أغنية قاسدة، وتعديب أجهزة النظام من تجاوز أحدهم مئات الألاف، بينما تنعم القلة التي قدرت أي عديم بمظالم هذا الشعب بثرواته الثمينة، فمن الطبيعي أن نرى أن هذا هؤلاء القفاوس مكتوفي الأيدي وهم يراقبون جموع الشعب تطالب بتكشف ما قاموا به، ولعل ما تشهده الآن من إقدام بعض أجهزة الأمن على حرق

## عرض مسرحي لفنان بريطاني في بيروت: ثورة اطفال فلسطين على الملك كروك

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

Croak, the King and a Change in the Weather

الذي قدمه اطفال من مخيم شاتيلا في بيروت الشهر الماضي، وعلى مدى اسبوع على خشبة مسرح مونو التابع للجامعة اليسوعية في الأشرفية. عرض أعد نصه وأخرجه الفنان البريطاني بيتر مورتيمر خلال عيشه لحوالي سنتين في المخيم، وإنجزه كتابا يحمل عنوان مخيم شاتيلا. وقد تراقف العرض مع موسيقى حية عزفها فنانون من بريطانيا.

نص روى قسوة الملك وأنايته، وشعسه وجوعه الدائم، وروى نهمه المتواصل للانتقام أطياب الدنيا، فيما تعيش وحيته حرمانا وقهرا وقرأ، وفي مسار الأمور الطبيعي أن تكون نهاية هذا الملك الإعدام، وهذا ما كتبه الفنان مورتيمر خاتمة لنصه. لكن كانت المفاجأة أن الأطفال الذين اخترعهم لتجسيد نصه، وبعد زمن قصير من التدريبات جاؤوا جميعهم ليطلبوا من المخرج عدم إعدام الملك، بل يمنحه فرصة أخرى ليثبت حسن سلوكه. هو اختيار أذهل المخرج، ولم يكن أمامه سوى الاستجابة له.

في هذا العرض الذي سبق تقديمه في إنكلترا بدأ الأطفال مرتاحين للغاية في المهمات الفنية الموكلة إليهم. كانوا مرححين لأن بيتر مورتيمر عزفهم للمرة الأولى على المسرح وجعلهم أبطاله. كانوا مرححين لأنه رافقهم إلى إنكلترا، ومن ثم إلى شارع مونو في الأشرفية. فسكان المخيمات في لبنان نادرا ما يهاجرونها. لكن فنانا من إنكلترا جعلهم يعيشون فيها أيام، كما عزفهم إلى الأشرفية في بيروت. مع بيتر مورتيمر كان هذا الجوال حول رحلته الاستكشافية لمخيم شاتيلا وحول العرض المسرحي. هذا التفاصيل:

■ لماذا أنت في مخيم شاتيلا؟  
■ صديقة لي زارت مخيم شاتيلا ولدي عودتها قدمت لي صورة عن المخيم الذي كنت أجهله تماما، وعندما قررت زيارة المكان والكتابة عنه، إنجزت كتابي «مخيم شاتيلا»، وبما أنت كاتب مسرحي فكرت وكتبت مسرحية للأطفال.

■ متى نشر الكتاب؟  
■ استغرق الكتاب مني وخلال وجودي في المخيم تسعة أشهر، ونشرت سنة 2009. وذلك العام خصصته للكتاب وتحصيل المال من أجل أن يزور الأطفال إنكلترا لتقديم عملهم المسرحي.

■ ماذا قال لك البوس الذي شاهدته في شاتيلا؟  
■ المسرحية التي كتبتها استندت لأحد كتبي وهو يحكي عن أسطورة كتبتها سنة 1997، لكن المسرحية والكتاب معا ينتقلان من أوضاع البوس التي يعيشها أهل المخيم، واللائق أنه خلال التمرين على المسرحية جاءني الأطفال طالبين أن يبقى الملك على قيد الحياة في القلعة، فقلت لهم كما تشاؤون. وفي ختام المسرحية يقولون نحن اطفال شاتيلا قررنا أن نعيش الملك ويعطى فرصة أخرى. وهذا الموقف مهم ومحلو في مخيم

■ ما هي الآثار التي تركتها هذه المسرحية على الأطفال وعليك شخصيا؟  
■ اكتشفت أن المواهب موجودة حتى لدى الأطفال الذين يعيشون في هذا المخيم، وقد يكون للسكان تأثيره على مواهبهم، وهم فعلا اظهروا هذه المواهب في إنكلترا وبيروت، وكان هذا أمرا عظيما في إكساب هؤلاء الأطفال ثقة بذاتهم، من

كاتبته من فلسطين \*



مشهد من المسرحية «القدس العربي»

للاجئين، حيث الموت يعيش بين الناس، لافت جدا أن يقول الأطفال بإعطاء فرصة للطاغية.

■ لماذا برأيك كان قرار الأطفال هو التسامح؟  
■ تعاطفت معهم وقد يكونون قد انزعجوا لأن النص ينتهي بالمو، بالنسبة لي لم أعش حالات الموت، لكن اطفال شاتيلا شاهدوا الكثير من الموت.

■ التغيير الذي طرأ على نص المسرحية هل له علاقة بتجربتك المسرحية أم لا؟  
■ ما هو هدف عرض المسرحية في إنكلترا؟  
■ عندما بدأنا التمارين على المسرحية واجهتنا المصاعب التي كل ما نحتاجه من مسرح وملابس وديكور، ولأنهم كانوا على درجة جيدة من التمثيل طرحت فكرة أخذهم لتقديم العرض في إنكلترا، وبمجرد أنهضت الفكرة صاوروا ملحاين على السفر والسؤال عن الموعد، ولتحقيق هذه الفكرة كان علينا جمع 25 ألف جنيه تكاليف الرحلة، وهذا ما تم، والعروض في إنكلترا

■ كما أثرت المسرحية على الأطفال تركت أثرها على نفسي، وهي شكلت بالنسبة لي عملية تعليمية ككاتب مسرح. لذلك تغيرت حياتي خلال هاتين السنتين ومن خلال هؤلاء الأطفال. وعندما عرضنا في إنكلترا شاهدنا زملائي مع تلامذتهم ومنهم من تحمس للمجيء إلى المخيم، من بينهم موسيقيون ورسامون شغوفون بعيش التجربة ذاتها.

■ كما أثرت المسرحية على الأطفال تركت أثرها على نفسي، وهي شكلت بالنسبة لي عملية تعليمية ككاتب مسرح. لذلك تغيرت حياتي خلال هاتين السنتين ومن خلال هؤلاء الأطفال. وعندما عرضنا في إنكلترا شاهدنا زملائي مع تلامذتهم ومنهم من تحمس للمجيء إلى المخيم، من بينهم موسيقيون ورسامون شغوفون بعيش التجربة ذاتها.

■ كما أثرت المسرحية على الأطفال تركت أثرها على نفسي، وهي شكلت بالنسبة لي عملية تعليمية ككاتب مسرح. لذلك تغيرت حياتي خلال هاتين السنتين ومن خلال هؤلاء الأطفال. وعندما عرضنا في إنكلترا شاهدنا زملائي مع تلامذتهم ومنهم من تحمس للمجيء إلى المخيم، من بينهم موسيقيون ورسامون شغوفون بعيش التجربة ذاتها.



بيتر مورتيمر (القدس العربي)

■ وأخيرا ماذا تقول؟  
■ كما أثرت المسرحية على الأطفال تركت كذلك أثرها على نفسي، وهي شكلت بالنسبة لي عملية تعليمية ككاتب مسرح. لذلك تغيرت حياتي خلال هاتين السنتين ومن خلال هؤلاء الأطفال. وعندما عرضنا في إنكلترا شاهدنا زملائي مع تلامذتهم ومنهم من تحمس للمجيء إلى المخيم، من بينهم موسيقيون ورسامون شغوفون بعيش التجربة ذاتها.

## قناة دبي تعلن من الكويت عن تفاصيل مسلسل «الجلب» حياة الفهد: أتمنى أن ينال المسلسل الجديد إعجاب الجمهور

دبي- «القدس العربي»:



من المؤتمر الصحافي (القدس العربي)

في إطار حرصها على التواصل الدائم مع شركائها في النجاح والتميز، أعلنت قناة دبي إحدى قنوات مؤسسة دبي للإعلام عن إطلاق تحالف فني مع شركة الفهد للإنتاج وشركة صباح للإنتاج، وذلك في المؤتمر الصحافي الذي أقيم في فندق شيراتون الكويت بمناسبة الإعلان عن تفاصيل مسلسل (الجلب) الذي سيعرض حصريا على شاشة الخليجية حياة الفهد، الذي سيعرض حصريا على شاشة قناة دبي في شهر رمضان المبارك ويعتبر أضخم عمل خليجي.

وحضر المؤتمر الصحافي الذي شهد وجود عدد كبير من الإعلاميين من مختلف وسائل الإعلام المحلية والخليجية والعربية، الشيخ دبيع الخليفة الصباح، وعلى خليفة المريني مدير قناة دبي، وعبد الله العجلة مدير إدارة الإنتاج ومستشاريات الدراما في مؤسسة دبي للإعلام، والموزعون عامر الصباح وخالد البذال وباسم عبدالامير وعدد كبير من الفنانين.

وفي هذه المناسبة أعرب على خليفة المريني مدير قناة دبي والمدير التنفيذي المكلف لشؤون القنوات التلفزيونية دبي مؤسسة دبي للإعلام، عن سعاده بتدشين مرحلة تعاون فني جديد مع مؤسسة الحياة الفهدية، التي كانت وستظل شركا أساسيا في المؤسسة وفي تنمية وإنتاج الدراما الخليجية، كما هي رقم صعب في شهر رمضان المقبل من خلال مسلسل (الجلب)، مشيرا إلى أن فترة توقف التعاون في الفترة الماضية لم يكن خلافا بقدر ما هو تباعد على صعيد الإنتاج، مؤكدا أن قناة دبي ستبقى دائما الحاضنة الدافئة لنجوم الخليج العربي، مفضحا عن العديد من الأعمال الدرامية الجديدة القادمة، منها عمل درامي جديد سيصور بين دبي والكويت، إضافة إلى الشراكة الفنية مع عدد من المنتجين في الكويت، مثل باسم عبدالامير وخالد البذال وعبد العزيز السلم والشيخ (صباح بيكشور) وجهات إنتاجية في منطقة الخليج العربي ومصر وسورية، لتقديم دورة براجمية رمضان زاخرة بكل ما هو متميز.

وأكد على خليفة المريني، أن مؤسسة دبي للإعلام ستظل داعما قويا للإنتاج الدرامي من خلال دورها المتمثل بفنل هذه الصناعة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة بصفتها عامة وديبي بصفتها خاصة، وذلك بسبب البيئة المتكاملة الداعمة لصناعة الإنتاج التلفزيوني، من خلال التشجيع الجغرافي للدولة وعنق المواقع التصويرية التي تجمع بين الحداثة المتفردة والأصالة التاريخية، مؤكدا في الوقت نفسه حرص عبد الله الشيخ عضو مجلس الإدارة المنتدب، المدير العام لمؤسسة دبي للإعلام على إيجاد صناعة درامية خليجية عربية محور ارتكازها إمارة دبي.

وحول المنافسة بين مؤسسة دبي للإعلام دبي وقناة المؤسسة الإعلامية في الإمارات العربية المتحدة، قال مدير قناة دبي، إذا لم تكن هناك منافسة فلن تكون لدينا شاشة متميزة، كما أن المؤسسات الإعلامية الإماراتية،

تعمل في إطار تكاملي، كما هو الحال بالنسبة لقنوات مؤسسة دبي للإعلام التي تضم ست قنوات متنوعة، ومنها قناة سما دبي التي تعتبر قناة إعلامية رائدة في منطقة الخليج العربي، كما أن الفترة المقبلة ستشهد تعاوناً على نطاق واسع بين مؤسسة دبي وشركة أبو ظبي للإعلام، وورداً عن سؤال حول واية (بنات الرياض) للكاتبة السعودية رجاء الصانع، قال مدير قناة دبي: «وصلنا إلى مرحلة متقدمة من المفاوضات لتحويل هذه الرواية إلى عمل درامي، لكنها تردت في المحطات الأخيرة، ونحن دائما نؤكد على مبدأ الشفافية وترفع شعار الكيف وليس الكمية، كما نرفض التعامل مع (تجار الشنطة) والغريب الذين دخلوا إلى مهنة الإنتاج الدرامي، فيلوث السبب منسقط الأسماء الكبيرة والمعروفة في الوسط الإنتاجي الخليجي والعربي، كما لا نخضع لأي تأثير من أجل ترميز أعمال دون المستوى الذي تلحق إليه، لأننا نتقى الله في الأمانة التي تحملها للجمهور والأسرة العربية على امتداد الوطن العربي الكبير».

ولم ينف المريني وجود أزمة تنحصر في الدراما الخليجية، مشددا على حرص قناة دبي على تقييم النصوص التي تعرض عليها قبل اتخاذ أي خطوة، معتبرا (خلجنة) النصوص مشروعا فاشلا، لأن لأجلاج طلباتها المختلفة، علينا دائما أن نسعى لتقديم أعمال تواكب الحياة العصرية، مؤكدا أننا نعيش في مرحلة أصبحت فيها الدراما الخليجية منافسا قويا لنظيراتها المصرية والسورية والتركية، قائلا إن انخفاض عدد الأعمال الدرامية المصرية في رمضان المقبل سيكسب ضغطا مباشرا لاستقطاب الدراما الخليجية.

وأضاف، أن المؤسسات الإعلامية الرائدة عادة ما تضع خططا رديفة لسد أي نقص في الإنتاج، كما هو الحال بالنسبة لنا في مؤسسة دبي للإعلام التي تمتلك بعض المسلسلات الجاهزة للعرض وهي من إنتاجنا وتأتي

### البرج

انتبه لوضعك العاطفي والاجتماعي. لا تريد أن تواجه الامور بإيجابية تهرب من الواقع السى الامام لكن المشكلات التي تتبعد عنها تنتظر في الجهة الثانية.

**الحمل:**

قلق وهو اجس قد تدفعك الى مراقبة شخص ما ومحاوله اكتشاف اسراره. اذا عملت بوحى من سرعة بديهتك تتمكن من تحقيق فكرة شخصية.

**الثور:**

تلقى وهو اجس قد تدفعك الى مراقبة شخص ما ومحاوله اكتشاف اسراره. اذا عملت بوحى من سرعة بديهتك تتمكن من تحقيق فكرة شخصية.

**الجوزاء:**

علاقتك مع الطرف الآخر تسير بفترة من الصفاء لم تشهدا من قبل، اخبار تلقاها من الخارج تتضمن مفاجاة سارة.

**السرطان:**

عوامل غير متوقعة ستؤثر على وضعك الشخصي. احذر النقد القاسي اعتمد على ذكائك لتذليل العقبات التي تعترضك.

**العقرب:**

ينشأ تحالف بينك وبين شخص مرموق تكون نتيجته عملا مشتركا يبشر بالخير. عاطفيا مفاجاة حلوة تعيد تدعيم علاقتك بالحبيب.

**القوس:**

حاول أن تتخاشى التعارض مع آراء مع محيطك والتدخل معهم في سجالات كلامية. وتحل بشيء من التفهم والتعقل والرصانة.

**الجدي:**

تفكر جدياً في الارتباط وتعمل جاهدا لاستعادة الحبيب . حاول إحداث تغيير في محيطك يتناسب مع رؤياك الجديدة.

**الدلو:**

ضع المسسات الاخيرة على مشروعا الجديد فانت تشعر بسعادة اكبر عندما تقوم بأشياء مميزة. المناخ العاطفي على أحسن مايرام.

**الحوت:**

تذكر دائما أن المهم ان تعرف كيف تعمل لتحقيق النجاح. عاطفيا لاتنسى أن الغزل هو اجمل قصيدة تقال عند حياتك تيرهن انك على قدر المسؤولية

**الاسد:**

تقضي اليوم وقتاً متعاً مع بعض زاثيرك وان لم تعجبك اراهم تجنب الغامرات العاطفية التي تؤثر على سلامة علاقتك الاساسية.

**العذراء:**

ستكون في احسن حال وسيعكس ذلك على مشاريعك المهمة. يوم مفيد جدا تحقق فيه مكاسب لم تكن في الحسبان.

**الميزان:**

فكرة حسنة تدخل النشاط الى حياتك تيرهن انك على قدر المسؤولية

### سودوكو

5		6			
6	3			7	
1	8	9	2	7	
		5	8		
7		6			8
	6	2	3		
		1	8	4	3
					5
	2				1
					4
			2		7

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بارقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

### الحل السابق

5	8	3	1	2	6	4	7	9
9	1	4	8	3	7	6	5	2
6	2	7	4	5	9	8	3	1
2	7	1	3	6	5	9	8	4
3	4	6	9	1	8	7	2	5
8	9	5	7	4	2	1	6	3
4	5	2	6	7	1	3	9	8
7	3	9	5	8	4	2	1	6
1	6	8	2	9	3	5	4	7



## لن يترشح لأي منصب في مصر

# عمرو واكد: على الفنان طرح قضايا وطنه في اعماله الفنية

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

نفي الفنان عمرو واكد نيته التقدم إلى أي انتخابات مقبلة في مصر للترشح لأحد المناصب.

وقال: أنا فنان ولي رأيي السياسي ولكن لا أبحث عن دور ولا منصب سياسي، ولكنني تخلصت من الخوف واستطيع أن أعترض على أي رأي أراه مخطئا بكل شجاعة وجرأة، وأن ثورة 25 يناير جعلت الجيل الجديد ينظر للحياة بشكل مختلف.

البعض يرى أن ثورة الشباب في مصر لم تحمل شعار القومية المصرية مما يدل على أن الزعيم الراحل جمال عبدالناصر الوحيد الذي نادى بهذه القومية؟

معظم الشباب حملت شعاراتهم القومية المصرية، وجزء منهم نادى بالقومية العربية وطالما أن الشعب المصري يشارك في حكم بلاده ويختار من يريد أن يخطو الخطوة الأولى لهم ستكون المناداة بالقومية العربية ولم شمل العرب في كل تحركاتهم المقبلة والتعاون على كافة المستويات.

هل توقعت انتهاء الثورة بتنحي مبارك أم خشيت مثل البعض تدخل الجيش لصالح النظام؟

الجيش المصري عندما دخل الثورة وشاهدها سلمية وانهم يطالبون بحقوقهم المشروعة أعلن على الفور مساندتهم، وهذا توقعته انتهاء الثورة بالتناحي لأن الجيش مهم جدا أن يناصر الشعب ويحميه من أي عدوان على حقوقه الشرعية والدستورية.

أتري أن الفنان يصلح للقيادة الشعبية؟

أرى أن الفنان يصلح في طرح قضايا وطنه بأعماله الفنية فهو مرتبط بالناس



عمرو واكد في مظاهرات القاهرة

بقوة ويصدقونه لنجاحه في تجسيد أي شخصية وهذا ملعبه الذي يجيده ويحترفه، ولذا أتمنى أن يهتم كل فنان بالموضوع الذي يطرحه لأن الجمهور لن

يرضى إلا بالعمل المعبر عن قضاياهم الحقيقية. ماذا نراك بعيدا عن الإعلام؟ لا أحب الظهور بلا سبب، وأخشى

من الصحف التي تدعي على الفنان أو تأخذ شائعات وتعتبرها قضية مسلما بها، وهناك التلاعب بالحوارات كي يكتب «مانشيت» يجذب النظر ويعطي

## فرقتان إسبانية ومصرية تفتتحان

# مهرجان القاهرة الدولي الثالث لموسيقى الجاز

القاهرة - د ب أ: افتتحت فرقتا «كاليما» الإسبانية و«كوكون» المصرية فعاليات الدورة الثالثة لمهرجان القاهرة الدولي لموسيقى الجاز، الذي يقام بمشاركة 13 فرقة عالميا ومصريا، ويعد أول مهرجان في مصر بعد ثورة 25 يناير.

ويستمر المهرجان لمدة ثلاثة أيام في الفترة من 17 إلى 19 آذار/ مارس الجاري بالمركز الثقافي الأهلي (ساقية الصاوي) بحي الزمالك في القاهرة، وتم إهداء الدورة بالكامل لأرواح شهداء الثورة، كما يقام المهرجان معرضا لصور الثورة يعرض تاريخها منذ بدايتها.

وقال عمرو صلاح رئيس المهرجان لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن المهرجان يقدم نخبة من فرق الجاز العالمية، أبرزها ولأول مرة في مصر فرقة الجاز النسائية الألمانية بقيادة أنجليكا نيسيه، وعازف الجيتار الياباني الشهير كازومي واتانابي.

كما يقدم المهرجان عروض الفرق «آدم ميلر» الأمريكية و«فريق «أريفا» الهولندي وفريق «ستلزاما» من النمسا وأوركسترا الحركة الأوروبية للجاز، الذي يضم أعضاء من سلوفينيا والبرتغال وألمانيا ومغنية الجاز الأسترالية ميشيل راوتنز.

وتشارك في المهرجان مجموعة من أهم فرق الجاز المصرية مثل «ريف باند» و«خماسي رامي عطا الله» وفريق «بركشن شو» و«ثلاثي عمرو صلاح للجاز» وفريق «افتكاسات».

وأضاف صلاح أن الدورة الثالثة للمهرجان اختارت موضوع الترويج للمنتجات والأعمال اليدوية الخاصة المصرية، تشجيعا للاقتصاد المصري ودعمًا لحالة النمو الجارية في مصر الآن.

وأوضح رئيس المهرجان أنه تقرر أن يقام على هامشه عدد من الخدمات التعليمية لطلاب الموسيقى ومحبي الجاز، من خلال ورش العمل والمحاضرات بهدف إتاحة الفرصة لنشر موسيقى الجاز على قطاع أعرض من المجتمع، حيث تقدم هذه الخدمات مجانًا من الجمعية المصرية لموسيقى الجاز ويقدمها عازفو الجاز العالميون ذوو الخبرة من الفرق الزائرة.

كما ينظم المهرجان برنامجًا خاصًا بالأطفال بعنوان «جازينيتو» لإتاحة الفرصة الكاملة لهم لتجربة المتعة والإثارة الموسيقية، بدءًا من خضوعهم لورش العمل و«ما يحدث وراء الكواليس» وصولًا إلى الآلات الموسيقية المختلفة ومشاركة بعض العازفين المحترفين العزف مع الأطفال.

ويستضيف نادي القاهرة للجاز كل ليلة من ليالي المهرجان عروضًا تجمع الفرق المشاركة بالجمهور في جو ودي فني حميم.

## مهرجان مسرح المصطفيين يخصص دورته

# الثالثة لقضايا الشباب



مشهد لآحد المسرحيات المشاركة في المهرجان

رام الله (الضفة الغربية) - رويترز: يخصص مهرجان مسرح المصطفيين الدولي دورته الثالثة هذا العام لمناقشة قضايا الشباب، بمشاركة ثمانية فرق محلية فلسطينية واجنبية من كندا والدنمارك والنرويج.

وقال المشعل والمخرج ادوارد معلم مدير عام مسرح عشتار الذي ينظم هذا المهرجان لروترز: «يخصص فعاليات مهرجان هذا العام لمناقشة قضايا الشباب الاجتماعية والاقتصادية تحت عنوان (نعم للايجابية لا للسلبية) وستكون جميع عروض المهرجان في المدارس والجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية».

وأضاف «يقدم حفل الافتتاح مع عرض لوتولوجات غرزة مسرح عيون من بلدة مجدل شمس في الجولان السوري المحتل، برويته الخاصة لتنتقل بعد ذلك عروض سبع فرق أخرى تتناول قضايا الشباب من زوايا مختلفة».

وتقوم فلسفة مسرح المصطفيين الذي أسسه البرازيلي أوغستو بوال على أن الجمهور جزء أساسي في العرض يقترح حلولًا للمشاكل التي تقدمها المسرحية وبإمكان الجمهور أن يصعد على خشبة المسرح ويؤدي دور أي ممثل بالطريقة التي يراها مناسبة لحل المشكلة المعروضة.

ويرى القائمون على المهرجان أن أهميته تكمن في أنه «يدعو العالم إلى تجربة مفتوحة العين في فلسطين، المكان الذي يعاني من الاحتلال والتمييز والإضطهاد.. مسرح المصطفيين لا يتكفي بأن يكون استعراضا فنيا فقط ولكنه تجربة عالمية وإنسانية يكون الاحتفاء بالإنسانية والتنوع بذرة للتغيير الاجتماعي والسياسي».

وقالت نشرة صادرة عن المهرجان «يرفع مسرح عشتار شعار نعم للايجابية، وتخطب شباب فلسطين والعالم بأن يظلوا دائما ممثلين بالأمل والقدرة على تحطيم الحواجز من أجل أن يعيشوا في عالم يحثي بالديمقراطية وحقوق الإنسان والتفهم الثقافي».

وتضيف النشرة «هذا المهرجان سيكون استمرارا للمهرجانات السابقة في رسالته وأهدافه، لكن مهرجان هذا العام سيشكل تجربة فريدة لأن هدفه الأساسي الشباب، وهو يؤكد قوة وصوت ثورات الشباب التي تحدث في العالم العربي في موازاة هذا المهرجان».

وأوضح معلم أن اللغة لا تشكل عائقا أمام مسرح المصطفيين، الذي يستخدم لغة الجسد بشكل كبير في عروضه، كما أنه يشكل فرصة كبيرة للفرق الأجنبية للتعرف على الواقع السياسي والاجتماعي للشباب الفلسطيني.

## مجموعة جديدة من المغامرين في «مع التيار»

الاعتماد على النفس والعمل بروح الفريق الواحد. «مع التيار» مسابقة ترفيهية تعليمية حافلة بالمغامرات الممتعة، تعتمد على التحدي تم تسجيلها في قلعة في قلب صحراء وادي رام في الأردن، بمشاركة 80 طفلا من مختلف البلدان العربية.

يواجه الأطفال تحديات بدنية وذهنية ليقوموا بتعبئة خزان الطاقة الذي يمد القلعة بالكهرباء ويحافظوا عليها. يعرض «مع التيار» يومي الجمعة والسبت على الساعة 15:30 بتوقيت غرينتش ويعاد بثه خلال اليومين على الساعة 20:00 بتوقيت غرينتش.

## فضائيات

# راحت عليك يا بابا معمر.. ويا حزني عليك يا بلادي

توفيق رباحي \*

مثل المنجمين (كذبوا ولو صدقوا)، انتهى القذافي (رغم ما يقال عن انتصارات قواته في الميدان).

هاكم لماذا: قررت فرنسا الاعتراف بالجلس الانتقالي في ليبيا، مع كل ما يعني ذلك من تبعات سياسية ودبلوماسية وشخصية على من يحكم ليبيا وعائلته، لكن لم نسمع من القذافي كلمة. ولم نسمع من أبناءه حرفا. ولم تنطق الفضائية الليبية بأه واحدة. بعد عشرة أيام قال القذافي الأب إن «صديقه» الرئيس ساركوزي مجنون، وقال «سيفه» إن ليبيا هي التي مولت حملة ساركوزي الرئاسية (إذا صدق هذا الكلام يجب طرح السؤال: بأي حق تهدر أموال الشعب الليبي كي يصبح ساركوزي رثيسا؟).

هذا ليس القذافي الذي نعرف. عندما كانت «الدنيا دنيا»، كان القذافي لا يسأل ولا يتأخر في الرد على الأمانات السياسية والدبلوماسية. في سبيل ابنه وكنته، أشعلها حربيا لا تزال مستمرة مع سويسرا، امتدت نيرانها إلى أوروبا. لكن يبدو أن ليبيا (ه) أقل أهمية من هنيبعل ولين سكايف. فليبيا تأتي في الترتيب الثالث في الشعارات الخضراء بطرابلس وغيرها من المدن والمناطق.

هناك يصرخ الناس لمن شاء أن يسمعهم: الله ومعمر وليبيا وبس، ثم يصير بعضهم على إبراز ملامح معينة لكاميرات التصوير كأنهم يقولون: لو لا الحياة لحورنا الشعار إلى «معمر ومعمر ومعمر وبس».

إذا أردت علامة أخرى على نهاية القذافي هاكم هذه: صباح الاثنين كنت، كعادتي، أبخلق، غير مركز، في الشاشة الليبية الخضراء الفاقح لونها. بدأ للوهلة الأولى أنه برنامج صباحي يومي لإعطاء الانطباع بأن «الدنيا هانية» وأن ما يقال عن الثورة والانتفاضة هو من اختلاق خيال السيدين وضاح خنفر وعبد الرحمن الراشد.

ثم تنأى إلى سمعي كلام مذنبعة تسأل طفلا دون السادسة في روضة، كما بدأ: تحب بابا معمر؟ يبدو الطفل غير آبه بالسؤال، ففكره عليه: بابا معمر.. بابا معمر.. آه؟ عندما لم يستجب الأول، التفتت بميكروفونها إلى آخر كان مأخوذا ببراءته وقد وضعوا حول رأسه (ورؤوس الآخرين) قطعة قماش أخضر، وش هذا اللون الأخضر يا محلاهو؟

يصمت الطفل لأنه لا يفهم شيئا (وكيف له أن يفهم؟)، فتجيب بنفسها: علم ليبيا.. تحب ليبيا أنت؟ مرة أخرى لا يستجيب. ثم تأتي المرحلة الأخرى: تنفجر الجزيرة أنت؟ مرة ثالثة أو رابعة لا يكثر الولد لأن أكبر من براهته، فتخطط الأصوات بالمكان ويسود الانطباع لدى المشاهد بأن الولد أجاب بالنفي وشرح الأسباب بالترتيب، ثم تسأله: وش تنفجر؟ الليبية.. صح؟ فيحرك الولد رأسه، وليس أكيدا أنه رد بالإيجاب.

عندها قلت في قرارة نفسي: هزك الولد الماء يا بابا معمر. أمكنا تريد أن تحارب مرة واحدة: الجردان و«القاعدة» وأمريكا وإسرائيل والصليبيين وبريطانيا وفرنسا والعرب؟ برهة أخرى وبدأت الشعارات في القاعة: الله ومعمر وليبيا وبس.. الله ومعمر وليبيا وبس. لكن أصوات الكبار كانت غالبية في تلك الليلة.

عندي الكثير من علامات نهاية بابا معمر لا تتسع لها هذه المساحة. إنما اصر على إضافة هذه:

في مواقع اللت يقولون إن الرئيس «الزين» الذي لا جمال فيه ومن حوله، خطب خطابه الثالث يوم خميس فخلع الجمعة، ويقولون إن مبارك، الذي لا شيء مبارك فيه ومن حوله، خطب خطابه الثالث يوم خميس فخلع الجمعة في التوقيت نفسه. أما القذافي فخطب وعات فيها خطابة ولم يخلع.. وأخشى أن يخلع الشعب الليبي ويبقى هو وسيفه وساعده ومعصمه وعاشته وممرضته الأوكرانية «المتلثة المثيرة» (التي ستنطالها بالعودة إلى ليبيا لأنها سيكون لديها شغل كثير).

أنا أفرا في فنتجان مختلف، لا خطاب ثالث ولا الجمعة. التقي مع أصدقاء حول عشاء فنتجادل بلا نهاية فيسقط رئيس. التقينا فطاح «الزين» تلك «الطبعة» المشهورة، ثم التقينا فنجينا أجل مبارك وجمال ومعهما سليمان، رغم أنه صاحب أجمل خبر/بشرى في حياة مصر المعاصرة.

قبل أيام اتصل أحدهم وسأل: وينك يا رجل.. تأخرنا وبدأت الأمور تتعفن في ليبيا. قلت: دعنا نلتقي حفاظا على الشعب الليبي؛ فاتفقنا على أن نعيدنا قريبا كي يتسجل الهدف الثالث وتصل الثورات إلى نقطة الأوج.

أعود وأقول إن بابا معمر انتهى حتى لو انتصرت ميليشياته ميدانيا. قبل عشائي وأصدقائي وبعده، تابعوا الفضائية الليبية إذا كانت تصل بيوتكم. تحملوها قليلا وستقولون بسرعة «فضي الأمر الذي فيه تستفتيان».

مستحيل أن تنتصر على شعب لفضك وأنت تملك وتدير قناة تلفزيونية كالليبية. الجواب باين من عنوانه، كما يقولون، «الطاعة «باثتون» من تلفزيوناتهم».

## الحدا الأدنى من الحياء

هنيئا ليمن، فقد ارتقى إلى صف الجزائر أثر.. أو إذا شئت، هنيئا للجزائر فقد ارتقت إلى صف اليمن.

أشفيق على حال البلدين كلما شاهدت في تلفزيوناتهما شيئا عن التظاهرات المطالبة بالإصلاح السياسي.

بغض النظر عن هذه الدعوات وأصحابها، اكتشف الدكتاتوريون هنا وهناك موضة جديدة لمحاربة دعاة التظاهر تتمثل في ضرب الناس ببعضها وتحريض سكان الأحياء والمدن على المظاهرات.

في الجزائر نستمتع كل يوم سبت إلى شيان مساكين يرفضون التظاهرات (بغض النظر عن الموقف العام من الداعين لها) لأنها.. تعرقل الحركة في أحيائهم! العالم يبني الدول والقارات والفضاءات، وديكتاتوريو الجزائر واليمن، من خلال تلفزيوناتهم، يبثون «الحوارات» و«الحواري».

يحزني القول إن هذا أسوأ ما يمكن أن تبلغه أية ثقافة اجتماعية وسياسية. منذ 20 سنة أو يزيد قليلا، في ذروة ديكتاتورية وجبروت الجنرال خالد نزار وزمرته، كان سكان أحياء العاصمة الجزائرية، يتقدمهم سكان «أول مايو» وساحة الشهداء»، نسامهم ورجالهم، يتضامنون مع المظاهرين بالزغاريد والشعارات المعلقة على الشرفات، ويوزعون عليهم الماء والخل لعلاج المفعول القاتل المسيلة للدموع، والأغنية لتقويم شر البرد، وعندما تطاردهم الشرطة يخبئونها في شققهم.

أنداك كان للحاكمين، ومعهم التلفزيون باعتبارها أداة حكم، أساليب أخرى في محاربة الخصوم، لم تكن بينها نغرة «الحوامة» و«الزققة». كان ما يزال هناك حد أدنى من الحياء.

اليوم، يتباكي أبناء وانشقاء موزعي الخل والبطانيات في «أول مايو» من عرقلة السير في «حومتهم»، ويتدافعون أمام كاميرا خبيثة ليطلبوا من «كل واحد أن يبقى في حومته»، ثم لا يستحي أهل التلفزيون من بث مثل هذه البذاءات مرة واثنين وثلاثا في اليوم الواحد.

يا حزني عليك يا بلادي في مساء اليوم نفسه. السبت الماضي.. كنت أشاهد التلفزيون اليمني.. وهذا أيضا أنا من زبائنه الدائميين مثل الليبي.. فإذا به يبث تسجيلات مماثلة لوامنين يعبرون عن انزعاجهم من تظاهر «اللقاء المشترك»، في أحيائهم وشوارعهم، ويصفون أضراسهم وما لحق بهم من خسائر.

هذه الدولة الفاشلة بكل المقاييس، تبذع في تبخيس خصوم رئيس لن يرى اليمنيون أسوأ منه أجد الدهر، ولا يتعجب تلفزيوناتها من بث هذا التبخيس بل يجعل منه برنامجا رئيسيا في ساعة الذروة.

تصوروا لو طالب سكان ميدان التحرير بالقاهرة أو القصبة بتونس بطرد المظاهرين ونصحوا كل واحد أن «يبقى في حومته»! تصوروا سكان «لاباستي» بباريس يطالبون محركي الثورة الفرنسية بالبقاء بعيدا. تصوروا سكان الساحة الحمراء في موسكو سنة 1991 يطالبون المظاهرين بالعودة إلى «حوماتهم»، وسكان «تيان أن مين» يطالبون شباب 1989 بالعودة إلى قراهم و«حوماتهم».

مرحبا بثقافة «شذ زيتك يا مول الزيت».. كان لهذه الثقافة معنى ومغزى في السابق عندما كان الشباب الجزائري الباحث عن تنفيس رغباته يتجه إلى مدينة أخرى حيث لا يعرفه أحد، فيعاكس البنات ويدخل صالة سينما وربما يشرب خمرا، ثم يعود في المساء مطمئنا أن لا أحد من معارفه راه أو كشف أمره.

كان ذلك من سوسولوجيا جبيرة بالاهتمام وحتى الاحترام، اليوم يعيدون إنتاج الثقافة نفسها لكن بعدد آخر أخطر وأسوأ مستغلين سداجة وسطحية شباب يعتقدون أن العالم ينتهي هناك خلف «حومتهم».

\* كاتب صحافي من أسرة القديس العربي toufik@alquds.co.uk

على هذه الأرض ما يستحق الحيات... على هذه الأرض سيده الأرض أم البدايات... أم النهايات... كانت تسمى فلسطين... ماتت تسمى فلسطين

في ذكرى الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش الغنائي جبران يقدمون، في ظل الكلام،

To celebrate the legacy of a great Arab poet

A Tribute to the poet Mahmoud Darwish

Le Trio Joubran Playing

In the Shadow of Words

الحجز بطاقتكم info@apcuk.org Tel. 0755 3457 457 0783 1225 825

والفنانة ليكا مورخام تلتو أليانا من شعر درويش

كلمة الأستاذ عبد البزاري عثمان

Saturday 6.30 p.m - March 26<sup>th</sup> 2011 Logan Hall - 20 Bedford Way - London WC1H 0AL

## الاضطرابات السياسية والأمنية بمنطقة الخليج وخلافات شركة زين تلقي بظلالها على بورصة الكويت

الاضطرابات السياسية والأمنية بمنطقة الخليج وخلافات شركة زين تلقي بظلالها على بورصة الكويت

الاضطرابات السياسية والأمنية بمنطقة الخليج وخلافات شركة زين تلقي بظلالها على بورصة الكويت

الاضطرابات السياسية والأمنية بمنطقة الخليج وخلافات شركة زين تلقي بظلالها على بورصة الكويت

الاضطرابات السياسية والأمنية بمنطقة الخليج وخلافات شركة زين تلقي بظلالها على بورصة الكويت

الاضطرابات السياسية والأمنية بمنطقة الخليج وخلافات شركة زين تلقي بظلالها على بورصة الكويت

الاضطرابات السياسية والأمنية بمنطقة الخليج وخلافات شركة زين تلقي بظلالها على بورصة الكويت

الاضطرابات السياسية والأمنية بمنطقة الخليج وخلافات شركة زين تلقي بظلالها على بورصة الكويت

الاضطرابات السياسية والأمنية بمنطقة الخليج وخلافات شركة زين تلقي بظلالها على بورصة الكويت

## شركة هريتج أويل البريطانية للنفط ترفض عرض استحواذ اماراتيا بقيمة 1.9 مليار دولار

لندن - رويترز: أفادت صحيفة (فايننشال تايمز) أمس الخميس أن شركة هريتج أويل رفضت عرض استحواذ غير رسمي بقيمة 1.2 مليار استرليني (1.9 مليار دولار) من شركة بالشرق الأوسط.

وقالت الصحيفة نقلاً عن مصدر مطلع إن الشركة مقدمة العرض - التي لم تكشف عن اسمها - مقرها أبوظبي وأرسلت في الآونة الأخيرة خطاباً لإدارة هريتج أويل تعرض دفع 425 ملياً للشهم.

وارتفع سهم هريتج التي امتنعت عن التعليق على التقرير في 6.9 في المئة إلى 309.8 بنس الساعه 09:45 بتوقيت غرينتش متجاوزاً أعلى سهم بين أسهم الشركات المتوسطة.

وقال دوجي نينغسون المحلل لدى أربنتوت سكوير إنترناي إن السهم بدأ رخيصاً بعد الألباء في 26 كانون الثاني/يناير بأن هريتج وجدت غازاً وليس نفط في منطقة كردستان العراقية.

وأضاف «سجل سهم هريتج أداءً سيئاً إلى حد ما منذ الإعلان عن أن حقل ميران الغربي هو حقل للغاز وليس حقل نفطي.. وتابع: «اعتقد أن موجة البيع مبالغ فيها، حينما تنضرو شركة إلى المدى الذي تضررت هريتج مؤخرًا فإن مفهوم الرخص يجعلها تبدو جاذبة».

الدولار يساوي 0.6221 جنيه استرليني.

## الجزائر تمنح عقدين فقط من اصل عشرة عرضتها بجولة مزادات لعقود النفط والغاز

الجزائر - رويترز: منحت الجزائر أمس الخميس عقدين فقط من عشرة عقود للنفط والغاز عرضتها في أحدث جولة مزادات تجربتها الدولة العضو في أوبك الأمر الذي يزيد الضغط على الحكومة لوضع شروط أكثر جاذبية لشركات النفط الأجنبية.

وهذه ثالث جولة على التوالي تشهد اهتماماً فائراً من الشركات الأجنبية مما دفع بعض المحللين إلى التساؤل عما إذا كان بمقدور الجزائر أن تفي بالمستويات المستهدفة من الإنتاج الجديد.

وقالت الهيئة المنظمة لقطاع الطاقة في الجزائر خلال احتفال إعلان النتائج إن الفائزين هما شركة سيسبا الإسبانية وشركة سوناطراك الجزائرية المملوكة للدولة.

وحصلت سوناطراك على عقد منطقة رهود فارس فيما فازت سيسبا بعقد منطقة رهود روني، وكلا المنطقتين في حوض بركين في منطقة الصحراء حيث أعلنت شركة جازبروم الروسية العام الماضي أنها اكتشفت احتياطيات للنفط والغاز في منطقة امتيازها.

والجزائر ثامن أكبر مصدر للنفط ورابع أكبر مصدر للغاز الطبيعي في العالم، ويتم شحن معظم إنتاجها عبر خطوط أنابيب تمر تحت البحر المتوسط بين أسبانيا وإيطاليا.

## ارتفاع الذهب بفضل الطلب الفعلي وصناديق المؤشرات

لندن - رويترز: صعدت أسعار الذهب في أوروبا أمس الخميس مدعومة بارتفاع حيازات صناديق المؤشرات المدعومة بالعمد النقيس وقوة الطلب الفعلي وضعف الدولار لكن موجة بيع لتغطية الخسائر حدث من المكاسب.

وانخفضت أسعار البلاتين والبلاديوم وسدق قلق السوق من تراجع الطلب نتيجة إغلاق مصانع السيارات في اليابان عقب الزلزال، وتراجع البلاتين والبلاديوم إلى أقل مستوى في ثلاثة أشهر ونصف إلى 1654 دولاراً و684.50 دولاراً لآوقية على الترتيب، وارتفعت العقود الآجلة للذهب الأمريكي تسليم نيسان/أبريل 0.7 دولاراً لآوقية إلى 1402.8 دولار.

وسجل سعر الذهب في السوق الفورية 1402.59 دولاراً لآوقية (الأونصة) بحلول الساعة 12:14 بتوقيت غرينتش مقارنة مع 1399.30 دولار في أواخر تعاملات نيويورك يوم الأربعاء.

وفي وقت سابق من الأسبوع تراجعت أسعار الذهب إلى أقل مستوى في شهر عند 1380.90 دولار.

وارتفع سعر الفضة إلى 34.55 دولار لآوقية من 34.20 دولار عند إغلاق نيويورك أمس الأول، وسجل البلاتين 1689.24 دولار لآوقية مقارنة مع 1686.50 دولار بينما ارتفع البلاديوم إلى 708.72 دولار لآوقية من 694.50 دولار.

## دراسة: أكثر من 500 مليون دولار التكاليف المباشرة للجرائم في الأردن

عمان - يو بي أي: أفادت دراسة أن التكاليف المباشرة للجريمة والمصاحبة للهدر الإنتاجي في حين أن البطالة لم تنجح في تفسير أعداد الجريمة بشكل دال إحصائياً، بيد أن ارتفاع معدل الجريمة يدل على أن ظاهرة الجريمة والارتفاع الأسعار يساهم في تشي أنواع مختلفة من الجرائم.

وأشارت الدراسة التي تصاعد بمرور أنواع جديدة نسبياً من الجرائم في المجتمع الأردني تشمل الاتجار بالبشر والتهريب وغسيل الأموال والاحتيال الإلكتروني والانتحار وحالات غريبة من الجرائم الأسرية والمشاجرات الجماعية.

وخلصت الدراسة إلى أن هذا التطور في الجريمة كما ونوعاً بالرغم من جسامته يبقى ضمن الحدود الطبيعية إذا ما قورن بما يشهده الأردن من تطورات اقتصادية واجتماعية ومقارنة بتجاربه الدول الأخرى ذات المراحل التنموية المشابهة.

## الين يسجل أعلى مستوى أمام الدولار ومخاوف من تدخل اليابان

طوكيو/استغافورة - رويترز: سجل الين ارتفاعاً قياسياً عند 76.25 ين أمام الدولار أمس الخميس ليصل إلى مستويات قد تحير المزيد من اللاعبين في السوق على تفكيك مراكز وتختبر عزم السلطات اليابانية التي لوح بالتدخل لكبح قوة الين.

ومع تقادم صدمة الزلزال وأمواج المد (تسونامي) وتحولها إلى أزمة نوبية قفز الين فيما قلص المستثمرون صفقات الشراء بالاقتراف في انتظار المستثمرين اليابانيين الذين يبيعون أصولاً في الخارج لتحويل أموال إلى بلادهم.

ويقول متعاملون إنه مع زيادة احتمال تدخل السلطات اليابانية إذا ما واصل الين ارتفاعه عن المستويات الحالية كان بعض اللاعبين في السوق يتربصون صعوداً في سعر الدولار مقابل الين بسبب اجراءات التدخل.

وقالت جوبيا تاناسي محلة الصرف الأجنبي في بي.بي.جي مورغان تشيسين بطوكيو «هناك امكانية حقيقية لتدخل السلطات لتهدئة الأسواق بالرغم من أنني لا اعتقد أن التدخل سيكون كبيراً».

والسوق وزير المالية اليابانية بالوم على المضاربة في ارتفاع الين وأكد أنه يراقب الأسواق على كثب فيما يعد تحذيراً من إن بنك اليابان (البنك المركزي) قد يحصل قريباً على الضوء الأخضر لشراء الدولار.

## اسعار النفط تعود للارتفاع بتأثير توترات الشرق الأوسط

أسابيع بعد 107.35 دولار يوم الأربعاء لكن تقادم التوترات في الشرق الأوسط ساعدت الاسعار على الانتعاش. وقال كريستوفر فيلو متعامل النفط في باتشي للسع الأولية «عاد التركيز مجدداً إلى الاضطرابات المستمرة في الشرق الأوسط وما سيكون تعزراً للأمدادات اللببية لفترة طويلة».

والتت البحرين القبض على ستة على الأقل من زعماء المعارضة في اليوم التالي لحملة أمنية على احتجاجات الأغلبية الشيعية. وحثت مسؤولة عن حقوق الإنسان بالأمم المتحدة البحرين على كبح جماح قواتها.

وقالت مصادر بتجارة النفط إن شركة نفط البحرين (بابكو) الحكومية أوقفت أعمالها جزئياً لوجود نقص في الموظفين بسبب الاحتجاجات. وتوقع البحرين على بعد أقل من 100 كيلومتر من مركز صناعة النفط السعودية بمدينة الظهران

## مخاوف من تهوي الريال اليمني بسبب الاحتجاجات

تحتسباً لما قد يحدث. وحذر مركز الإعلام الاقتصادي من السياسية الخطأة التي ينتهجها البنك المركزي، داعياً إلى تحرك عاجل للحد من هذا التطور في سعر العملة، الذي سينعكس بصورة مباشرة على أسعار السلع والخدمات.

وارتفعت أسعار السلع الأساسية خلال اليومين الماضيين بنسبة تقارب 10% في ظل اتهامات للبنك المركزي بقيام بعض التجار بشراء المعروض من السلع الأجنبية بأسعار مبالغ فيها.

يشار إلى أن سعر الدولار كان يساوي 4 ريالات عندما وصل الرئيس صالح إلى سدة الحكم في نون/يوليو العام 1978.

وقال تجار يوم الأربعاء إن الريال اليمني فقد نحو ثمانية في المئة من قيمته أمام الدولار في الأسبوع المنصرم في ظل الأضرار التي سببتها المصادمات العنيفة بين المحتجين وقوى الأمن لاقصاد البلاد.

ونكرت وكالة أنباء سبأ الرسمية أمس الأول أن البنك المركزي فرض عقوبات لم تحددها بحق عشر شركات للصرافة وشركات أخرى لتعاملها مع الدولار بأعلى من السعر الرسمي المحدود.

عند 214 ريالاً مقابل الدولار.

وبلغ الريال مستوى تاريخياً متدنياً عند 250 ريالاً أمام الدولار في آب/أغسطس حينما كان اليمع يكافح لتعزيز هذته نسفاً مع المتمردين في الشمال وكبح حركة انفضالية متنامية في الجنوب بينما كان يحارب في الوقت نفسه جناح تنظيم القاعدة في المنطقة والذي يتخذ من اليمن مقراً.

وقال موظف بشركة صرافة في صنعاء طلب عدم الكشف عن اسمه «اعتقد أن قيمة الريال ربما تواصل التطور إذا لم تحل المشكلة السياسية».

## شركات البناء التركية تعيد تقييم المخاطر بعد الاضطرابات العربية واضطرابها لسحب عمالها من ليبيا

وهي تتوسع في مناطق مجاورة غير مستقرة.

وفازت شركات تركية تعمل في قطاعات من المنسوجات إلى الآلات يدبديها في كثير من الحالات رجال الأعمال وعلاقات وثيقة بحزب الحرية والتنمية الحاكم الذي ينتخب له رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان بقعود بمليارات الدولارات في أسواق فتح الدولوماسيون الأثرأ أنبواها.

وأظهرت بيانات لعام 2009 وهي أحدث بيانات متاحة أن 36 في المئة من إجمالي المشروعات الخارجية التي فازت بها شركات تركية كان في دول افريقية معظمها من دول شمال افريقيا العربية.

وكانت ليبيا التي كانت جزءاً من الإمبراطورية العثمانية إلى أن احتلتها إيطاليا في أوائل القرن العشرين زبوناً رئيسياً. لكن أحداث ليبيا الأخيرة تركت مصير عقود ومعدات تركية بمليارات الدولارات معلقاً. ويتنظر رجال الأعمال ليروا من سيحكم سيطرته على الأمور.

ويقدر مسؤولون أن الشركات التركية دخلت مشروعات بقيمة 15.3 مليار دولار في ليبيا منذ 2007 ولا يزال كثير منها قيد التنفيذ.

وقال أوميت أوزدمير نائب رئيس مجلس إدارة شركة تكفين هولدنغ «نحتاج من الآن فصاعداً للبحث ما

## اسعار النفط تعود للارتفاع بتأثير توترات الشرق الأوسط

أسابيع بعد 107.35 دولار يوم الأربعاء لكن تقادم التوترات في الشرق الأوسط ساعدت الاسعار على الانتعاش. وقال كريستوفر فيلو متعامل النفط في باتشي للسع الأولية «عاد التركيز مجدداً إلى الاضطرابات المستمرة في الشرق الأوسط وما سيكون تعزراً للأمدادات اللببية لفترة طويلة».

والتت البحرين القبض على ستة على الأقل من زعماء المعارضة في اليوم التالي لحملة أمنية على احتجاجات الأغلبية الشيعية. وحثت مسؤولة عن حقوق الإنسان بالأمم المتحدة البحرين على كبح جماح قواتها.

وقالت مصادر بتجارة النفط إن شركة نفط البحرين (بابكو) الحكومية أوقفت أعمالها جزئياً لوجود نقص في الموظفين بسبب الاحتجاجات. وتوقع البحرين على بعد أقل من 100 كيلومتر من مركز صناعة النفط السعودية بمدينة الظهران

## مخاوف من تهوي الريال اليمني بسبب الاحتجاجات

تحتسباً لما قد يحدث. وحذر مركز الإعلام الاقتصادي من السياسية الخطأة التي ينتهجها البنك المركزي، داعياً إلى تحرك عاجل للحد من هذا التطور في سعر العملة، الذي سينعكس بصورة مباشرة على أسعار السلع والخدمات.

وارتفعت أسعار السلع الأساسية خلال اليومين الماضيين بنسبة تقارب 10% في ظل اتهامات للبنك المركزي بقيام بعض التجار بشراء المعروض من السلع الأجنبية بأسعار مبالغ فيها.

يشار إلى أن سعر الدولار كان يساوي 4 ريالات عندما وصل الرئيس صالح إلى سدة الحكم في نون/يوليو العام 1978.

وقال تجار يوم الأربعاء إن الريال اليمني فقد نحو ثمانية في المئة من قيمته أمام الدولار في الأسبوع المنصرم في ظل الأضرار التي سببتها المصادمات العنيفة بين المحتجين وقوى الأمن لاقصاد البلاد.

ونكرت وكالة أنباء سبأ الرسمية أمس الأول أن البنك المركزي فرض عقوبات لم تحددها بحق عشر شركات للصرافة وشركات أخرى لتعاملها مع الدولار بأعلى من السعر الرسمي المحدود.

عند 214 ريالاً مقابل الدولار.

وبلغ الريال مستوى تاريخياً متدنياً عند 250 ريالاً أمام الدولار في آب/أغسطس حينما كان اليمع يكافح لتعزيز هذته نسفاً مع المتمردين في الشمال وكبح حركة انفضالية متنامية في الجنوب بينما كان يحارب في الوقت نفسه جناح تنظيم القاعدة في المنطقة والذي يتخذ من اليمن مقراً.

وقال موظف بشركة صرافة في صنعاء طلب عدم الكشف عن اسمه «اعتقد أن قيمة الريال ربما تواصل التطور إذا لم تحل المشكلة السياسية».

## شركات البناء التركية تعيد تقييم المخاطر بعد الاضطرابات العربية واضطرابها لسحب عمالها من ليبيا

وهي تتوسع في مناطق مجاورة غير مستقرة.

وفازت شركات تركية تعمل في قطاعات من المنسوجات إلى الآلات يدبديها في كثير من الحالات رجال الأعمال وعلاقات وثيقة بحزب الحرية والتنمية الحاكم الذي ينتخب له رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان بقعود بمليارات الدولارات في أسواق فتح الدولوماسيون الأثرأ أنبواها.

وأظهرت بيانات متاحة أن 36 في المئة من إجمالي المشروعات الخارجية التي فازت بها شركات تركية كان في دول افريقية معظمها من دول شمال افريقيا العربية.

وكانت ليبيا التي كانت جزءاً من الإمبراطورية العثمانية إلى أن احتلتها إيطاليا في أوائل القرن العشرين زبوناً رئيسياً. لكن أحداث ليبيا الأخيرة تركت مصير عقود ومعدات تركية بمليارات الدولارات معلقاً. ويتنظر رجال الأعمال ليروا من سيحكم سيطرته على الأمور.

ويقدر مسؤولون أن الشركات التركية دخلت مشروعات بقيمة 15.3 مليار دولار في ليبيا منذ 2007 ولا يزال كثير منها قيد التنفيذ.

وقال أوميت أوزدمير نائب رئيس مجلس إدارة شركة تكفين هولدنغ «نحتاج من الآن فصاعداً للبحث ما

## الاتحاد الاوروبي يطالب امريكا بالشفافية بطلبات الحصول على بيانات التحولات المصرفية

بروكسل - د ب أ: دعت المفوضية الأوروبية أمس الخميس الولايات المتحدة إلى تقديم المزيد من التفاصيل في طلبات الحصول على بيانات التحولات المصرفية في الاتحاد الأوروبي وتوضيح كيف تساهم هذه البيانات في تحقيقات مكافحة الإرهاب.

وقد قدمت المفوضية وهي الأزرع التنفيذية للاتحاد الأوروبي أول تقرير نصف سنوي حول تطبيق اتفاق تبادل بيانات التحولات المصرفية بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والذي يعطي الولايات المتحدة حق الدخول إلى قاعدة بيانات التحولات المصرفية بين البنوك في العالم المعروفة باسم «سويفت».

وأوصت سيسيليا ماستوروم مفوضة الشؤون الداخلية الأوروبية بـ«زيادة الشفافية والمزيد من المعلومات المكتبية (من السلطات الأمريكية) إلى الشرطة الأوروبية (يوربول)» التي تراجع الطلبات الأمريكية لتحديد مدى ملائمتها وتقليل مخاطر انتهاك خصوصية عملاء البنوك في الاتحاد الأوروبي.

ووفقاً للاتفاق فإن الولايات المتحدة لا تحصل على البيانات بصورة مفردة ولكن الاتحاد الأوروبي يقدم لها حزمة بيانات من قاعدة «سويفت» بحيث تشمل بيانات مجموعة أشخاص أكبر من مجرد المجموعة التي تجري التحقيقات بشأنها.

كان البرلمان الأوروبي قد وافق في شباط/فبراير من العام الماضي على اتفاق مع الولايات المتحدة يعطي المحققين في قضايا الإرهاب الحق في الحصول على معلومات بشأن تحويات البنوك الأوروبية.

وفي جلسة استماع للبرلمان الأوروبي لاستعراض تقرير رئيسة مفوضية الشؤون الداخلية قال أعضاء في البرلمان إن طلبات الحصول على المعلومات كبيرة للغاية، وهو ما يعني أن الولايات المتحدة طلبت الحصول على بيانات عامة وفي نفس الوقت تحول دون حرية المعلومات الأوروبية على مراجعة هذه الطلبات لتقييمها.

وقالت النائبة سارة لودفور من حزب الأحرار الديمقراطيون البريطاني إن هناك تعارض صارخ في السماح للهيئات الأمنية بالإطلاع على البيانات الخصوصية.

ووفقاً لتقرير المفوضية الأوروبية فإن الولايات المتحدة قدمت ست طلبات للحصول على ست حزم للبيانات خلال الفترة من أول آب/أغسطس الماضي وحتى نهاية كانون ثاني/يناير الماضي..

وأضاف أنه في 15 حالة طلبت دول أوروبية لا تمتلك التكنولوجيا اللازمة لتحليل بيانات نظام «سويفت» من الولايات المتحدة تحليل كل هذه البيانات.

## بريتش بتروليوم ستخ في مصر استثمارات بقيمة 11 مليار دولار

القاهرة - د ب أ: قال مجلس الوزراء المصري أمس الخميس إن شركة بريتش بتروليوم (بي.بي) البريطانية العملاقة للنفط تعتزم ضخ استثمارات في مصر تصل إلى 11 مليار دولار. وقال المجلس على موقعه الإلكتروني إن ذلك جاء خلال اجتماع الرئيس التنفيذي للشركة بوب دادلي الذي يزور مصر حالياً مع رئيس الوزراء المصري عصام شرف، بحضور وزير المالية سمير رضوان ووزير البترول عبدالله غراب، وهام المصري إن البئح المتوقع استثماره في مصر بتروليوم (بي.بي) سيتم توجيه جزء من تلك الاستثمارات إلى المنشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وقال عبدالله غراب وزير البترول المصري إن البئح المتوقع استثماره في مصر بتروليوم (بي.بي) سيتم توجيه جزء من تلك الاستثمارات إلى المنشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وقال عبدالله غراب وزير البترول المصري إن البئح المتوقع استثماره في مصر بتروليوم (بي.بي) سيتم توجيه جزء من تلك الاستثمارات إلى المنشروعات الصغيرة والمتوسطة.

## الأردن السياحي خلال الشهرين الأولين من العام الحالي

عمان - يو بي أي: أفادت بيانات صادرة عن البنك المركزي الأردني أن الدخل السياحي للملكة خلال الشهرين الأولين من العام الحالي بلغ 305 مليون دينار (430 مليون دولار) مقابل 294 مليون دينار (415 مليون دولار)، مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي وذلك بارتفاع بنسبة 4%.

وحسب البيانات ارتفع عدد الزوار الكلي بنسبة طفيفة بلغت حوالي 3.5% حيث بلغ 979 ألف زائر مقابل 946 ألفاً في نفس الفترة من العام الماضي.

وأشارت البيانات إلى ارتفاع في عدد سياح الميت بنسبة بلغت 2% حيث بلغ عددهم 561 ألف سائح مقابل 552 ألفاً خلال نفس الفترة، كما ارتفع عدد زوار امس الواحد بنسبة بلغت 6%، وبلغ عددهم 418 ألف زائر مقابل 394 ألفاً خلال نفس الفترة من عام 2010.



## بي.بي. عقودنا النفطية مع ليبيا ما تزال صالحة

■ لندن - رويترز: قالت شركة بي.بي النفطية امس الخميس انها تعتبر عقودها البرمة مع المؤسسة الوطنية للنفط الليبية ما تزال صالحة وذلك بعد يوم من محاولة ايني الإيطالية إعادة بناء الجسور مع المؤسسة كأول شركة نفط وغاز غربية تقدم على هذه الخطوة.

ولا تنتج بي.بي النفط أو الغاز في ليبيا وكانت تستعد في شباط/فبراير لبدء الحفر الاستكشافي في غرب ليبيا لكنها توقفت بسبب الانتفاضة على الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال ترواق باسم بي.بي «في الوقت الحالي لا يسعنا إلا الانتظار. نراقب الأوضاع. لدينا عقد مع المؤسسة الوطنية للنفط وعلى حد علمنا لا يزال صالحاً».

وسحبت شركات النفط موظفيها وأوقفت عملياتها من ليبيا التي كانت عادة ثالث أكبر منتج للنفط في أفريقيا وصاحبة أكبر احتياطيات في القارة، وتصرخ الانتفاضة على القذافي حاليًا للحفاظ على مكاسبها بعد شهر من انطلاق شرارتها.

ويوم الأربعاء دعت ابني التي تنتج النفط والغاز في ليبيا أوروبا إلى رفع العقوبات على ليبيا وقالت أو.إم.في. المتساوية وهي لاعب أساسي في ليبيا إنها تعتبر المؤسسة

التي تنتج النفط الليبية شريكا لها.

وقال هنري سميت محل الشؤون النفطية لدى كونترول ريسكس لاستشارات المخاطر «أوروبا هي المورد الرئيسي للنفط الليبي وتركيبته الكيميائية وقربه يجعلانه جذابا للغاية وهو أحد الأسباب وراء حديث بعض الشركات عن حرصها على إعادة الأمور إلى طبيعتها وتوطيد العلاقات الودية بغض النظر عن موقف حكوماتها».

وأرسل بعض المسؤولين الليبيين إشارات ترحب بعودة الشركات الأجنبية. وقال شكري غانم رئيس المؤسسة الوطنية للنفط يوم الأربعاء إن الحكومة الليبية ستحترم العقود القائمة مع شركات النفط الغربية بالرغم من تناقض هذه التصريحات مع تعليقات سابقة للقذافي.

وأمن الخميس قالت رويال داتش شل وهي مثل بي.بي. تجري عمليات تنقيب في ليبيا وليس لها إنتاج هناك أن موظفيها اجابن لا يزالون خارج ليبيا.

وقال المتحدث باسم شل عبر البريد الإلكتروني «نقلت شل مؤقتا موظفيها الاجانب من ليبيا. نظل سلامة وأمن جميع موظفيها في شاشنا الرئيسي ونحن على اتصال بموظفيها في البلاد بصورة دائمة... لا تزال مكاتب شل مغلقة».

## وزير الاقتصاد الياباني: لا حاجة لتدخل مجموعة السبع في سوق صرف العملات

■ طوكيو - رويترز: قال وزير الاقتصاد الياباني كارو يوسانو امس الخميس إن امتزاز الأسواق اليابانية ليس بما يستدعي تدخل جماعي مع مجموعة السبع.

ويبينما ذكرت الاسواق المالية في بادئ الامر على التكلفة الاقتصادية المرحلة لزلزال الية فقد احتكت الكارثة النووية التي مزلتا تنكست الصدارة منذ ذلك الحين ما دفع المستثمرين لبيع الأسهم والأصول عالية المخاطر الأخرى والتحول إلى السيولة والسندات الحكومية الآمنة.

وردا على سؤال إن كان على الدول المتقدمة في مجموعة السبع التدخل بشكل مشترك في سوق العملة لكيح صعود الين قال يوسانو «لا اعتقد

أن الأسواق العملة والأسهم في حالة اضطراب. نود الحصول على دعم نفسي مع مجموعة السبع».

ويعقد وزراء المالية بمجموعة السبع مؤتمرا بالهاتف صباح اليوم الجمعة بتوقيت اليابان المناقشة خطوات مساعدة اليابان في مواجهة التحديات المالية والاقتصادية للزلزال.

ومع تعرض أسهم طوكيو لضغوط من المخاوف بشأن النمو العالمي وارتفاع الين دعا بعض المشرعين الحكومة اليابانية على دعم السوق بشراء الأسهم لكن يوسانو رفض مثل هذه الاقتراحات.

وقال يوسانو «ليس الآن وقت دراسة مثل هذه الخطوات. الاسواق بدأت تستقر».

من الأموال فسكوني لذلك تأثير سلبي كبير».

وتراجح الدينار لفترة قصيرة عن مستوى ربطه بالدولار البالغ 0.376 دينار يوم الأربعاء وهبط إلى نحو 0.37716 دينار لكنه تعافى مجددا في وقت قصي.

ورغم أن صافي الأصول الأجنبية لدى المصرف المركزي بلغ 4.7 مليار دولار فقط في نهاية تشرين الأول/أكتوبر 2010، قال كثير من المحللين إن احتياطياته ستكون كافية لمواجهة أي تهديد لربط العملة خاصة وأن نظام الربط يساعد المصرف المركزي على التأثير في تداول العملة.

وقال ياروتو يابولوسكي الخبير لدى بي.إن. بي باريبا في لندن «لا نتوقع فك الارتباط لأنه سيخلق سابقة في منطقة تتفاخر فيها البنوك المركزية والسلطات بالحفاظ على هذا الارتباط».

وأضاف «لكني يكون هناك ضغط على الارتباط نتج عن إالى سوق قاعة حقا. تبدو المخاطر حاليا

## محللون: هروب الأموال يهدد البحرين لكن لا خطر على ربط العملة بالدولار

■ لندن - رويترز: قالت شركة بي.بي النفطية امس الخميس انها تعتبر عقودها البرمة مع المؤسسة الوطنية للنفط الليبية ما تزال صالحة وذلك بعد يوم من محاولة ايني الإيطالية إعادة بناء الجسور مع المؤسسة كأول شركة نفط وغاز غربية تقدم على هذه الخطوة.

ولا تنتج بي.بي النفط أو الغاز في ليبيا وكانت تستعد في شباط/فبراير لبدء الحفر الاستكشافي في غرب ليبيا لكنها توقفت بسبب الانتفاضة على الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال ترواق باسم بي.بي «في الوقت الحالي لا يسعنا إلا الانتظار. نراقب الأوضاع. لدينا عقد مع المؤسسة الوطنية للنفط وعلى حد علمنا لا يزال صالحاً».

وسحبت شركات النفط موظفيها وأوقفت عملياتها من ليبيا التي كانت عادة ثالث أكبر منتج للنفط في أفريقيا وصاحبة أكبر احتياطيات في القارة، وتصرخ الانتفاضة على القذافي حاليًا للحفاظ على مكاسبها بعد شهر من انطلاق شرارتها.

ويوم الأربعاء دعت ابني التي تنتج النفط والغاز في ليبيا أوروبا إلى رفع العقوبات على ليبيا وقالت أو.إم.في. المتساوية وهي لاعب أساسي في ليبيا إنها تعتبر المؤسسة

التي تنتج النفط الليبية شريكا لها.

وقال هنري سميت محل الشؤون النفطية لدى كونترول ريسكس لاستشارات المخاطر «أوروبا هي المورد الرئيسي للنفط الليبي وتركيبته الكيميائية وقربه يجعلانه جذابا للغاية وهو أحد الأسباب وراء حديث بعض الشركات عن حرصها على إعادة الأمور إلى طبيعتها وتوطيد العلاقات الودية بغض النظر عن موقف حكوماتها».

وأرسل بعض المسؤولين الليبيين إشارات ترحب بعودة الشركات الأجنبية. وقال شكري غانم رئيس المؤسسة الوطنية للنفط يوم الأربعاء إن الحكومة الليبية ستحترم العقود القائمة مع شركات النفط الغربية بالرغم من تناقض هذه التصريحات مع تعليقات سابقة للقذافي.

وأمن الخميس قالت رويال داتش شل وهي مثل بي.بي. تجري عمليات تنقيب في ليبيا وليس لها إنتاج هناك أن موظفيها اجابن لا يزالون خارج ليبيا.

وقال المتحدث باسم شل عبر البريد الإلكتروني «نقلت شل مؤقتا موظفيها الاجانب من ليبيا. نظل سلامة وأمن جميع موظفيها في شاشنا الرئيسي ونحن على اتصال بموظفيها في البلاد بصورة دائمة... لا تزال مكاتب شل مغلقة».

من الأموال فسكوني لذلك تأثير سلبي كبير».

وتراجح الدينار لفترة قصيرة عن مستوى ربطه بالدولار البالغ 0.376 دينار يوم الأربعاء وهبط إلى نحو 0.37716 دينار لكنه تعافى مجددا في وقت قصي.

ورغم أن صافي الأصول الأجنبية لدى المصرف المركزي بلغ 4.7 مليار دولار فقط في نهاية تشرين الأول/أكتوبر 2010، قال كثير من المحللين إن احتياطياته ستكون كافية لمواجهة أي تهديد لربط العملة خاصة وأن نظام الربط يساعد المصرف المركزي على التأثير في تداول العملة.

وقال ياروتو يابولوسكي الخبير لدى بي.إن. بي باريبا في لندن «لا نتوقع فك الارتباط لأنه سيخلق سابقة في منطقة تتفاخر فيها البنوك المركزية والسلطات بالحفاظ على هذا الارتباط».

وأضاف «لكني يكون هناك ضغط على الارتباط نتج عن إالى سوق قاعة حقا. تبدو المخاطر حاليا

التي تنتج النفط الليبية شريكا لها.

وقال هنري سميت محل الشؤون النفطية لدى كونترول ريسكس لاستشارات المخاطر «أوروبا هي المورد الرئيسي للنفط الليبي وتركيبته الكيميائية وقربه يجعلانه جذابا للغاية وهو أحد الأسباب وراء حديث بعض الشركات عن حرصها على إعادة الأمور إلى طبيعتها وتوطيد العلاقات الودية بغض النظر عن موقف حكوماتها».

وأرسل بعض المسؤولين الليبيين إشارات ترحب بعودة الشركات الأجنبية. وقال شكري غانم رئيس المؤسسة الوطنية للنفط يوم الأربعاء إن الحكومة الليبية ستحترم العقود القائمة مع شركات النفط الغربية بالرغم من تناقض هذه التصريحات مع تعليقات سابقة للقذافي.

وأمن الخميس قالت رويال داتش شل وهي مثل بي.بي. تجري عمليات تنقيب في ليبيا وليس لها إنتاج هناك أن موظفيها اجابن لا يزالون خارج ليبيا.

وقال المتحدث باسم شل عبر البريد الإلكتروني «نقلت شل مؤقتا موظفيها الاجانب من ليبيا. نظل سلامة وأمن جميع موظفيها في شاشنا الرئيسي ونحن على اتصال بموظفيها في البلاد بصورة دائمة... لا تزال مكاتب شل مغلقة».

## الاضطرابات بالشرق الاوسط تعوق سعي دوله لخفض الانبعاثات الكربونية

■ دبي - رويترز: زادت الاضطرابات السياسية في منطقة الخليج من صعوبة السعي إلى خفض دعم الوقود للمساعدة على خفض مستويات الكربون في منطقة تشهد أعلى مستوى من نصيب الفرد من الانبعاثات الكربونية الضارة على مستوى العالم.

وتريد بلدان الخليج التي تصل فيها درجات الحرارة في فصل الصيف 50 درجة مئوية أن تبتني موارد الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية من أجل تخفيض النفط للتصدير بسعر عالمي وكذلك لخفض الانبعاثات الكربونية التي تبلغ ستة أمثال المتوسط العالمي.

غير أن هذه البلدان تمتلك في السبر في هذا البريق تقديراً 30 مليار دولار أمريكي سنوياً في صورة دعم لاستهلاك النفط والغاز وبيع البتزين والكهرباء في السوق المحلية بأسعار تقل كثيراً عن الأسعار العالمية.

وتضغط دول مجموعة العشرين على المنطقة لتخفيض الدعم الذي يسجل دون تحقيق كفاءة الوقود ويؤدي إلى زيادة استخدام النفط في توليد الكهرباء لسوق الخليج ويحل مشروعات الطاقة المتجددة في صورة قادرة على المنافسة.

وقال سامويل سيوزوك محلل شؤون الشرق الأوسط في آي.آتش. أس انرجي في لندن «مع اندلاع الاحتجاجات إن جبراً نظام من الأنظمة الحاكمة على

للمأول من البحرين إلى الخارج هذا الأسبوع. وأغلقت البنوك في الحي المالي بالعمارة المئامة أوابها يوم الأربعاء وعمل المصرف المركزي من موقع بديل وأوقفت البورصة التداول.

وواجهت البحرين - التي توجد فيها صناعة تمويل إسلامي حجمها 66 مليار دولار - تخفيضات عديدة من وكالات التصنيف الائتماني منذ اندلاع الاحتجاجات في شباط/فبراير وارتفعت تكلفة التأمين على دينها السيادي إلى أعلى مستوى في 20 شهراً.

وخضعت وكالة فيتش يوم الثلاثاء تصنيفها للدين السيادي للبحرين - التي أوجت إصدار سندات حكومية بقيمة مليار دولار - درجتين إلى (BBB) مشيرة إلى المخاطر السياسية.

ومن الصعب تقدير حجم الأموال التي تهرب من البحرين أصغر اقتصاد في منطقة الخليج والتي يبلغ عدد سكانها 1.2 مليون نسمة نظراً لعدم توفر بيانات آنية.

وما حدث في مصر يعد مشجعاً إلى حد ما للبحرين، فحينما استأنفت البنوك التجارية المصرفية عملاً في شباط/فبراير بعد الاضطرابات السياسية كان البنك المركزي مهياً لتحويلات فورية إلى الخارج تتراوح بين ثمانية وعشرة مليارات دولار لكن تم تحويل نحو 1.7 مليار دولار فقط في اليوم الأول ثم حوالي مليار دولار يومياً في الأسبوع التاليين.

لكن هناك دلالات على نزوح مبالغ كبيرة من البحرين التي تحوز بنوكها أصولاً بقيمة 200 مليار دولار.

وقال مصدر مصرفي طلب عدم الكشف عن هويته إنه تم سحب ما بين 15 و20 في المئة من وادع واستثمارات البحرينيين الأثرياء في

تسبب توزيع البتزين بالخصص في عام 2007 في وقوع احتجاجات وفي نزولاً فجرت محاولة الحكومة عام 1989 في رفع أسعار البتزين حوادث شب راح ضحيتها مئات.

والرهان يبلغ أشده في السعودية أكبر دولة في تصدير النفط في العالم. ففي عام 2009 قال وزير النفط على النعمي أن المملكة قد تجعل في يوم من الأيام صادراتها النفطية تعادل صادراتها من الطاقة الشمسية. ولكن حتى الآن تحركت الملكة ببطء إذ يجري إنشاء محطة لتخليق المياه باستخدام الطاقة الشمسية ومحطة طاقة صغيرة.

وقال مدير تنفيذي للطاقة الشمسية في شركة بي.بي الشهر الماضي إنه مع بلوغ معدل نمو الطلب على الكهرباء ثمانية في المائة سنوياً فإن المملكة ستستهلك ما يصل إلى ثلاثة ملايين برميل يوميا من إنتاج من النفط إلى ما يعادل في قيمته نحو 300 مليون دولار في الأسواق الدولية والأسعار العالمية.

وحذرت شركة أرامكو التي تديرها الدولة في عام 2008 من أنه إذا لم يتحقق مستهدفات من تدابير تحسين الكفاءة واستخدام المواد المتجددة مثل الطاقة الشمسية فإن الطلب السعودي على النفط في طريفه إلى أن يبلغ ثمانية ملايين برميل بحلول عام 2030 وهو ما يزيد على صادراتها في الوقت الحالي.

## سيتي غروب المصرفية تقدر أضرار زلزال اليابان بحوالي 128 مليار دولار

■ رويترز: أفادت تقديرات سيتي غروب المصرفية الأمريكية بأن الأضرار الناتجة عن الزلزال الشديد الذي ضرب اليابان قد تبلغ عشرة تريليونات ين (127.96 مليار دولار) أي ما يعادل اثنين بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد وقالت المجموعة إن تأثير الأزمة على النشاط الاقتصادي الياباني سيتجاوز تأثير زلزال كوبي.

لكن تقديرات سيتي غروب قالوا إن من المتوقع أن يتعافى الاقتصاد وسوق الأسهم في اليابان سريعا بعد انتكاسة حادة في بادئ إجراء تداعيات الزلزال.

وقال محللو السلع الأولية لدى سيتي غروب إن تباطؤا حادا في الاقتصاد الياباني من شأنه أن يؤدي إلى أضرار قصيرة المدى في أسعار السلع الأولية لكن الحاجة لتعويض فقد الطاقة النووية اليابانية بتأوع أخرى من الوقود سيعزز الأسعار على المدى المتوسط.

■ دبي - رويترز: زادت الاضطرابات السياسية في منطقة الخليج من صعوبة السعي إلى خفض دعم الوقود للمساعدة على خفض مستويات الكربون في منطقة تشهد أعلى مستوى من نصيب الفرد من الانبعاثات الكربونية الضارة على مستوى العالم.

وتريد بلدان الخليج التي تصل فيها درجات الحرارة في فصل الصيف 50 درجة مئوية أن تبتني موارد الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية من أجل تخفيض النفط للتصدير بسعر عالمي وكذلك لخفض الانبعاثات الكربونية التي تبلغ ستة أمثال المتوسط العالمي.

غير أن هذه البلدان تمتلك في السبر في هذا البريق تقديراً 30 مليار دولار أمريكي سنوياً في صورة دعم لاستهلاك النفط والغاز وبيع البتزين والكهرباء في السوق المحلية بأسعار تقل كثيراً عن الأسعار العالمية.

وتضغط دول مجموعة العشرين على المنطقة لتخفيض الدعم الذي يسجل دون تحقيق كفاءة الوقود ويؤدي إلى زيادة استخدام النفط في توليد الكهرباء لسوق الخليج ويحل مشروعات الطاقة المتجددة في صورة قادرة على المنافسة.

وقال سامويل سيوزوك محلل شؤون الشرق الأوسط في آي.آتش. أس انرجي في لندن «مع اندلاع الاحتجاجات إن جبراً نظام من الأنظمة الحاكمة على

تسبب توزيع البتزين بالخصص في عام 2007 في وقوع احتجاجات وفي نزولاً فجرت محاولة الحكومة عام 1989 في رفع أسعار البتزين حوادث شب راح ضحيتها مئات.

والرهان يبلغ أشده في السعودية أكبر دولة في تصدير النفط في العالم. ففي عام 2009 قال وزير النفط على النعمي أن المملكة قد تجعل في يوم من الأيام صادراتها النفطية تعادل صادراتها من الطاقة الشمسية. ولكن حتى الآن تحركت الملكة ببطء إذ يجري إنشاء محطة لتخليق المياه باستخدام الطاقة الشمسية ومحطة طاقة صغيرة.

وقال مدير تنفيذي للطاقة الشمسية في شركة بي.بي الشهر الماضي إنه مع بلوغ معدل نمو الطلب على الكهرباء ثمانية في المائة سنوياً فإن المملكة ستستهلك ما يصل إلى ثلاثة ملايين برميل يوميا من إنتاج من النفط إلى ما يعادل في قيمته نحو 300 مليون دولار في الأسواق الدولية والأسعار العالمية.

وحذرت شركة أرامكو التي تديرها الدولة في عام 2008 من أنه إذا لم يتحقق مستهدفات من تدابير تحسين الكفاءة واستخدام المواد المتجددة مثل الطاقة الشمسية فإن الطلب السعودي على النفط في طريفه إلى أن يبلغ ثمانية ملايين برميل بحلول عام 2030 وهو ما يزيد على صادراتها في الوقت الحالي.

من جهة ثانية انتعشت الأسهم الأوروبية النقدية في عمليتين لدعم الاقتصاد بعد الزلزال، ما يرفع المبلغ الإجمالي الذي ضخته منذ مطلع الاسبوع إلى 34 الف مليار ين (309 مليار يورو). وقام مصرفي اولا ببيع عمدة خضف خمسة الاف مليار ين صباحاً ثم لتحتها عملية ثانية لضخ الف مليار ين ظهراً.

وتصاف هاتان العمليتان في عدة عمليات مماثلة قام بها بنك اليابان منذ الاثنين عندما ضخ حوالي 15 الف مليار ين في أكبر عملية ضخ تجرى في يوم واحد.

ويريد بنك اليابان عبر ذلك مساعدة المصارف على التمويل لا سيما وأن الحركة النقدية شهدت اضطراباً منذ وقوع الزلزال وموجات المد البحري في شمال شرق اليابان الجمعة.

وقد دمرت مناطق باكامل في شمال شرق جزيرة هونشو الكبرى من جراء الزلزال والتسونامي اللذين وقعا الجمعة فيما يتوقع أن تكون الاحتجاجات المالية لإعادة الاعمار هائلة.

■ باريس - ا ف ب: سجلت البورصات الآسيوية بشكل عام تراجعاً امس الخميس متأثرة ببورصة طوكيو التي انقضت الأزمة النووية في اليابان والارتفاع القياسي لسعر الين مقابل الدولار بينما تحسنتالبورصات الأوروبية عند الانفتاح.

وكانت بورصة طوكيو شهدت تراجعاً استثنائياً يوم الثلاثاء بسبب المخاوف من حادث في محطة فوكوشيما النووية اثر الزلزال والتسونامي اللذين وقعا الجمعة، مما أدى إلى هبوط في بورصة المنطقة.

وبعد ذلك تحسنت بورصة طوكيو يوم الأربعاء (+5.68 بالمئة) متأثرة بعمليات شراء متتوغة. إلا أن مؤشر نيكيا لاسبوع 225 شهد استئناف تراجعها امس الخميس وخسر 1.44 بالمئة بينما يبدو أن المستثمرين يتظنون على غرار الفنيين اليابانيين نتائج جهود ترميد مفاعلات المحطة النووية.

وتراجع المؤشر نيكيا 131.05 نقطة وبلغ

## الأزمة الاقتصادية تضر صناعة النسيج الغربية

■ الرباط - سلا - رويترز: كان آلاف العمال في المغرب يعملون في قطاع المنسوجات الذي تأثر بشدة بالأزمة الاقتصادية العالمية التي اجبرت العديد من المصانع إلى إغلاق أبوابه وتشريد العاملين.

يقول كثيرون إنهم أصبحوا في وضع يأس بعد أن فقدوا عملهم الذي أمتهوه منذ سنوات. واضطر بعضهم للانتقال للسكن في المصانع المغلقة بعد أن عجزوا عن دفع إيجار مساكنهم.

عاشئة النجار عاملة أصبحت عاطلة عن العمل بعد أن أغلق مصنع الملابس الذي كانت تعمل في إنتاجه فجأة. وقالت عاشة خلال مظهرة احتجاج «عندما أخبرونا بأن الإنتاج انخفض سعناهم ونذك إلى يوم 28 تشرين الأول/أكتوبر عندما كانوا بإغلاق المصانع بدون أي تبرير. رغم ذلك فإن المعمل لا زال مليئاً بالآلات والأبواب وبكل شيء لكن بدون جودي».

وأكد بعض النقابيين في قطاع النسيج أن الشركة المانحة للمصنع الذي كانت تعمل فيه عاشية لم تتبج الإجراء القانوني العائشة.

وقالت سعيدة وعزيزي النقابية بالمنظمة الديمقراطية للنفط لم يقم مدير الشركة قبل أن يتفقد نشاطه بأي مسطرة من الساطير القانونية ولم يحترم قانون الشغل. هذا يعني

أنه في جل محاضراتنا سواء في مفتشية الشغل أو في اللجنة الإقليمية للبحث والمصالحة أو في اللجنة الوطنية للبحث والمصالحة أن علاقة الشغل ما زالت قائمة بين الشركة والعمال والأجراء».

وسرحت أربعة مصانع تابعة لمجموعة مورناكس البريطانية بمدينة سلا 1500 عامل وعاملة في شهر أيلول/سبتمبر الماضي، وعزت ذلك إلى تأثير الأزمة الاقتصادية على القطاع وتراجع الأرباح.

ويعتصم العمال أمام المصانع الأربعة المغلقة لمطالبة المسؤولين المغاربة بحل مشكلتهم ويقولون إن مدير الشركة المسئول عن الإغصية ترك البلاد فجأة. ولم يتمكن الاتصال بمسؤولين في الشركة للحصول على تعليق.

وتقول الجمعية المغربية لصناعة النسيج إن القطاع فقد نحو عشرة آلاف وظيفة في عامي 2009 و2010 وأن نحو 30 مصنعا أغلق أبوابه في سلا وحدها.

ونكر عبد الحي بسية من الجمعية المغربية لصناعة النسيج أن الحاجة تدعو إلى إنشاء الصانع الجديد. وقال مدير الفرع المالي وحتى جود، فإن طاقة إنتاجية أكبر.. ونحن نحتاج إليها بسرعة. ليس هناك حل آخر سوى خلق شركات جديدة. يجب على المستثمر الذي يريد خلق هذه الشركة الجديدة أن تكون لديه ضمانات. فإذا لم يتوقع

من جهة ثانية انتعشت الأسهم الأوروبية النقدية في عمليتين لدعم الاقتصاد بعد الزلزال، ما يرفع المبلغ الإجمالي الذي ضخته منذ مطلع الاسبوع إلى 34 الف مليار ين (309 مليار يورو). وقام مصرفي اولا ببيع عمدة خضف خمسة الاف مليار ين صباحاً ثم لتحتها عملية ثانية لضخ الف مليار ين ظهراً.

وتصاف هاتان العمليتان في عدة عمليات مماثلة قام بها بنك اليابان منذ الاثنين عندما ضخ حوالي 15 الف مليار ين في أكبر عملية ضخ تجرى في يوم واحد.

ويريد بنك اليابان عبر ذلك مساعدة المصارف على التمويل لا سيما وأن الحركة النقدية شهدت اضطراباً منذ وقوع الزلزال وموجات المد البحري في شمال شرق اليابان الجمعة.

وقد دمرت مناطق باكامل في شمال شرق جزيرة هونشو الكبرى من جراء الزلزال والتسونامي اللذين وقعا الجمعة فيما يتوقع أن تكون الاحتجاجات المالية لإعادة الاعمار هائلة.

## تراجع البورصات في آسيا وتحسنها في أوروبا

■ باريس - ا ف ب: سجلت البورصات الآسيوية بشكل عام تراجعاً امس الخميس متأثرة ببورصة طوكيو التي انقضت الأزمة النووية في اليابان والارتفاع القياسي لسعر الين مقابل الدولار بينما تحسنتالبورصات الأوروبية عند الانفتاح.

وكانت بورصة طوكيو شهدت تراجعاً استثنائياً يوم الثلاثاء بسبب المخاوف من حادث في محطة فوكوشيما النووية اثر الزلزال والتسونامي اللذين وقعا الجمعة، مما أدى إلى هبوط في بورصة المنطقة.

وبعد ذلك تحسنت بورصة طوكيو يوم الأربعاء (+5.68 بالمئة) متأثرة بعمليات شراء متتوغة. إلا أن مؤشر نيكيا لاسبوع 225 شهد استئناف تراجعها امس الخميس وخسر 1.44 بالمئة بينما يبدو أن المستثمرين يتظنون على غرار الفنيين اليابانيين نتائج جهود ترميد مفاعلات المحطة النووية.

وتراجع المؤشر نيكيا 131.05 نقطة وبلغ

8962.67 نقطة، وهي خسارة كبيرة لكنها لا تذكر بعد يومين اسودين الاثنين والثلاثاء اديا إلى خسائر بلغت مجتمعة 16 بالمئة.

وتراجع سعر سهم شركة الكهرباء اليابانية (تيبيكو) التي تستثمر محطات فوكوشيما النوويتين 13.35 بالمئة الخميس 798 ينأ بعدما خسر 56.6 بالمئة من قيمته خلال الجلسات السابقة الثلاث.

وتأثرت الأسواق أيضا بارتفاع سعر الين الذي بلغ مستوى قياسي جديدا منذ الحرب العالمية الثانية مقابل الدولار في المبادلات الآسيوية.

وتأثرت البورصات الآسيوية الأخرى بتراجع بورصة طوكيو. فقد خسرت بورصات هونغ كونغ 1.83 بالمئة وشنغهاي 1.14 بالمئة وتايبيه 0.50 بالمئة وماينلا 1.57 بالمئة. أما سيدني التي تبعت حركة تراجع طويلة، فقد استعادت بعض تروانها وخسرت 2.9 نقطة لتغلق عند 4553.3 نقطة، مثل سيول.

وقد اعلن بنك اليابان انه ضخ ستة الاف مليار

هائلة بعدد من مفاعلاتها النووية. كما وعدت ميركل بالتعجيل في التوسع في الطاقات المتجددة في خطوة لتخلي عن الطاقة النووية على المدى البعيد.

وانتهت المعارضة الألمانية ميركل، رئيسة الحزب المسيحي الديمقراطي، بعدم مصادقية.

استغلت ميركل كلماتها أمام نواب البرلمان لشن هجوم شديد على المعارضة، وقالت إن بلدا صناعيا مثل ألمانيا لا يستطيع التخلي عن الطاقة النووية فورا وأن مفاعلات الطاقة النووية من بين أكثر مفاعلات العالم أمناً «ولكن، إذا حدث ما كان يبدو مستحيل الحدوث في بلد فائق التطور مثل اليابان، فإن ذلك يغير

## شركة أرامكو السعودية وسينوبك الصينية بتبنيان مصفاة بعشرة مليارات دولار في ينبع

■ الخبر (السعودية) - رويترز: وقعت شركة أرامكو السعودية اتفاقاً مبدئياً مع مجموعة سينوبك الصينية بشأن مشروع مشترك لبناء مصفاة نظفية بتكلفة عشرة مليارات دولار في مدينة ينبع على ساحل البحر الأحمر في اتفاق يعزز العلاقات بين شركتي الطاقة الكبريتي الأستراليتين.

والصين هي ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم وتتجه لتخطي الولايات المتحدة كأكبر مشتر للنفط من السعودية مع توقع أن يصل مشتر مشترياتها إلى مليون برميل يوميا هذا العام أو حوالي خمس إجمالي وارداتها من النفط.

وقالت أرامكو - وهي أكبر مصدر للنفط في العالم - في وقت متأخر يوم الأربعاء إنها ستستكمل حصة 62.5 بالمئة في شركة البحر الأحمر للتكرير التي تأسست لبناء المصفاة التي ستبلغ طاقتها 400 ألف برميل يوميا بينما ستستكمل سينوبك الحصة الباقية.

وستكون المصفاة أول مشروع للتكرير تبنيه سينوبك خارج وطنها وهي ما سيضعها في سياق مع منافستها المحلية

التي تنتج النفط الليبية شريكا لها.

وقال هنري سميت محل الشؤون النفطية لدى كونترول ريسكس لاستشارات المخاطر «أوروبا هي المورد الرئيسي للنفط الليبي وتركيبته الكيميائية وقربه يجعلانه جذابا للغاية وهو أحد الأسباب وراء حديث بعض الشركات عن حرصها على إعادة الأمور إلى طبيعتها وتوطيد العلاقات الودية بغض النظر عن موقف حكوماتها».

وأرسل بعض المسؤولين الليبيين إشارات ترحب بعودة الشركات الأجنبية. وقال شكري غانم رئيس المؤسسة الوطنية للنفط يوم الأربعاء إن الحكومة الليبية ستحترم العقود القائمة مع شركات النفط الغربية بالرغم من تناقض هذه التصريحات مع تعليقات سابقة للقذافي.

وأمن الخميس قالت رويال داتش شل وهي مثل بي.بي. تجري عمليات تنقيب في ليبيا وليس لها إنتاج هناك أن موظفيها اجابن لا يزالون خارج ليبيا.

وقال المتحدث باسم شل عبر البريد الإلكتروني «نقلت شل مؤقتا موظفيها الاجانب من ليبيا. نظل سلامة وأمن جميع موظفيها في شاشنا الرئيسي ونحن على اتصال بموظفيها في البلاد بصورة دائمة... لا تزال مكاتب شل مغلقة».

## المستشارة الألمانية ميركل تريد تخليا «حكيمًا» عن الطاقة النووية

■ برلين - ب أ: دافعت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل عن قرار حكومتها وقف تشغيل المفاعلات النووية التي انتهت فترة عملها بموجب الاتفاق الذي أبرمته حكومة المستشار السابق فيرهارد شروبر مع الشركات القائمة على تشغيل المفاعلات النووية في ألمانيا.

وبررت ميركل في بيان للحكومة امس الخلق سبعة مفاعلات نووية قديمة نسبيا بشكل مؤقت بأنه يهدف إلى حماية السكان. وقالت إنها تعترم التمسك الألماني النووي كثقافة انتقالية رغم الكارثة النووية التي تهدد اليابان جراء الزلزال الذي هزها بشدة الجمعة الماضية وحقق أضرارا

## المستشارة الألمانية ميركل تريد تخليا «حكيمًا» عن الطاقة النووية

التي تنتج النفط الليبية شريكا لها.

وقال هنري سميت محل الشؤون النفطية لدى كونترول ريسكس لاستشارات المخاطر «أوروبا هي المورد الرئيسي للنفط الليبي وتركيبته الكيميائية وقربه يجعلانه جذابا للغاية وهو أحد الأسباب وراء حديث بعض الشركات عن حرصها على إعادة الأمور إلى طبيعتها وتوطيد العلاقات الودية بغض النظر عن موقف حكوماتها».

وأرسل بعض المسؤولين الليبيين إشارات ترحب بعودة الشركات الأجنبية. وقال شكري غانم رئيس المؤسسة الوطنية للنفط يوم الأربعاء إن الحكومة الليبية ستحترم العقود القائمة مع شركات النفط الغربية بالرغم من تناقض هذه التصريحات مع تعليقات سابقة للقذافي.

وأمن الخميس قالت رويال داتش شل وهي مثل بي.بي. تجري عمليات تنقيب في ليبيا وليس لها إنتاج هناك أن موظفيها اجابن لا يزالون خارج ليبيا.

وقال المتحدث باسم شل عبر البريد الإلكتروني «نقلت شل مؤقتا موظفيها الاجانب من ليبيا. نظل سلامة وأمن جميع موظفيها في شاشنا الرئيسي ونحن على اتصال بموظفيها في البلاد بصورة دائمة... لا تزال مكاتب شل مغلقة».

## المستشارة الألمانية ميركل تريد تخليا «حكيمًا» عن الطاقة النووية

■ برلين - ب أ: دافعت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل عن قرار حكومتها وقف تشغيل المفاعلات النووية التي انتهت فترة عملها بموجب الاتفاق الذي أبرمته حكومة المستشار السابق فيرهارد شروبر مع الشركات القائمة على تشغيل المفاعلات النووية في ألمانيا.

وبررت ميركل في بيان للحكومة امس الخلق سبعة مفاعلات نووية قديمة نسبيا بشكل مؤقت بأنه يهدف إلى حماية السكان. وقالت إنها تعترم التمسك الألماني النووي كثقافة انتقالية رغم الكارثة النووية التي تهدد اليابان جراء الزلزال الذي هزها بشدة الجمعة الماضية وحقق أضرارا

## الأهلي المصري في مواجهة «غامضة» اليوم أمام سوهر سبورت بدوري أبطال أفريقيا

ملعبه ووسط جمهوره لذا فإنه سيحاول يشق الطريق العودة بأفضل نتيجة. يضم سوهر سبورت العديد من اللاعبين المتميزين في مختلف المراكز ومنهم جابولانسي مالوليكسي وتيبوجو لانجرمان. وصعد الفريق إلى دور الـ32 بالفوز 2/2 صفر على ماتلاما بطل ليسوتو ذهاباً ثم الهزيمة أمامه في ليسوتو 2/1 إياباً في الدور التمهيدي للبطولة. ووافق مسؤولو الأندية المصرية على عودة فعاليات الدوري المصري لكرة القدم خلال اجتماعهم الخميس بمقر الاتحاد المصري لكرة القدم وذلك بعد حصول سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري على موافقة من المراكز الأعلى للقاءات المسلحة بشأن استئناف فعاليات الدوري المصري يوم 13 نيسان/إبريل المقبل.

وشهد الاجتماع موافقة الأندية المصرية على فكرة عودة الدوري المصري لكرة القدم حيث تطرق الاجتماع للترتيبات الخاصة باستئناف مسابقة الدوري الممتاز وبعض الأمور التنظيمية وكذلك الصعود والهبوط. شهد الاجتماع احتجاج ثلاثة أندية على استئناف مسابقة الدوري في الجودة والاتحاد الاسكندري وواحد دجلة نظراً لاعتراضها على تطبيق الهبوط إلا أن سمير زاهر حسم الأمر بموافقة الأغلبية.

## الحكام يرفضون وقوف لاعبي الأهلي دقيقة حداد على أرواح شهداء 25 يناير

الأهلي من ترحاب أثناء مشاركته في بطولة العالم للأندية باليابان على مدار ثلاث سنوات بطولات. وعلى الرغم من ذلك قرر طاقم التحكيم والمراقب رفضها بشدة نظراً للاعتراضات التي تلقاها من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم في أفريقيا. وأمر مسابقة لا تتدخل فيها الرياضة.

اثناء التقاط الصور التذكارية قبل بداية اللقاء حيث حمل اللافتة الأولى تعزية لأسر شهداء ثورة 25 يناير والثانية تعزية للشعب الياباني في ضحايا الزلزال الأخيرة نظراً للعلاقات الطيبة التي تربط بين الشعبين المصري والياباني ونظراً لما لاقاه المصري

القاهرة - د ب أ: يستضيف اليوم الجمعة الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي المصري نظيره سوهر سبورت الجنوب إفريقي في ذهاب دور الـ32 من بطولة دوري أبطال أفريقيا وذلك في أولى مباريات الأهلي المصري عقب اندلاع الثورة المصرية «ثورة 25 يناير».

وتعتبر مباراة اليوم هامة ومصيرية للجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي المصري وكذلك جهازه الفني بقيادة البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للفريق خاصة وأنها تعتبر الأولى بعد فترة توقف دامته لفترة زمنية طويلة وتحديداً ما يقرب من شهرين بسبب ثورة 25 يناير.

يحرص لاعبو الأهلي في المباراة على تأكيد مساندتهم لجماهيرهم وللشعب المصري مختلف الانتماءات حيث يقف اللاعبون دقيقة حدادا على أرواح ضحايا شهداء 25 يناير الذين بذلوا أرواحهم من أجل ثورة التغيير.

كما قرر الفريق أن يرتدي لاعبه جوارب سوداء لتشكل مع التي شيرت الأحمر والشورت الأبيض ألوان علم مصر تأكيداً على دعمه المعنوي للثورة بعدما سبق للاعبين الفريق أن قدّموا دعماً آخر للشهداء من خلال حملة التبرع بالدم بعد انطلاق الثورة مباشرة.

القاهرة - د ب أ: رفض طاقم التحكيم الذي سيدير مباراة الأهلي مع سوهر سبورت الجنوب إفريقي في ذهاب دور الـ32 من بطولة دوري أبطال

الإفريقي والتي ستقام اليوم الجمعة، ووقف لاعبي الفريقين ظهور لافتين أمام لاعبي الأهلي

ثورة 25 يناير، جاء ذلك خلال الاجتماع الفني الذي تم انعقاده الأولي تعزية لأسر شهداء ثورة 25 يناير والثانية تعزية للشعب الياباني في ضحايا الزلزال الأخيرة نظراً للعلاقات الطيبة التي تربط بين الشعبين المصري والياباني ونظراً لما لاقاه المصري

ثورة 25 يناير، جاء ذلك خلال الاجتماع الفني الذي تم انعقاده الأولي تعزية لأسر شهداء ثورة 25 يناير والثانية تعزية للشعب الياباني في ضحايا الزلزال الأخيرة نظراً للعلاقات الطيبة التي تربط بين الشعبين المصري والياباني ونظراً لما لاقاه المصري

القاهرة - د ب أ: يستهل الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الاسماعيلي المصري اليوم الجمعة مشواره في بطولة كأس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «الكؤوفيدرالية»، بواجهة سوفاباكا الكيني في ذهاب دور الـ32 من البطولة.

يسعى النادي الاسماعيلي لاستغلال عامل الأرض والجمهور في أول مباراة رسمية له بعد فترة التوقف وتحقيق فوز يريح أعصابه في لقاء الذهاب دون الانتظار لمباراة العودة حتى يحسم تأهله لدور الـ16 من البطولة الخاصة في ظل الفارق الكبير في الامكانيات الفنية والبدينية من جانب لاعبي الفريقين.

القاهرة - د ب أ: ذكرت تقارير صحفية «الخميس» أن نادي ميلان متصدد توقيع الدوري الإيطالي لكرة القدم مع لاعبي المادام البرازيلي ماكسويل اندرادي من صفوف برشلونة الاسباني.

وذكر موقع توتو سبورت أن ميلان غير راض عن تعاقداته الشتوية الممتلئة في ضم أوروبي إيمانويلسون وديداد فيلا وأنه يبحث عن ضم ماكسويل الصيف المقبل لتدعيم صفوفه.

وربطت تقارير صحافية مؤخراً بين ميلان وتايبي تايوو مدافع مرسيليا الفرنسي والذي ينتهي عقده في نهاية الموسم، ولكن ذلك لم يمنع النادي الإيطالي من معازلة ماكسويل (29 عاماً). ولا يشترك ماكسويل بصفة مستمرة مع برشلونة تحت قيادة المدرب جوسيب غوارديولا مما قد يفتح الباب أمام رحيله الصيف المقبل.

انديان ويلز (كالفورنيا) - د ب أ: حجز الصنفون الثلاثة الأوائل على العالم مقاعدهم في دور الثمانية لبطولة انديان ويلز لأساتذة التنس البالغ مجموع جوائزها 8.1 مليون دولار مساء الأربعاء. وتاهل الأسباني رافاييل نادال المصنف الأول والسويسري روجيه فيدر المصنف الثاني والصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الثالث مقاعدهم في الدور التالي عن جدارة واستحقاق.

وأطاح فيدر بالأمريكي الشاب ريان هاريسون 6/7 (4/7) 3/6 فيما حقق ديوكوفيتش فوز الـ15 في العام الحالي وفاز على مواطنه فيكتور تروكي زميله في بطولة كأس ديفيز 6/6 صفر 1/6.

ولكن نادال اضطر للدخول في صراع قوي قبل أن يسقط الهندي سوديف ديفارامات 5/7 (4/6) في مباراة دامت أكثر من ساعتين. وقال نادال: «لقد لعبت بشكل سيء حقاً خاصة في البداية، وبعد ذلك تحسنت أدائي بعض الشيء»، ولكن المجموعة الأولى بالنسبة لي بشكل عام كانت سيئة». وتابع ولم أتمكن من اللعب بشكل مغامر، مستوى الأداء في المجموعة الأولى كان منخفضاً للغاية ولكنه تحسّن في المجموعة الثانية». وأضاف: «الشيء الأكثر أهمية هو الفوز عندما تلعب بشكل سيء أكثر منه عندما تلعب بشكل جيد». ومن جهته أوضح نادال: «الفرق في مباراته انديان ويلز ثلاث مرات «لعبت أمام منافس يميز بالخروج، لم يبدأ المباراة بشكل جيد

## السعادة تسود مدريد بعد تأهل ريال لدور الثمانية بدوري أبطال أوروبا

بييرز، وذلك في صراعه الدائم مع باقي الصحف والحكام والاتحاد الإسباني للعبة بل ومع الأرجنتيني خورخي فالدانو مدير عام النادي. وترى «ماركا» أن بلوغ دور الثمانية الأوروبي يبرر القرار الذي اتخذه بييرز قبل عشرة شهور بإقالة المدرب الشيلي مانويل بيلغريني من تدريب الفريق والتعاقد مع مورينيو لخلافته رغم الكلفة العالية للتعاقد مع مورينيو. وعلقت محطة «ماركا» الإذاعية بالقول: «مورينيو يعرف دوري الأبطال بشكل أفضل من أي شخص آخر...» ولذلك تأهل ريال مدريد حالياً لدور الثمانية».

ووجهت صحيفة «أس» الإسبانية الرياضية كسا هالاً من الإضافة إلى اللاعبين الثلاثة الذين سجلوا أهدافاً مباراة الأملس وهم البرازيلي مارسيلو دا سيلفا والفرنسي كريم بنزيمة والأرجنتيني أنخل دي ماريا كما أشادت كثيراً بزميلهم الألماني مسعود أوزيل أفضل نجوم اللقاء.

وفي نفس الوقت، أشارت محطة «كاديسا سبور» الإذاعية إلى أن فريق ريال مدريد لم يعد يعتمد بشكل أساسي على نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو مثلما كان في وقت سبق من هذا الموسم. وعاد رونالدو للمشاركة مع الفريق بعد غياب دام نحو أسبوعين بسبب الإصابة، وتجاوز اللاعب اختبار اللياقة الذي أجري له قبل اللقاء ولكنه لم يظهر بمستواه المعتاد.

لندن - د ب أ: سعد فريق تشيلسي الإنكليزي إلى دور الثمانية ببطولة دوري أبطال أوروبا بعدما تعادل سلبياً مع ضيفه كوبنهاغن الدنماركي مساء الأربعاء على ملعب «ستامفورد بريدج» في إياب دور الستة عشر للبطولة.

وكان تشيلسي فاز ذهاباً خارج أرضه 2/صفر، وبالتعاد السلبى في المباراة بفوز الفريق الإنكليزي 2/ صفر في مجموع مبارياتي الذهاب والإياب ويلحق بركب المتأهلين إلى دور الثمانية.

وشكل كل من الفريقين ضغطاً هوجواً على منافسه حيث أهدر تشيلسي عدد من الفرص التهديفية واكتفى بالحفاظ على شبكه نظيفة، ليصعد بالهولنديين الذين سجلهما نيكلو أنيلكا في مباراة الذهاب التي أقيمت بالدمار. وتاهل تشيلسي إلى دور الثمانية، الذي تقام قرعته اليوم الجمعة في مقر الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) بمدينة نيون السويسرية، مع منافسه في الدوري الإنكليزي الممتاز مانشستر يونايتد وتوتنهام.

وكانت الأضواء تلمس بشكل كبير على فيرناندو توريس خلال فترة الاستعداد للمباراة، وكانت هذه المباراة الفرصة المثالية لتسجيل أول أهدافه بقميص تشيلسي منذ أن انضم إلى صفوف الفريق قادماً من ليفربول في كانون

حيث سبق للفريق أن تعادلاً 1/1 في مباراة الذهاب على ملعب ليون. وتصدرت أنباء فوز الكبير لريال مدريد على منافسه العنيد ليون الصفحات الأولى في جميع الصحف الإسبانية الصادرة الخميس. وذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية الرياضية، الأكثر مبيعاً في إسبانيا، في عنوانها «نحلم»، بينما كان العنوان على موقعها الإلكتروني «فرق مو (مورينيو) أنهى اللعنة».

ويحظى مورينيو دائماً بدعم ومساندة «ماركا»، ذات الصلة الوطيدة بنادي ريال مدريد ورئيسه فلورنتينو

رونالدو: ريال مدريد مستعد لمواجهة أي منافس في دور الثمانية

الآخر. وقال رونالدو للموقع الرسمي لريال مدريد «أي منافس سيكون صعباً في دور الثمانية، يجب أن نحترم جميع المنافسين». وأشار رونالدو إلى أنه شارك أمام ليون رغم الإصابة الأخيرة التي كان يعاني منها، ولكنه أراد مساعدة

فريقه على تحقيق الفوز. وأوضح «المدرب سانتي إنا كنت قادراً على المشاركة وقلت له نعم، تحدثت إلى الأطباء وقالوا لي أنني لن أخاطر إذا قمت بالمشاركة».

تبادل بطعم الفوز يصعد بتشيلسي إلى دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا

ثان/يناير الماضي. ولكن المدير الفني كارلو أنشيلوتي قرر إشراك المهاجم الإسباني من مقعد البدلاء وديف بانينكا وديديه دوجوا في التشكيل الأساسي، بينما لعب برانيسلاف إيفانوفيتش مع جون تيري في قلب الدفاع مكان ديفيد لويز.

وقدم تشيلسي بداية جيدة في المباراة، واتاحت فرصة رائعة أمام فرانك لامبارد في الدقائق الأولى لكنه سدد الكرة خارج الشباك. وتلقى يوهان ويلاند، حارس مرمر كوبنهاغن، في التصدي لكرة خطيرة سددها دوجوا، الذي مرر بعدها كرة رائعة إلى أشلي كول لبيهاها إلى يوري جيركوف لكن الأخير سددها خارج الشباك.

وبعد ما دقائق مر جيركوف الكرة إلى الفرنسي نيكلو أنيلكا الذي سددها ببراعة لكن ويلاند تالق في التصدي لها. ورغم قلة منافسه في الدوري الإنكليزي أخطر فرص المباراة في الدقيقة 30 حيث سدد ديم اندويي كرة خطيرة من ضربة حرة لكن القائم تعافى مع الحارس بيتر تشيك وتصدى لها. وبعد ما أهدر جيركوف فرصة أخرى لتشيلسي لينتهي الشوط الأول بالتعاد السلبى.

على الجانب الآخر يحتاج بايرن ميونخ إلى استعادة توازنه بعد الخروج الريير من دوري أبطال أوروبا على يد إنتر ميلان الإيطالي من دور الستة عشر عبر الهزيمة 3/2 في البانز أرينا.

ويقتضي بايرن صاحب المركز الرابع برصيد 45 نقطة مع فريبورغ صاحب المركز الثالث. وسيحتج ليفركوزن أيضاً إلى مدرب جديد في حال رحل مديره يوب هينكيز لتدريب بايرن خلفاً لمان غال.

وحصل ليفركوزن على دفعة معنوية قوية في صراعه على لقب البوندسليجا عبر هزيمة بوروسيا دورتموند المتصدر أمام هوفنهايم الأسبوع الماضي.

ويامل يورغن كلوب المدير الفني لدورتموند بالحفاظ على الفارق للفرق التي تفصله في الصدارة عن ليفركوزن، عندما يلاقي فريقه مع ماينز صاحب المركز الخامس غدا السبت. وكان شالكه أقال مديره ماغات بعد أن قدم اللاعبين شكوى لكلمينز توينيس رئيس المجلس الإشرافي للنادي.

وقال مانويل نوير حارس مرمر شالكه وكابتن الفريق أنه حظي بعلاقات جيدة مع ماغات ولكن بعض اللاعبين اتصلوا به وبلجنة اللاعبين بشأن شكواهم ضدّه. وقال «لم نتكلم من حل كافة المشكلات».

وأعلن كلمينز توينيس أن ماغات، الذي كان أكد أنه باق في منصبه لنهاية فترة تعاقدّه، سيرحل عن تدريب الفريق بشكل فوري.

وقال توينيس في بيان رسمي: «من وجهة نظر شالكه يوجد العديد من الأسباب الوجيهة لفض هذا التعاون. لن تناقش هذه الأسباب بشكل علني الآن بسبب عدم إتمام الإجراءات القضائية في الوقت الراهن».

## تبادل بطعم الفوز يصعد بتشيلسي إلى دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا

ثان/يناير الماضي. ولكن المدير الفني كارلو أنشيلوتي قرر إشراك المهاجم الإسباني من مقعد البدلاء وديف بانينكا وديديه دوجوا في التشكيل الأساسي، بينما لعب برانيسلاف إيفانوفيتش مع جون تيري في قلب الدفاع مكان ديفيد لويز.

وقدم تشيلسي بداية جيدة في المباراة، واتاحت فرصة رائعة أمام فرانك لامبارد في الدقائق الأولى لكنه سدد الكرة خارج الشباك. وتلقى يوهان ويلاند، حارس مرمر كوبنهاغن، في التصدي لكرة خطيرة سددها دوجوا، الذي مرر بعدها كرة رائعة إلى أشلي كول لبيهاها إلى يوري جيركوف لكن الأخير سددها خارج الشباك.

وبعد ما دقائق مر جيركوف الكرة إلى الفرنسي نيكلو أنيلكا الذي سددها ببراعة لكن ويلاند تالق في التصدي لها. ورغم قلة منافسه في الدوري الإنكليزي أخطر فرص المباراة في الدقيقة 30 حيث سدد ديم اندويي كرة خطيرة من ضربة حرة لكن القائم تعافى مع الحارس بيتر تشيك وتصدى لها. وبعد ما أهدر جيركوف فرصة أخرى لتشيلسي لينتهي الشوط الأول بالتعاد السلبى.

على الجانب الآخر يحتاج بايرن ميونخ إلى استعادة توازنه بعد الخروج الريير من دوري أبطال أوروبا على يد إنتر ميلان الإيطالي من دور الستة عشر عبر الهزيمة 3/2 في البانز أرينا.

ويقتضي بايرن صاحب المركز الرابع برصيد 45 نقطة مع فريبورغ صاحب المركز الثالث. وسيحتج ليفركوزن أيضاً إلى مدرب جديد في حال رحل مديره يوب هينكيز لتدريب بايرن خلفاً لمان غال.

وحصل ليفركوزن على دفعة معنوية قوية في صراعه على لقب البوندسليجا عبر هزيمة بوروسيا دورتموند المتصدر أمام هوفنهايم الأسبوع الماضي.

ويامل يورغن كلوب المدير الفني لدورتموند بالحفاظ على الفارق للفرق التي تفصله في الصدارة عن ليفركوزن، عندما يلاقي فريقه مع ماينز صاحب المركز الخامس غدا السبت. وكان شالكه أقال مديره ماغات بعد أن قدم اللاعبين شكوى لكلمينز توينيس رئيس المجلس الإشرافي للنادي.

وقال مانويل نوير حارس مرمر شالكه وكابتن الفريق أنه حظي بعلاقات جيدة مع ماغات ولكن بعض اللاعبين اتصلوا به وبلجنة اللاعبين بشأن شكواهم ضدّه. وقال «لم نتكلم من حل كافة المشكلات».

وأعلن كلمينز توينيس أن ماغات، الذي كان أكد أنه باق في منصبه لنهاية فترة تعاقدّه، سيرحل عن تدريب الفريق بشكل فوري.

وقال توينيس في بيان رسمي: «من وجهة نظر شالكه يوجد العديد من الأسباب الوجيهة لفض هذا التعاون. لن تناقش هذه الأسباب بشكل علني الآن بسبب عدم إتمام الإجراءات القضائية في الوقت الراهن».

## فينغر يعلن عودة ليغان إلى صفوف أرسنال

لندن - د ب أ: أعلن الفرنسي آرسين فينغر المدير الفني لفريق أرسنال الإنكليزي لكرة القدم الخميس أن حارس المرمر الألماني ينز ليغان سيضم إلى صفوف الفريق حتى نهاية الموسم الجاري. وقال فينغر «ليغان يتدرب معنا وسيستعيد لفض هذا التعاون. لن تناقش هذه الأسباب بشكل علني الآن بسبب عدم إتمام الإجراءات القضائية في الوقت الراهن».

لندن - د ب أ: أعلنت الفرنسية آرسين فينغر المدير الفني لفريق أرسنال الإنكليزي لكرة القدم الخميس أن حارس المرمر الألماني ينز ليغان سيضم إلى صفوف الفريق حتى نهاية الموسم الجاري. وقال فينغر «ليغان يتدرب معنا وسيستعيد لفض هذا التعاون. لن تناقش هذه الأسباب بشكل علني الآن بسبب عدم إتمام الإجراءات القضائية في الوقت الراهن».

من داتكان شو مدريد - د ب أ: سادت حالة من السعادة الشديدة أجواء العاصمة الإسبانية مدريد الخميس بعد نجاح ريال مدريد في التأهل لدور الثمانية ببطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بعد ست سنوات متتالية أخفق الفريق في حجز تأشيرته التأهل. وتاهل ريال مدريد بقيادة مديره الفني البرتغالي جوزيه مورينيو إلى دور الثمانية بالفوز الكبير 3/صفر الذي حققه الفريق على ضيفه ليون الفرنسي مساء الأربعاء في إياب الدور الثاني (دور الستة عشر) للبطولة ليفوز 1/4 في مجموع مبارياتي الذهاب والإياب

من داتكان شو مدريد - د ب أ: سادت حالة من السعادة الشديدة أجواء العاصمة الإسبانية مدريد الخميس بعد نجاح ريال مدريد في التأهل لدور الثمانية ببطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بعد ست سنوات متتالية أخفق الفريق في حجز تأشيرته التأهل. وتاهل ريال مدريد بقيادة مديره الفني البرتغالي جوزيه مورينيو إلى دور الثمانية بالفوز الكبير 3/صفر الذي حققه الفريق على ضيفه ليون الفرنسي مساء الأربعاء في إياب الدور الثاني (دور الستة عشر) للبطولة ليفوز 1/4 في مجموع مبارياتي الذهاب والإياب

لندن - د ب أ: أكد البرتغالي الدولي كريستيانو رونالدو أن فريقه ريال مدريد الإسباني جاهز لمواجهة أي منافس في دور الثمانية لبطولة دوري أبطال أوروبا. وتاهل النادي الملكي إلى دور الثمانية للبطولة الأوروبية عبر الفوز على ليون الفرنسي 3/صفر مساء الأربعاء في إياب دور الستة عشر للبطولة بعد تعادل الفريقين 1/1 ذهاباً.

وهذه هي المرة الأولى التي يجتاز فيها ريال مدريد دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا خلال الاعوام السبعة

لندن - د ب أ: سعد فريق تشيلسي الإنكليزي إلى دور الثمانية ببطولة دوري أبطال أوروبا بعدما تعادل سلبياً مع ضيفه كوبنهاغن الدنماركي مساء الأربعاء على ملعب «ستامفورد بريدج» في إياب دور الستة عشر للبطولة.

وكان تشيلسي فاز ذهاباً خارج أرضه 2/صفر، وبالتعاد السلبى في المباراة بفوز الفريق الإنكليزي 2/ صفر في مجموع مبارياتي الذهاب والإياب ويلحق بركب المتأهلين إلى دور الثمانية.

وشكل كل من الفريقين ضغطاً هوجواً على منافسه حيث أهدر تشيلسي عدد من الفرص التهديفية واكتفى بالحفاظ على شبكه نظيفة، ليصعد بالهولنديين الذين سجلهما نيكلو أنيلكا في مباراة الذهاب التي أقيمت بالدمار. وتاهل تشيلسي إلى دور الثمانية، الذي تقام قرعته اليوم الجمعة في مقر الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) بمدينة نيون السويسرية، مع منافسه في الدوري الإنكليزي الممتاز مانشستر يونايتد وتوتنهام.

وكانت الأضواء تلمس بشكل كبير على فيرناندو توريس خلال فترة الاستعداد للمباراة، وكانت هذه المباراة الفرصة المثالية لتسجيل أول أهدافه بقميص تشيلسي منذ أن انضم إلى صفوف الفريق قادماً من ليفربول في كانون

برلين - د ب أ: يامل فريق بايرن ميونخ في نيل بعض المساعدة من جانب شالكه في إطار حملة الفريق لافتتاح أي شيء في موسم على الأرجح سيخرج منه ويبحث الناديين حالياً عن مدرب جديد خاصة شالكه الذي أقال مديره

لندن - د ب أ: سعد فريق تشيلسي الإنكليزي إلى دور الثمانية ببطولة دوري أبطال أوروبا بعدما تعادل سلبياً مع ضيفه كوبنهاغن الدنماركي مساء الأربعاء على ملعب «ستامفورد بريدج» في إياب دور الستة عشر للبطولة.

وكان تشيلسي فاز ذهاباً خارج أرضه 2/صفر، وبالتعاد السلبى في المباراة بفوز الفريق الإنكليزي 2/ صفر في مجموع مبارياتي الذهاب والإياب ويلحق بركب المتأهلين إلى دور الثمانية.

وشكل كل من الفريقين ضغطاً هوجواً على منافسه حيث أهدر تشيلسي عدد من الفرص التهديفية واكتفى بالحفاظ على شبكه نظيفة، ليصعد بالهولنديين الذين سجلهما نيكلو أنيلكا في مباراة الذهاب التي أقيمت بالدمار. وتاهل تشيلسي إلى دور الثمانية، الذي تقام قرعته اليوم الجمعة في مقر الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) بمدينة نيون السويسرية، مع منافسه في الدوري الإنكليزي الممتاز مانشستر يونايتد وتوتنهام.

وكانت الأضواء تلمس بشكل كبير على فيرناندو توريس خلال فترة الاستعداد للمباراة، وكانت هذه المباراة الفرصة المثالية لتسجيل أول أهدافه بقميص تشيلسي منذ أن انضم إلى صفوف الفريق قادماً من ليفربول في كانون

برلين - د ب أ: يامل فريق بايرن ميونخ في نيل بعض المساعدة من جانب شالكه في إطار حملة الفريق لافتتاح أي شيء في موسم على الأرجح سيخرج منه ويبحث الناديين حالياً عن مدرب جديد خاصة شالكه الذي أقال مديره

لندن - د ب أ: سعد فريق تشيلسي الإنكليزي إلى دور الثمانية ببطولة دوري أبطال أوروبا بعدما تعادل سلبياً مع ضيفه كوبنهاغن الدنماركي مساء الأربعاء على ملعب «ستامفورد بريدج» في إياب دور الستة عشر للبطولة.

وذكرت صحيفة سبورت أن ابراهيم اخيلاي وميسي وتشافي وديفيد فيا وجيفرين وجيرارد

لندن - د ب أ: يامل فريق بايرن ميونخ في نيل بعض المساعدة من جانب شالكه في إطار حملة الفريق لافتتاح أي شيء في موسم على الأرجح سيخرج منه ويبحث الناديين حالياً عن مدرب جديد خاصة شالكه الذي أقال مديره



رافاييل نادال



## من مؤخرة الدجاجة يخرجون قنابل مسيلة للدموع

حقها الشرعي بالعودة الى صاحبها او تعويضه، لا يوجد فرق كبير بين مؤخرة الدجاجة ومؤخرات الرؤساء والزعماء والملوك العرب التي التصقت بالكراسي حتى اهترأت الكراسي، ومؤخراتهم ما زالت تطلب المزيد من الانتصاف بالسنوات، ان المواطن السعودي اكل مؤخرة الدجاجة وسياكل السياط وبلط السجن، اما مؤخرات الرؤساء والملوك فسكنوا متراعا للخوف والرعب والتوقع بالسقوط المدوي والهروب، لأنها تهتز مع كل صرخة شاب أو شابة، مع كل انتفاضة شارع او زقاق او حارة او زفقة.

لعله يخرج من مؤخرة هذه الدجاجة السعودية صرخة تبعث على اليقظة والرفض، حتى لو أمطر الملك وجاله والقصر الغضب الدموي بالقنابل المسيلة للدموع واخرجوا الأسلحة المكسدة.

فمن صفة تونس خرجت ثورة، وبداربيع الشعوب العربية في القرن الحادي والعشرين، فهل سيسجل التاريخ ان من مؤخرة دجاجة خرجت ثورة أيضا.

شوقية عروق منصور



وبغيابها لا يعني عدم رجوعها. أو هام كثيرة أسقطتها جمهورية ميدان التحرير وهي لاتزال تنتشر إشباعها الحضاري فوق الأرض العربية. إن خطوات التحول الديمقراطي المنشود في جمهورية مصر هي وليدة شرعية لديمقراطية ميدان التحرير التي يشهد لها العالم بأنها الأكثر بلوادية في التاريخ، حيث لا عنف ولا تحرش ولا تشاك، وكان الشعب المصري الذي كان يشكو انعدام الاخلاق البائس في سنواته الاخيرة قد تحول الى صف من اللائحة. إنه الشعوب بالحرية والمسؤولية وبالكرامة. الانسان يرقى إذا ما أشعر بكرامته وعزته، دروس الديمقراطية ميدان التحرير كثيرة ومتعددة، يكفي أنها الجمهورية الديمقراطية الأولى التي قامت في تاريخ العرب حتى الآن على أمل أن تشمل القطر المصري كله بعد ذلك لتحملها رياح الشرق من أرض الكنانة شرقا وغربا وشمالا وجنوبا الى اطراف الجسيم العربي الذي أثنى الاستبداد حتى كاد يعتقد أنه الهواء المفروض عليه تنفسه قدرا إليها. كخروج ابن آدم من الفردوس الى أرض هذه الدنيا الغائية. عقابا لم ارتكبه ابوه الأول.

عبد العزيز الخاطر  
abdulazizkhatat@yahoo.com

لكن الصور القاتمة لا بد ان تنتصر وتظل من أرشيف الظلم الحقيقي وغياب العدالة، صور لا يمكن تجاهلها، بل تظهر الخلفية المرعبة للنظام السياسي الذي لا يمكن تغليلتها مهما قدم من رشوات.

وفي السعودية حكمت إحدى الحاكم على مواطن جاثع بالسجن أربعة عشر شهرا والجلد ثمانين سوطا لأنه أكل مؤخرة دجاجة، «نعم» فقد دخل هذا المواطن الى المطعم وسرق سراً مؤخرة دجاجة واكها، صاحب المطعم اشتكى هذا المواطن، وشكواه وجدت الصدى الواسع، كيف يسرق هذا المواطن مؤخرة الدجاجة؟

وقد تصدرت «مؤخرة الدجاجة» الأخبار الطرفية، لكن طرافتها سوداوية لأنها ستؤدي بهذا المواطن الى الجلد المبرح والسجن، وستتجمع الأخلاق الحميدة الأبدية التي تسترض بالوسط ظهر المواطن الجائع، سيتم نسيان الفساد العارم وتصبح مؤخرة الدجاجة تهمة أمنية سياسية وتعديا على الحق الخاص والعام.

على القضاء ان يشدد قبضته حتى يعلم باقي المواطنين ان عين الحاكم لا تغفل وهي صاحبة، ولن يضيع حق، حتى مؤخرة الدجاجة لن يضيع

لا تغفل وهي صاحبة، ولن يضيع حق، حتى مؤخرة الدجاجة لن يضيع

الحقوق المخجلة، من فساد وسوء ادارة واستغلال ثروات الشعب يوما، حكام هالة الخوف والتعزير في روح المواطن الى قدرات ايجابية تدفع لمواجهة الحاكم ومن حوله بجراة، بالإضافة الى الشعور بأنه شريك في الوطن، وعليه التزام اخلاقي سياسي ومستقبلي في توضيح وتكبير المشاهد، حتى يرى العالم ويسمع مدى الظلم الذي كان يربح تحته.

المواطن العربي يعيش الآن على صفيح ساخن عنوانه (كشف المستور) الفساد السياسي وصل الى حدود مذهلة لا يتصورها عقل المواطن الذي تقلص محيطه واصبح حلمه ريف خبز وسقفا يروي جسده من العراء، لقد تقلوا احلامه، واحلام الشعوب تنتضج وتكبر حسب هندسة وتنسيق ورعاية حكامها، وشعورهم نحو موطنهم وتوفير الميزات انيات لهم. يتحدون في مصر الآن عن الفساد الذي دخل الى كل مكان، حتى المؤسسة العسكرية خلقت طبقة من الأترباء نتيجة الصفقات العسكرية الفاسدة.

وأغرب الاكتشافات المضحكة المحزنة في آن واحد، ان القنابل المسيلة للدموع التي القيت على المتظاهرين في ميدان التحرير في بداية الثورة الشيابية كانت فاسدة وقد انتهى تاريخ صلاحيتها، من أجل ذلك لم تؤثر هذه القنابل على المتظاهرين، وقد ذكرتني هذه القنابل بالأسلحة الفاسدة التي كانت من اسباب نكبة فلسطين.

ان الخوف من انتفاضة الشعوب والنزول الى الشوارع يشل اعصاب الأسر الحاكمة والزعماء العرب، انه الخوف المبالغ المفاجئ الذي عجزت عن تطويقه مخابراتهم ورجلهم، وعيونهم الضعيفة عجزت عن التنبيه والتحذير منه، انه الخوف الذي حولهم الى اسود في أقفاص التواضع والإنسانية والابتسامات المتوسلة، يرضون رخصة الفرائش، هم الآن في حيلة السياسة يلعبون بأسلوب الفرائش الملون، يتحدثون الآن عن الإصلاحات السياسية والاجتماعية كأنها هدايا من جوبيهم، يتحدثون عن القناعة والاختيار والرضى والمحبة والوطن والحرص على المقدرات والثروات بعد ان نهبوا.

ويفتخون المسجون والزنازين وبطالون بدعم المواطن المسكين، يقدمون الرشوات اللغظية والإعلامية كي يرضى المواطن ويبقى هادئا، تماما، مخدرا، مستسلما، لا يثور.

## ديمقراطية ميدان التحرير

بين الشعب وبين الديمقراطية، فقط، إرادته وعزيمته في ممارسة حريته بمسؤولية، هذا منطق الشعوب، ومنطق الديمقراطية، أن نترض لها لا نترض من فوق، أن يدفع الوضع الذي يحدده الشعب ويمسك بزمامه نحو الإصلاح والتحول الديمقراطي. عندما تخلص الشباب من الخوف وبرادة تامة وعزيمة كاملة حين مارسوا حريتهم بكل مسؤولية، قامت ديمقراطية ميدان التحرير، وانتخب ممثلها، واحتوت الاقلية، ووضعت مطالب الاغلبية، وفرضت التسامح بين الاديان والاطياف والالوان، وتعاون الجميع على حفظ النظام وحماية الآخر، والابتعاد عن العنف. ليست هذه سمات المجتمع الديمقراطي المنشود. اليوم مصر تتشرّب الديمقراطية من الأعماق بعد ان كانت لجنة السياسات في الحزب الحاكم تزيدها من فصلها لها من عل.

هل أدركنا اليوم أن إرادة الشعب في ممارسة حريته بمسؤولية هي

## النظام السياسي في تونس على مفترق الطرق

أما النظام البرلماني فرغم قدرته على احتضان كل الحساسيات السياسية والتنوعات الإيديولوجية، فإن نجاحه يبقى رهن تراكم الفجارب الدستورية والتطورات التاريخية، وهو من هذه الناحية يأتي إفرزا صديقا لمرحلة تاريخية سابقة، وليس إعلانا لمرحلة سياسية قائمة. وليس سبعا أن تتجسّد الأنظمة البرلمانية في ظل الأنظمة الملكية والتجتمعات المستقرة المنتمية إلى التماسك اللغوي والحضاري والديني، وبالذات مجرد الاختلاف في الرأي سرعان ما يتسحّل إلى انقسامات وصراعات، ويصبح عدم الاستقرار سيد الموقف، وهو يحتاج إلى مجتمعات لها وعي سياسي كبير بحيث لا تتسقط ضحية المزايدات السياسية الرجيمية والتجاذبات الحزبية التي بإمكانها تعطيل تشكيل الحكومة إلى أجل غير مسمى أو إسقاط الحكومة بين يوم وليلة. وهو ما يمكن ملاحظته عبر تجارب عديدة كليبنا والعراق وإيطاليا وبلجيكا وحتى الكويت.

لا اعتقد ان التونسيين لهم ما يكفي من سعة البال والنفس الطويل لتابعة الشأن العام واحتراف السياسة صباح مساء، ضمن اطر صحافية وإعلامية حرة ووفق تصورات منسجمة إيجابية، ونحن نرى اليوم كيف ان الإعلام التونسي عاد بنا إلى العهد البائد، في محاولة حثيثة لتشتيت الرأي العام وتوجيه انتباهه إلى المسلسلات والأضياء، ويعد أيام سجد المزود وقد استرجع موقعه على القنرات التونسية كان شيئا لم يكن، حتى الأخبار العربية وهي أخبار تورية باتت مستهفة وتخلق نوعا من الضيق والساق لدى المشرفين على سياسة الإعلام في تونس، على اعتبار أنها لا تتسمم في التهدئة وتفتح عقول الناس على تجارب وحقائق لا يريد أن يستمع إليها النظام ويتبنّاها.

ليس اختيار طبيعة النظام السياسي هو جوهر الإشكال وحقيقته اليوم، إنما التخلّص من وراثة الماضي وخلفيته والتفكير بشكل موضوعي بعيدا عن الانفعال وردود الأفعال، ذلك أن رفض النظام الرئاسي اليوم فيه تعكّل وتسرع، والمطالبة بالنظام البرلماني فيه مجازفة ومغامرة. ومما يكتنّ فان النظام السياسي التونسي لم يكن رئاسيا ولم يكن برلمانيا، وربما لا تتسحب عليه حتى شروط النظام الرئاسي، أما إذا اعتبرناه رئاسيا لانحرف بالناظم الرئاسي بأي شكل من الأشكال، فهو أيضا وبأي شكل من الأشكال انحرف بالنظام البرلماني، لاسيما بعدما تم تطعيمه بتقنيات النظام البرلماني لسنوات، وفي كل الأحوال فان ما يميز به النظام السياسي التونسي هو الاستمرار بالسلطة التنفيذية من قبل رئيس الدولة، واختلال التوازن بين بقية السلطات لغايدة السلطة التنفيذية.

وهو تميز لا نثر على إلا في الدستور التونسي، وليس له أي علاقة بالنظام الرئاسي. من هنا فان الخطب بين النظام الرئاسي والنظام التونسي فيه تجن والغرق بينهما شاسع وكبير، ولو كان النظام الرئاسي نظاما مستسلما ما كان للولايات المتحدة الأمريكية أن تصل إلى ما وصلت إليه من مستوى قانوني متقدم، صحيح ان النظام الرئاسي لا يخلو من إمكانيات الانحرف به، ولكنه يفرح الاستقرار السياسي ويستجيب إلى نظرية مونشيكيو المتعلقة بالفصل بين السلطات، وينسجم مع الحالات الانتقالية وحتى الثورية، وليس صدفة أن تعتمد الولايات المتحدة الأمريكية، وهي في حالة شبه ثورية بعد حرب الانفصال، النظام الرئاسي والحال ان النموذج البريطاني كان أمثالا أمامها وكان بإمكانها أن تتبنّاها.

## صيحة من السماء

لا يخلو وضع الزعماء العرب اليوم من الطرافة، فما يحدث لهم لا يبدو عاديا ولا طبيعيا بأي حال من الأحوال، لأن موجة الاحتجاجات التي تستهدف أنظمتهم ليست عادية ولا طبيعية أيضا.. لأنها لم تفرق بين نظام ونظام ولا بين مجتمع ومجتمع ولا بين وضع اقتصادي ناجح نسبيا وآخر مترد بمعنى الكلمة.

خلال السنوات الماضية قدم الإعلام والمراقبون كلاً من سلطنة عمان وتونس بوصفهما بلدين ناجحين تنمويا، وكان ذلك النجاح دالا على نجاح الإدارة في البلدين.. عمان أحسنت إدارتها في استثمار مواردها النفطية القليلة نسبيا، قياساً ببلدان نفطية أخرى في المنطقة، وتونس أحسنت إدارتها استثمار خبرات أبنائها في الاقتصاد والسياحة. كما قدمت الأردن والمغرب بوصفهما بلدين ناجحين بتحقيقهما نمواً اقتصاديا لا بأس به، إلى جانب تقدمهما في مجال الحريات الاجتماعية والسياسية واصلت حد تداول السلطة التنفيذية بين أحزاب المغرب.

وسجل للنظام المصري تحققة أطول فترة استقرار أمّني في المنطقة إلى جانب نمو اقتصادي بلغ 7% وهو نمو كبير نسبة إلى حجم الشعب المصري ومطالباته الاستهلاكية.

وفي حين بقيت بلدان مثل الإمارات والسعودية وقطر والكويت

## عسكاري في قميص السلم

## القذافي يريد من الغرب التدخل كي يسوق نفسه بطلا قوميا

القذافي يريد أن يتدخل الغرب لهذا كصف بعض محطات تخزين النفط بهدف اجهاض الثورة وأثبات أن الذي يسعى لاسقاطه الاستعمار وليس الشعب لأنه لما يقع المستبد في أزمة يسعى لاستعطاف الشعب الذي قد ينقسم في ثورته بسبب تدخل خارجي وشيك فهذه هي خطة صديق توني بلير الكاذب - قل لي من تصادق أقول لك من أنت- هذا اللعب مكشوف لكن خطير فقد يعرض الثورة لعملية غسيل دماغ وإفراغ من محتواها الوطني، شبيء واحد يمكن أن يوقف التدخل الغربي هو موقف شجاع من جيش الثورة المصري وهذا سيعيد لمصر مكانها الريادي في الأمة فهل تفعل؟ هل ترسل مصر طائراتها وبعض فرقها العسكرية لموازة الشعب. يبدو أنه يجب أخذ نفس بين الثورة واختفاها بالأوضاع في مصر لم تهدا لكي يستلمع الجيش المصري العمل في الخارج.

محمد جبروتي

## المستعمرون يملون شروطهم بسلاح الحاكم العربي

القول بان المواطن العربي لا يفضل الاستعمار على الاستبداد يحتاج إلى شرح لتبديد الغموض الذي يكفنه، لا سيما وان السيد القذافي يستخدم في هذا الوقت سلاح الجو والمدافع ضد المتزدين على سلطته وسلطة اولاده وبالانتماء مع ذلك نسمعه كل يوم يطلب من الغرب مساعدته لردع خطر القاعدة عن أوروبا ولوقف زحف الافارقة نحوها ولضمان أمن بلاد حوض المتوسط وإسرائيل، هذا لا يعني أن المستعمرين غائبون عن الساحة أو ينتظرون دعوة من هذا الطرف أو ذاك. فالسيد عطان انهم تدخلوا في تونس وفي مصر وهم لا شك حاضرون في ليبيا واليمن. وهم في العراق وفي لبنان أيضا. كما لا يخفى أن اللذين فتحوا ابواب البلاد العربية امام المستعمرين هم الحاكم وليس الشعوب. ولكن يبدو ان دول الغرب تريد استبدال الحاكم العرب بطريقة مختلفة عن السابق. الشعب يريد التغيير والغرب يستغل وقت القصف.

عماد سالم درويش

## من الثورة الى الوحدة

لعل من بين أبرز الأحداث التي شهدتها البشرية في الالفية الثالثة خصوصا في عالمنا العربي والتي سيكون له بالناكبت تأثير فعال وإيجابي، في المشهد السياسي الدولي، هو ثورة الشباب العربي، الحدث الصدمة، حقا لقد صدم كل الاطراف، المطلقين والمراقبين والسياسيين الدوليين قاطبة، والانظمة الحاكمة بطبيعة الحال، انه ظاهرة جريئة ومنعطف جاد ومدمش، لم يكن يتوقعه كل دهاقنة السياسة المعروفين منهم وغير المعروفين مطلقا، خصوصا وقد حصل بهذا الشكل السريع والمتلاحق، الذي اطاح بأقوى الانظمة العربية الحاكمة، بكل ما بجورتها من قوات أمنية واستخباراتية

وميليشيا لحمايتها، مدججة بمختلف انواع الاسلحة الحديثة والمتطورة، وتحكم شعوبها بالآغالل والقيود والاسوار والنار والدم، وبكل جبروت وقسوة وعنق، بينما كان المرديدو وكأنه عصي على التغيير، وذلك لقسوتها وعنقها ودمويتها، وتحكمها في كل مفاصل الدولة والمجتمع، وبادق التفاصيل، ولتواصل هذا الوضع واستمراره ومنذ امد طويل، ولقوة ارتباطها بانظمة الحكم الجائرة في الدول العظمى التي يبدها كل خيوط اللعبة السياسية الدولية اليوم، لذا يجب ان يشترك الشباب مشاركة فعلية في ادارة وقيادة بلدانهم ومجتمعاتهم، وبناء مستقبل اجيالهم، وللشعب امنيات عالية واحلام سامية وغايات نبيلة واهداف كريمة رفيعة، يمتحن ان يحققها له ثوار الشعب، الشباب الذين حروا الأمة، من الظلم والجور والظلم، وهو ان يسعوا بكل جهد واخلاص ومنذ الان لتوحيد امتهم ووطنهم العربي الكبير، خصوصا ان روح ثورتهم ونسقاها يفسر لنا وبكل جلاء ووضوح انها ثورة شعب واحد وامة واحدة.

عبد حامد  
abad\_hamd@yahoo.com

## البحرين ومعادلة التغيير الصعبة

تمر المملكة البحرينية كباقي الدول الاخرى بمحلة الاحتجاجات والانتفاضة المطالبة بالإصلاحات والتغير التي تطورت بعد ذلك الى المطالبة بإسقاط النظام في البحرين لقد خرج الشعب البحريني ذو الكثافة السكانية الأقل من الدول المجاورة لها في المنطقة خروجا بكل فئاتهم المختلفة في الشوارع مطالبين بإسقاط النظام سعيا منهم الى تحقيق التكامل في العيش يرضي الطرفين ويضمن المشاركة الكاملة لجميع البحرينيين في الحياة السياسية بدون التفرقة على أساس الانتماء المذهبي ان المواطن البحريني كغيره من المواطنين من الدول العربية والإسلامية يريد التغيير وتحقيق مطالب وإصلاحات ترقى بإنسانية الانسان ولا لاداء خرج أهل البحرين عن بكرة أبيهم ولماذا انضم اليهم الامن الوطني البحريني ان ما أخرج هؤلاء هو مطلب واحد وهدف موحد ذلك انهم يريدون إسقاط النظام تمت إقامة دولة مدنية يعيش فيها جميع الفِرقاء البحرينيين تجمعهم وحدة الانتماء للوطن بالرغم من ان البعض يحاول ان يلطخ معادلة صعبة لكي تعزل هذا المطلب الشعبي نحو التعايش بين الشيعة والسنة بالاعتقاد على المذهبية والطائفية ان هذه المعادلة الصعبة قد يستطيع البحرينيين تجاوزهها اذا تم التركيز على احتواء مكونات الشعب البحريني في دولة مدنية ديمقراطية لا تعطي الاهتمام والأولوية للخلاف المذهبي والطائفي ان هذه المعادلة الصعبة نحو التغيير والاستقرار في طريقها الى الحل وتطبيقها على ارضية الواقع البحريني.

شكوا هشام  
chengaouhicham@yahoo.fr

## حينما يفسد القضاء تفسد الامم

استقلال القضاء وفصل السلط سيعزز ثقافة المحاسبة والمسؤولية في الاقتصاد والسياسة والحياة العامة، تدعم المنهجية الديمقراطية بفرض الوزير الأول من الحزب الفائز في الانتخابات وتقوية صلاحية الوزير الأول يعني تفويض صلاحيات كانت من قبل بيد الملك، التنصيص على المجلس الحكومي الذي يرأسه الوزير الأول في الدستور سيجعل موازيا المجلس الوزاري الذي يرأسه الملك.

الجوية الموسعة ستعطي للأمرينية الاعتبار اللازم لكلفة وثقافة مغربية وستساهم في تدعيم موقع المغرب في حقله للحكم الذاتي في الصحراء على الشباب أن يتجه للمشاركة بقوة واستقلالية في صياغة واقتراح الأشكال التطبيقية للتعديلات الدستورية حتى تقترب بها من الكمال وقابلية وفاعلية التطبيق الانتفاغ على مطالب الشباب سيكون من الأحزاب. إذا على الشباب عوض تضيق الوقت، التوجه مباشرة للتأثير في الصياغة النهائية للدستور عن طريق خلق أحزاب وتنظيمات في الواقع، وتبني خطاب اقتراحي وناضح وعملي لأن هذه الأحزاب تمارس الابتزاز السياسي بتصوير الشباب على أنه مشكل، نحن لسنا مشكلة للملك ويجب أن نشغل بواقعية والتخلي بالذكاء.

استمرار في الدعوة الى الظاهر يسعطي انطباعا سيئا عن الشباب المستقل ويخندقهم مباشرة في صف من يشتغل وفق منطق الذهاب الى الحائط على حساب المصلحة الوطنية والنضال الذكي، وسيكون من عدم النضج عدم تقديم مبادرة استجابة من الشباب الى الملك. يعنين الآن تحويل الخطاب الى ضغط ايجابي عوض الضغط في الشارع مع ما يترتب عن ذلك من اختلاط في المواقف والتوجهات، لأنه سيبدو بدون معنى وسلبية وانتظارية بدل اتخاذ طريق جديد في الاتجاه الى خلق أحزاب والعمل في إطار مشروعية والممكن واقعيًا. للتأثير في صياغة التعديلات المقترحة، والمشاركة بقوة اقتراحية تدفع بالدستور المرتقب الى صياغة واضحة، والعمل من أجل تشكيل مشهد سياسي جديد يستوعب الفقرة الدستورية المعلقة في الخطاب الكل يجمع على أن المغرب اتخذ سكتة الحقيقية للتغيير ولا يسعنا الا تدعيم هذه التعديلات الدستورية.

رشيد عنيتي - المغرب

باختصار لم يكن عيب النظام الرئاسي في نسخته التونسية عيبا في النظام ذاته، ولكن في الأشخاص الذين كانوا فيه. وإذا ما انتقنا على أن العيب يكمن في الأشخاص وليس في النظام، فهذا يعني أن النظام البرلماني يمكن أن يتحرف به في اتجاه التسلسل والفساد، إذا ما كان الأشخاص القائلون عليه متحرفين ومستبدين تماما كما ان النظام الرئاسي يمكن أن يكون ديمقراطيا إذا ما كان الأشخاص القائلون عليه ديمقراطيين. لسنا على النظام الرئاسي الذي يتميز بمميزاته الخاصة ويصعب على النخب السياسية التعاطي معها وعلى مجتمعات تفهمها، يكفي أن نذكر أن رئيس الدولة لا يملك حق اقتراح القوانين، وان السلطة الفعلية قد تتحول بيد القضاة. ولسنا من دعاة النظام البرلماني الذي يبقى وسبقي دخيلا على مجتمعاتنا السياسية ويصعب التكيف معه بطريقة ايجابية. إذ بمجرد أن ينسحب حزب واحد في حكومة ائتلافية يمكن أن ينجر عنه سقوط الحكومة بكاملها.

لم بعد هناك سوى النظام شبه الرئاسي الذي اعتمدته فرنسا مع الجمهورية الخامسة وتبنته مختلف دول أوروبا الشرقية بعيد سقوط جدار برلين، هو الأصلح للانهاء به في المرحلة الراهنة. ولكن اعتقادنا أن التجربة التونسية قادرة على أن تفرز نظاما أكثر استجابة لواقع تونس الموضوعي، ويستجيب لظروفها الخاصة وإذا كان لزاما علينا أن نبقى في ظل ثنائية النظام البرلماني أو الرئاسي فإلى إمكان اعتماد نظام يقوم على المزج بينهما. صحيح أن ما حصل منذ الاستقلال إلى الآن هو المزج بين مختلف عناصر النظام الرئاسي والنظام البرلماني بما يخدم المآرج بالسلطة وهو ما أفضى وظيفيا إلى نظام رئاسوي وهيكليا إلى نظام برلماني، ولكن الوقت حسان لكي نأخذ من النظام الرئاسي ومن النظام البرلماني أفضل ما فيها في عملية مزج ربما تؤسس لنظام جديد يمكن وصفه بالنظام البرلماني.

شاك الحوي

الإعلام، وانتهاء بالمطالبة بمحاکمتهم. وضع لم يكن أحد منهم ليتصوره قبل ثلاثة أشهر من اليوم. إن تفسير ما حدث لهؤلاء الزعماء وأنظمتهم الباشطة يتجاوز كثيرا الأسباب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والإقليمية والدولية فهو - وهذا تفسير أحس إحساسا خاصا بمصداقيته- عقاب إلهي ترتب على حد لهم في الحكم زاد طولها عن المعقول، وخطايا ارتكبوها في حق مواطنيهم لا عقاب لها إلا السقوط الجماعي والعلمي والفاضح في نفس الوقت.

استحضر بهذه المناسبة تفسيراً لأحد الأتقياء، هو الربيع بن أنس في قول الله تعالى: «إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ما عوصه فما فوقها». فقد فسر الربيع بن أنس: هذا الآية تفسيراً طريفاً ينطبق تماما على حكائنا وأنظمتهم وما يحدث لهم اليوم.. قال الربيع بن أنس: هذا مثل ضربه الله للدنيا، إن البعوضة تحيا ما جاءت، فإذا سمعت ماتت، وهذا ما حدث لنا زعمانا ذات أنظمتهم فقد سمعنا وسمعت خزائهم وكسروا الأموال في أقبية القصور وفي بنوك الجهات الأربع من الكون، ومع ذلك فقد ظل شرهم يزداد وظلوا كل يوم يفاخشون مجتمعاتهم بابتكاراتهم في فنون السلب والنهب والسرقة وصلت حد الاحتيال لأخذ اللقمة من أفواه الجباب من أبناء شعوبهم، وهنا وصل إمهال الله لهم منتهاه فأخذهم أخذ عزيز مقدر.

مهدي الجيلاني

وليبينا بعنأى عن أي حسابات، نظراً لكون عواثها النفطية الضخمة كانت دائما تغطي على عيوب الإدارة والفساد.. ظلت الأنظار تنجته بشكل مستمر إلى بلدان عربية يعينها تعاني مشاكل سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية إثنية تعددت أسبابها، وإن كان سوء الإدارة والفساد هما السبب الأكبر في متاعب وعدم استقرار تلك الدول، أعني هنا اليمن والعراق والبحرين والسودان والجزائر. إلا أن ما حدث مؤخرا خلط كل الأوراق فقد بدت الثورة من تونس ثم عصفت بمصر لتشتعل على نحو دراماتيكي مثير في معظم البلدان العربية، غير متوقفة ولا أبهة بتلك التصفيات التي أسفناها، وما هي - وإن ينسب متفرقة - تعصف وليبيا واليمن والبحرين وعمان والأردن والعراق والجزائر والمغرب، وتوشك أن تهب غدا على السعودية والكويت وسورية.

وهذا يجعلنا - عودا على بدء - نقول ان هذا الوضع بمقدار ما يدل على حياة المجتمعات العربية وحراكها وقدرات الشارع العربي على استعادة المبادرة والفعل، عكس ما كانت توجه النخب العربية والإعلام الخارجي، فإن هذا الوضع أيضا يشير إلى مفارقات طريفة يتعرض لها الحكام العرب اليوم، فلطالما تماثلوا بدكتاتورياتهم وقصورهم وبذخهم وسيطرة اقاربهم على كل شيء وهما هم اليوم يتماثلون في أوضاعهم المنهاره وضياك كل شيء مع ابيدهم، بدءا من فوات فرص التوريت، مروراً بتجميد الاموال وتمزيق الصور ووطنها بالأخذية والشتمات التي يكلها لهم المواطنون أمام وسائل

«نبر القدس» مخصص مناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

## هوشنك أوسي\*

**■** بعد مضي أكثر من ثلاثة عقود على الثورة الخمينية، هل يمكن الإقرار بأن إيران الإسلامية، اجتماعيا واقتصادياً وسياسيا، هي أفضل حالا من إيران على زمن الشاه؟ هل من المجازفة القول، إن هذا البلد وشعبه، استبدل دكتاتور يستمد سلطانه من سلطة وضعية، وراثية، بأخر يستمد سلطانه من سلطة «ما وراثية» غيبية؟

وبالمقارنة بين الطور المرشد – الدولتي، والجمهوري الإسلامي في إيران، أوليس المرشد الأعلى، جسد في شخصه وصلاحياته، كل طغيان الشاه وأمره ونهيه، يملك ديني، يحكم البلاد، يحكم الشعب، يحكم ثيوقراطي، أكثر استبدادا من نظام الشاه، في تعامله مع أبنائه، (التيار الإصلاحي) ناهيكم عن تعاطيه البربري مع خصومه.

في تركيا، وبعد مضي 88 سنة على تأسيس النظام الجمهوري، العلماني، ناهيكم عن حملات القمع والصهر القومي

تعتبر مطالب التغيير، التي تجتاح أقطار العالم العربي بعد ثورتي تونس مصر، وبعبرها حقيقيا عن الخلل القائم بين المجتمعين السياسي والمدني، إذ تحتل العلاقة بين المجتمعين مساحة واسعة من النقاش بسبب التناظر المتبادل لكل طرف على الآخر. وبإدنى ذك بدء، يتعين القول، إن الخط بين التسطرر للدولة أمر خطير، يرتبذ عليه نقالين بين الدولة والقوم المدني، بوصفهما كيانين منفصلين غير متكاملين.

إن إشكالية الدولة العربي المعاصر، فناريخيا الدولة العربية المعاصرة هي وريثة الدولة السلطانية، دولة القهر والتخبط بالتعبير الخلدوني، حيث العلاقة بين الحاكم والشعب علاقة تسلط واستنكار وهيمنة، وعلى الرغم من ذلك فإن الرؤية التي نراهن عليها هي التي تجعل إمكان التكامل بين المجتمعين السياسي والمدني ممكنا، وهي التي تمهد لدمقرطة الدولة العربية، من دون أن تقضي إلى تمزقها وتفككها إلى عضوياتها ما قبل الوطنية، وهي بذلك يمكن أن تؤسس للحدادة والوطنية والمجتمعات المدنية وحقوق الإنسان.

إن التمييز بين الدولة وغيرها من الأجهزة المتدرجة في إطارها امر في غاية الأهمية، لفهم ضموم الدولة والتمشيد الفعلي السياسي والمدني وتقع على عاتقها مهمة بناء الهوية المجتمعية القوية في بلداننا ذات التكوينات الهشة، التي تتقاذفها مختلف الانتماءات ما قبل المدنية، من منطافية واثنية وقبلية، وتحظى فيها التكوينات المجتمعية الضيقة، إلى جانب حماية الفرد من بطش سلطة الدولة الفعمية والشمولية وسطوتها.

ولكن هذه الأزمات قابلة للتجاوز بالترشيح والرمكة الفعلية، إذ توفرت سلسلت من الشروط المساعدة والميسرة لها، وفي مقدمتها حصول مصالحة مزدوجة، مصالحة المجتمع مع الدولة، على أنها بيت للجمع، ومصالحة الدولة مع المجتمع باعتبارها محور الدولة وقلب رحاها.

إن الالتفات للنظر إن الدولة التي دخلت مرحلة الأوفول في الغرب، لا تزال مطلبا ضروريا في الحالة العربية، بوصفها مرجعا وخيارا للعمل المجتمعي الموسسي، وتقع على عاتقها مهمة بناء والتأسيس القوي في بلداننا ذات التكوينات الهشة، التي تتقاذفها مختلف الانتماءات ما قبل المدنية، من منطافية واثنية وقبلية، وتحظى فيها التكوينات المجتمعية الضيقة، إلى جانب حماية الفرد من بطش سلطة الدولة الفعمية والشمولية وسطوتها.

والنتيجة هي ضمور الدولة في الوعي العربي المعاصر، الأمر الذي أدى إلى نتائج عكسية في نمط وله النشاس لها، حتى باتت عصيا استمرارا في الوعي الجماعي، بسبب ضعف تأصيلها النظري، وفق خبرتها في التجربة التاريخية، وعز عن حكومة تل أبيب، التي ترفض إطلاق سراح الأوسرى الفلسطينيين مقابل بغربة الدولة وتخزينها، لذلك فإن الحاجة تبدو ماسة إلى وعي جديد قادر على تمثل وضرم قوة الدولة، وإلى تدشين تفكير عميق في مسائل الدولة والسلطة والمجتمع المدني في الفكر العربي، وتامل الجدلية التي تحكم الاتصال العربي الغافر.

لهذا فحققت الخطاب السياسي العربي من وجهة الدولة التسلطية العربية التي حاصرت المجتمع بعمارساتها الوقيفة، وأجهضت إمكانيات قيام مجتمع مدني

## زهير أندراوس\*

**■** يوم الثلاثاء الماضي (الخاص عشر من شهر آذار/مارس الجاري) توقفت الدولة العبرية عن الحركة لمدة خمس دقائق، تضامنا مع الجندي المنسور لدى اليادوت؛ غلغاد شاليط، ما من شك بأن هذه الخطوة هي مرزية، معدة لاستهلاكت الدالكي وموجهة إلى العنوان الخطأ: حركة حماس، فالذئب يقع على حومة تل أبيب، التي ترفض إطلاق سراح الأوسرى الفلسطينيين مقابل الجندي المنسور، وبما أننا ولدا أحرار، وبما أننا نؤمن بأبحرية المطلقة لكل إنسان على وجه هذه البسيطة، فلن يسعنا في هذا المقام إلا أن نؤكد على أننا نعلم إطلاق سراح جنود الأوسرى والعطفيلين والمخوفين، وأن ذلك، نهيمس في حق الأوسرى الفلسطينيين، قادم وشعيل؛ ولما اتخذ الأوسرى الفلسطينيون قرارا مماثلا فقم من إسرائيل على سبيل مسبق بسبب إطلاق سراح الأوسرى الذين يقعون في غيابه السجون الإسرائيلية، مضافا إلى ذلك آلاف السنين المفروضة عليهم. ومع أننا لسنا خبراء في القانون ولا نديعي ذلك ولا نطمح إلى البوصل لهذاه الرتبة، إلا أننا نقول لكل إسرائيليين والمخوفين على وجه هذه البسيطة، إن اتفاقيات جنيف تمنع المحتل من أن يقوم بجبس وسجن في معتقلات وسجون لا تقع في الأراضي المحتلة، وبما أننا مدعوين بمرارة بالمتميز وودولة عريدة وفرصة، فإنكم تضربون القوانين والمواثيق الدولية وهي عرض الحائط، وتتفقون في غيابه ماكنكم، أو في (الغيوات) التي عليكم أن تفهموها، من قتل الجنود محمد الردة؟

من قتل الأطفال الفلسطينيين؟ من أمر خراسان الحدون البربري على قطاع غزة في العام شتاء العام 2009 بقتل 1500 فلسطيني، 500 منهم من الأطفال؟ أنتم، نعم أنتم، الذين وقعتم في أجزل سائيط، ومدت دولة، مستغلتم الأسلحة الحمرمة دوليا لقتل الأطفال، حولتم قطاع غزة إلى مكان لجمع أشلاء الأطفال الفلسطينيين، حتى لو تبين أن هدف العملية في (إيمتار) كان فلسطينيا، علينا أن نعلمكم، وبما فهمكم، كيف بدأ بين إرهاب الأشخاص ومنظمات، وفق منطقتكم، وبما أنوثاق وهمج مرستة دولة عضو في الأمم المتحدة، أي الدولة العربية.. لا تعرف من وكيف يجمرى جريمة (إيمتار)؛ ولكن هناك علامات استسقام، كيف اجتزأ السفاح الجدار الكرتوني ولما لم يقم ضابط الأمن بالسوتسطة باستدعاء الجيش؟ ولماذا سمعت صفارة الإنذار؟ ومنذ خروجها أصر الضابط عينه على الحديث يدور عن إنداز غير صحيح؟ منذ

التي تأسست عليها هذه الدولة، أوليس ما حصل هو استبدال نظام دولتي –سلطاني (عثماني)، بإخذ ميراث وجوده ونظام ديني، قروسطي، بنظام آخر، خلق دينا وضعيا سماه؛ الإتاوتورية، لكان الدولة، لا يمكنها أن تحيا بدون دين في تركيا؟ وبالنظر إلى انزلاق تركيا للوراء، ومحاولة الإسلاميين، بقيادة أردوغان، إعادة الدولة القومية، أو الدولة –الامة، إلى الحضيرة الدينية الإسلامية، واستثمار الآليات الديمقراطية لإحكام السيطرة والاستحواذ على الدولة وإعادة هضمها وإنتاجها، على نار هادئة، وعبر عملية الهد والبناء البيئية والخفية، بحجة إنعاش الديمقراطية، في مسعى تقويض الدولة «المحددة»، وضخ الدولة «المؤممة»، أوليس يمكننا القول هنا: إن الأردوغانية هي الطبيعة الإسلامية من الإتاوتورية؟ ومع اختلاف الذهنية الأردوغانية في إدارة الدولة عن الذهنية الأتاوتورية، لجهة اختلاف القمع الناعم، السلس، والمخبط دينيا، عن أدوات

## عن قرب زوال «الدولة المزيفة» في الشرق الأوسط

القمع الفجح والوحشي التي كانت تمارسها الإتاوتورية في مطلع العهد الجمهوري، وما بعده، وبالتالي، ففي الأطور الثالثة؛ الاسلامي –السلطاني، والعلماني –الأتاوتوري، وثم الاسلامي –الأردوغاني، حافظت الدولة السلطوية على جوهرها، رغم ارتدادها الأفتعة.

من جانب آخر، النظم «الجمهور –لكية» في مصر وتونس والعراق، سابقا، وسورية وليبيا واليمن حاليا، كانت من التشوهد والتلف والخراب والنهب، ما أقرز أشكالاً من «الدولة المزيفة» بتعبير ماركس، تتدثر بأردية وأقتعة، منها ما هو ثوري، ممانع، ومقاوم، ومنها ما هو، معدشل ومساموم، وإذا أجرينا مقاربة بين أعمال هذه النظم والفتناج الدولية التي أدارتها، نجدها مقاربة تقريبا. فنظام حكم البعث وصل للسلطة في العراق وسورية، سنة 1963. وصدام حسين حكم 35 سنة، بينما حافظ الأسد حكم 30 سنة، وحسني مبارك حكم 30

## كي تكون الدولة ملكوت الحرية

مستقل، بتقديرها الولاء الشخصي على العلاقات الوطنية، مكرّسة بذلك العقل الرعوي الاستبدادي على حساب التوجه الشعبي الديمقراطي.

إن مقارنتنا لنظام من وأنتأسس على فريضة التعارض والتضاد بين المجتمع المدني وتعبيره السياسي الدولة الوطنية الديمقراطية من جهة، والمجتمع الجماهيري وتعبيره السياسي الدولة التسلطية ذات الطابع الشمولي من جهة أخرى، وذلك لافتقادنا بأن هذا التعارض هو التعارض الرئيسي الذي تعاني سائر التعارضات الاجتماعية والسياسية الأخرى، في المجتمعات التي تعاني من مثل هذه الدولة، لاسيما أنّ الدولة التسلطية تقوم على تدمير مختلف الفئات الاجتماعية، وإلغا وجودها وأشكال التضامن الاجتماعي داخل كل منها وفي ما بينها، وتحول المجتمع إلى جسيم بشري غير متسوج، أو إلى «جماهير»، أو كتل من أفراد سليليين ومنعزلين وخائفين، أو إلى مبالغ تقوم بدم كل منهم، بصفته الشخصية، وبين السلطة علاقات سلطة مباشرة، وقوامها الإرهاب والخوف، أو الاستتباع والولاء، لا تنتج سوى الفرار من السلطة أو الفرار إليها، وتطغى على حياتهم قيم الوشاة والخبرين، بقدر ما يطغى الطابع الأنسي على مؤسسات الدولة، إن وآليات عمل السلطة، وبقدر ما تتحول السلطة إلى نسق مولد للعنف الذي ينتج الجلايين والضحيا والخبيرين.

وما كان للدولة التسلطية أن تحقق ذلك لولا الاجتراك الفعال لمصادر الثروة والقوة والسلطة في المجتمع، وهذا ما نجد تجسيدا واضحا له في ليبيا، حيث يستخدم الطاغية عمر القذافي هذه المصادر لقمع إرادة الشعب الليبي في التغيير، وحيث يخوض حربا فعلية بالديابات والطائرات ضد شعبه، في سبيل الاحتفاظ بالسلطة، ومن ثم فإن إحياء المجتمع المدني ثلاثة داخل ضرورية؛ أولها، كسر السلطة المطلقة للدولة، وتعمزض طابعها الديمقراطي وظافتها الاجتماعية، وثانيتها، إلغا طابعها الجزئي، أي إلغا كونها دولة الحزب، أو دولة النخبة أو دولة الطبقة أو دولة أي عصبية من العصبيات، وثالثها، إلغا طابعها الأمني.

إن تجسير العلاقة بين الأنظمة والمجتمعات المدنية الحلية هو خطوة ضرورية من خطوات الإصلاح المنشود، وتبدأ عملية التجسير بإل اعتراف بحق هذه المجتمعات في الوجود، من خلال إطلاق حرية تكوين الجمعيات والأحزاب والنقابات وتحريز وسائل الإعلام من كل أشكال الاحتكار، ثم فتح الجورم للمطيلن الشرعيين للمجتمع المدني، وإشراكهم في إعادة ترتيب الأوضاع الداخلية وصياغة السياسات العامة.

ولكن تمت شروطا حاسمة لعلاقة صحية بين الدولة والمجتمع المدني؛ أولها، المجتمع المدني ينشأ من ضعف الدولة، أو تراخيا أو استنقالتها أو تفكسها، في تحدديه الحدودية، وتعمزض طابعها الديمقراطية وظافتها الاجتماعية، وثانيتها، إلغا طابعها الجزئي، أي إلغا كونها دولة الحزب، أو دولة النخبة أو دولة الطبقة أو دولة أي عصبية، وبغض اختلاف الوظائف جزئيا، وثالثها، إن اقتراس الدولة لملحمة يودية، لعل تسليطة، كما أن تحتل الدولة يؤدي إلى القوضى.

وهكذا لا يكون من مأل لدعوة إلى الحد من الدولة سوى زوال الدولة، يقال ذلك ويُفعل باسم النضال الديمقراطي والمدني، من دون الانتباه إلى أن الدولة

## كفى رقصا على دماء الأطفال وسفاح الأولاد ليس أحي

تصف الكاس الغارقة أو اللبينة؟ ماذا عن الأسرى الفلسطينيين، ماذا عن ذويهم وأمهاتهم وعائلاتهم؟ هل هذا التمييز بين أسير وأسير نابع من استهانتكم بكل ناطق باليادوت؛ فلغاد شاليط، ما من شك بأن هذا الخطوة هي مرزية، معدة لانتسلاكت الدالكي وموجهة إلى العنوان الخطأ: حركة حماس، فالذئب يقع على حومة تل أبيب، التي ترفض إطلاق سراح الأوسرى الفلسطينيين مقابل الجندي المنسور، وبما أننا ولدا أحرار، وبما أننا نؤمن بأبحرية المطلقة لكل إنسان على وجه هذه البسيطة، فلن يسعنا في هذا المقام إلا أن نؤكد على أننا نعلم إطلاق سراح جنود الأوسرى والعطفيلين والمخوفين، وأن ذلك، نهيمس في حق الأوسرى الفلسطينيين، قادم وشعيل؛ ولما اتخذ الأوسرى الفلسطينيون قرارا مماثلا فقم من إسرائيل على سبيل مسبق بسبب إطلاق سراح الأوسرى الذين يقعون في غيابه السجون الإسرائيلية، مضافا إلى ذلك آلاف السنين المفروضة عليهم. ومع أننا لسنا خبراء في القانون ولا نديعي ذلك ولا نطمح إلى البوصل لهذاه الرتبة، إلا أننا نقول لكل إسرائيليين والمخوفين على وجه هذه البسيطة، إن اتفاقيات جنيف تمنع المحتل من أن يقوم بجبس وسجن في معتقلات وسجون لا تقع في الأراضي المحتلة، وبما أننا مدعوين بمرارة بالمتميز وودولة عريدة وفرصة، فإنكم تضربون القوانين والمواثيق الدولية وهي عرض الحائط، وتتفقون في غيابه ماكنكم، أو في (الغيوات) التي عليكم أن تفهموها، من قتل الجنود محمد الردة؟

من قتل الأطفال الفلسطينيين؟ من أمر خراسان الحدون البربري على قطاع غزة في العام شتاء العام 2009 بقتل 1500 فلسطيني، 500 منهم من الأطفال؟ أنتم، نعم أنتم، الذين وقعتم في أجزل سائيط، ومدت دولة، مستغلتم الأسلحة الحمرمة دوليا لقتل الأطفال، حولتم قطاع غزة إلى مكان لجمع أشلاء الأطفال الفلسطينيين، حتى لو تبين أن هدف العملية في (إيمتار) كان فلسطينيا، علينا أن نعلمكم، وبما فهمكم، كيف بدأ بين إرهاب الأشخاص ومنظمات، وفق منطقتكم، وبما أنوثاق وهمج مرستة دولة عضو في الأمم المتحدة، أي الدولة العربية.. لا تعرف من وكيف يجمرى جريمة (إيمتار)؛ ولكن هناك علامات استسقام، كيف اجتزأ السفاح الجدار الكرتوني ولما لم يقم ضابط الأمن بالسوتسطة باستدعاء الجيش؟ ولماذا سمعت صفارة الإنذار؟ ومنذ خروجها أصر الضابط عينه على الحديث يدور عن إنداز غير صحيح؟ منذ

## عن قرب زوال «الدولة المزيفة» في الشرق الأوسط

سنة، ويقاربهم بن علي، وعلي عبدالله صالح في فترة الحكم، وربما القذافي، أكبرهم زمنا في الحكم، وإذا كان نظام القذافي، حتى الآن، هو الأكثر هزلية ودجلا ووحشية في إنتاج الدولة المزيفة، قياسا بالنظامين التونسي والمصري السابقين، إلا أننا ربما نغير رأينا، إذا تقام الوضع في اليمن، وانفجر في سورية.

ذلك أننا، ربما نجد ضروبا من الوحشية، بتبديها النظم المتبقية، قد تتجاوز القذافي بأشواط من الدومية، في سبيل الحفاظ على

أيا يمكن من أمر، فعهده الدول المزيفة والشعوب الخانعة، بدأ طريقة في الزوال. وحال هذه الأنظمة –الأقتعة، المعادية لشعوبها، إن المرور إلى الدولة المدنية الحقيقية، سيكلف الشعوب والمجتمعات المزيد من الأكلاف والمرارة والتعب. ولكن، يبدو الآ خيار أمام هذه الشعوب من تحمل سنوات من القلاقل والأضرابات والخصاات، حتى تخرج الدولة

أحمد القاعود\*

الوطنية القوية والراسخة والعادلة والدستورية هي البيئة السياسية الحاضنة للنظور الديمقراطي والمدني، ومن دون الانتباه إلى الخلط الفادح، التي تقع فيه، بين معنى الدولة ومعنى السلطة.

والعيب هنا ليس في منظمات المجتمع المدني الحريصة على الحوار والتعاون، وإنما في عديد الأنظمة التي لا تزال رافضة لصيغة الشراكة، لأنها ترى في ذلك تهديدا لصلحياتها وتحديدا لنفوذها. فالأنظمة التي ترفض تقاسم السلطة بالمفهوم الواسع لكلمة السلطة، سيخفي بزيجها وجود منظمات غير كومية تتحرك خارج السيطرة والاستتباع.

إن وضع قواعد واضحة بين الحكومات ومنظمات المجتمع المدني في البلدان العربية أمر ممكن. إذا صدقت النوايا وتوفرت الإرادة السياسية، ولهذا يجب طرح العلاقة الجدلية بين سلطة الدولة والمجتمع المدني من خلال رؤية جديدة لا تتأثر بسلبليات الماضي وتكون مجرد رد فعل لتاريخ تسلط الدولة ومصادرتها لنشاط المجتمع المدني وقواه الحية، وتلك الرؤية الجديدة تستدعي طرح العلاقة الجدلية بين السلطة والديمقراطية، من خلال ضرورة وضع الضمانة ومهام الدولة، إن ليس هناك أي تعارض بين دور الحق والقانون ومؤسسات المجتمع المدني، بل أن دور كل منهما يكمل الآخر. فالدولة القانونية لا تلغي مؤسسات المجتمع المستقلة عنها، وإنما تساعد على تفكحها. ومؤسسات المجتمع المدني تساعد الدولة في القيام بمهامها، لأنه هو الإطار السليم للنظور الاجتماعية الاقتصادية.

وفي الحالة العربية، فإن الأولوية تقتضي إعادة السياسة إلى المجتمع، بما يضمن ويمكن الجمهور العام وقواه الحية من الدخول في الحوار، وتبادل الرأي في كل مسائل الشأن العام، بضمورية، وبالتعاون مع الشعارات الطغائية، من تقرب من جوهر السياسة القائم على الاستبعاد للفاعل والتفاعل والتسويات، من خلال عقد اجتماعي عام على إرادة جماعية عليا، على جميع أطياف المجتمع احترامها وقبولها والتصاميح لها، وتفضيها إلى الوفاق الضمنية والفرقة على كل بنود وعناصر العقد الاجتماعي البرم الذي يضمن الحقوق المدنية والواجبات مع احترام حقوق الآخرين.

في إطار الإصلاحات أيضا يتعين تطوير نظام فصل السلطات ومراقبة بعضها البعض. إذ لا يجب تأسيس بعينها أو شخص مهم كان أن يستحوذ على سلطات كبيرة، كما هو الحال بالنسبة للجهز التقني الذي يتمتع بصلاحيات متضخمة في معظم أرجاء العالم العربي، وبالإضافة مع ذلك يتعين تطوير الجهاز التشريعي وضمان استقلال القضاء، لأنه بالجهازين يأمن يعاين ضمان فصل السلطات ودم تفوق إحداهما على الأخرى، وهو ما سيجعل الدولة ملكوتا للحرية.

وهكذا، لن يستطيع تطوير المجتمع من تراخمه الحاضر من دون إيجاد نظام سياسي جديد، يتناسب مع الظروف ومعايير الشرعة والنطاق لبسان الإنسان، تستطيع فيه جميع مكونات المجتمع المشاركة والتفاعل من أجل حلول أفضل لمشكلاته. فنظام ديمقراطي يتوازن فيه الحاكم والحكوم، ويتم تداول السلطة فيه بطريقة حضارية وتتطور فيه القوانين والأداء بشكل حضاري، من دون اللجوء إلى قنعة السلاح والمهاترات الكلامية.

\* كاتب وباحث سوري مقيم في تونس

## كفى رقصا على دماء الأطفال وسفاح الأولاد ليس أحي

\* كاتب من أسرة «القدس العربي»

## شهداء تحت الطلـب

وأدواته، وهم من كانوا ضمن هيكل الدولة الفاسد، وكانوا جزءا من تلك الصفقة المشينة فلم يستقل وزير أو يحتج ممن تولوا الوزارتين البيجتيتن التي كان يرفضها الآخرون متآفنين، وزارات المظلات وسرعة الموعدونات، وأن الأوان أن لن تعترف الدولة المصرية بما أصاب هؤلاء من ظلم بين، وإن الألوان أن فتتح تحقيقات في كل الجرائم التي ارتكبت في حقهم لعقود طويلة حرما فيها من نصيبهم العادل في وطن هم ملاك أصليون له، ولا يستطيع كائن أن يشكك في عقد ملكيتهم الموقف بالجغرافيا والتاريخ والعقيدة والنزات، ولهم ما استبيحت مداؤهم وأعراضهم وأرضهم بتأويلات فاسدة من سلطنة فاسدة، اتخذت من التطرفين وسيلة مشينة لتحقيق أهدافها، وما هنا نرى نهاية الظلم وسيلة القضاء، وهو هم المرادفون يتكشفون بانقسام مدى التغيرير الذي تعرضوا له لنصف قرن.

إن نوعية الهتافات الخطرة التي خرجت من الحناجر في لحظات الصراع من الجروح الغائرة لهي تعبير ظفري وإن كان غير مشرب، لكنه يوضج بجلاء مخزون الظلم والقهر والحرمان الذين عانوه لقرون طويلة، وعلى كل المصريين

أربعا أن العيش المشترك ليس منحة يتفضل بها قسم على قسم كبر عدده أو صغر، لكنه ضرورة لا بدليل لها إلا الحل المدمر للجميع وهو تشطي هذه الأرض المباركة، إن العيش المشترك (وليس التعايش على مريض) هو ضرورة حتمية يجب أن تظل نصب أعين الجميع، خصوصها هؤلاء الذين لازالوا يعيشون في ظل الظلم والتعليم والثقافة، ولم يتحروا عليها الزمن وتجاوزها العصر، وإذا كانت المادة الثانية من



السنة الثانية والعشرون –العدد 6769 الجمعة 18 آذار (مارس) 2011- 13 ربيع الثاني 1432هـ



\* صحافي مصري



## الجريمة تكلف الأردن أكثر من 500 مليون دولار

■ عمان- يو بي أي: أفادت دراسة أن التكاليف المباشرة للجريمة والمصاحبة للهدر الإنتاجي في الأردن بلغت 380 مليون دينار (536 مليون دولار) وتشكل 4 ٪ من الناتج المحلي الإجمالي فضلا عن التكاليف المعنوية.
وبينت الدراسة التي أعدها المرصد الاقتصادي بالجامعة الأردنية ونشرت الخميس أن التكلفة الاقتصادية للجريمة تزايدت مقارنة بثمانينيات القرن المنصرم والتي بلغت آنذاك 48 مليون دينار (67 مليون دولار) بنسبة بلغت 1.8 ٪ من الناتج المحلي الإجمالي.
وذكرت الدراسة أن جرائم الاعتداء على أموال الغير شكلت أكثر من 60 ٪ من إجمالي أعداد الجرائم في الأردن تليها جرائم الاعتداء على الإنسان بنسبة 17.5 ٪، مشيرة إلى أن التطور والتقدم الاقتصادي يتطلب دفع ثمن أعلى من حيث الجريمة.
ولغت الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين ارتفاع نسبة التعليم العالي وأنواع معينة من الجرائم مثل الاحتيال والنقل



### قصائد لا علاقة لها بالثورة

#### عناية جابر

الطقس عاصف في هذا اليوم من أيام شهر آذار/مارس، المدينة ساكنة بعض الشيء

كانها في حداد غير معلن، وأنا وحيدة على الشرفة الزجاجية في المقهى البحري

«بالاس كافي» أمامي على الطاولة فنجان كابوتشينو، إنه نهار إجازتي، نهار للراحة على ما يقال، مع أن لا أحد يستريح حقاً، إذ قد يقال، أو يُظن أحياناً أن واحدنا يستريح، غير أن الأمر لا يعدو كونه رجاء يُعبر عنه على هذا النحو من التمني، وتعلم يقيناً أن لحظة الراحة لن تأتي، وأنها غير موجودة حتى، وليست أكثر من محط كلام نرددهً عندما يغدو تعبنا فائقاً.

على الرغم من أنني متعبة، بل في غاية التعب، لكنني فرحة مع ذلك، بالحراك الشوري في بعض العالم العربي، حتى أن فرحتي تؤلني أحياناً، وأشبه بطيف وجع في الصدر. هكذا يكون حالي في الغالب، في الفرح وفي الحزن. الآن فرحة، إذ يبيلغ انحطاطي بعشده العالم المتغير حولي، حدّاً إيلامي من هذه الفرحة.

العالم يغلي، تونس، ليبيا، مصر، اليمن.. في ولادات ميمونة، وأخرى معتزلة لكن واعدة بل أكيدة ما دام هو الخاض، يخض رحم هذه الأرض، والمولودة الحرية آتية لإمحالة.

من جهتي ليس بوسعي إلا القليل القليل، كاحتشاد المشاعر المتعاطفة مثلاً، والدموع التي لا أعرف لها سبباً، والانتظار وقتل الوقت متطلعة إلى البحر، وعندما يهبم الليل أتابع الأخبار على التلفزيون، وأكتب قصائد حتى، لاعلاقة لها بالثورة بتاتا، لكنني اخترت لها علاقة، وأصدّقها. أما الآن، فهنا نهار إجازتي، نهار للراحة ويجدر أن أرتاح.

أصلب جذعي على الكرسي وأرخي برأسِي على مسنده العالي في محاولتي إلى أقصى الصفاء الممكن، من دون أن أتخلي عن عاداتي في المحلقة بالبحر، موجاته تنقلب مغناجة وشهوية. أرتب الموجات العالية جداً، كما أرتب الموجات غير العالية جداً، وأطلق على كل منها اسم ثورة؛ ما هذه مصرية، وهذه تونسية، وتلك ليبية.. وهكذا، بينما في الحقيقة يأسرني المد الخفر، الشارد بعض الشيء، المشتجّ على الشاطئ، «المطرق الحيّ، الراغي بزبده حتى أقدام الكراسي والطاولات.

الموجات العالية جداً، وغير العالية جداً وتنضح بسراً الماء، أليسها أنا لبوس الشيوب وثوراتها، ولا يعود التصنيف بين العالية جداً وغير العالية جداً هو نفسه الشائع. ولكن ينبغي لأفكاري أن تتوقف عند هذا الحد، لأن اليوم في الأصل هو يوم إجازتي، وأحتاج إلى الراحة.

على غريغية منّي تشرد أفكاري في ما يُحك في الغلام، ضد ثورة مصر، وثورة تونس، إلى سيناريوهات عمّا يجري في اليمن، وعن القتل الوفر لشعب ليبيا العظيم.

ناس قتلهم أنظمتهم، تصفهم بالصواريخ والطائرات. على كل حال ليس بمقدوري على صعيد شخصي سوى رسم سيناريوهات متخيلة والقاء نظرة على هؤلاء من بعيد. أرتب مقلة الناس من على شاشة التلفزيون متظاهرة أمامهم بأنني ميتة، وبما أنني ميتة (أقول في سري) فليس بمقدوري، بالتالي نجدة أحد.

لا أزال على مقعدي في المقهى البحري وأمامي فنجان الكابوتشينو، هو الثاني، وقد اشتد عصف الهواء. المكان حيث أنا ليس مثالياً للتفكير في الثورات، وإن كان ثمة من يعتبره مثالياً. مشاعري مزدمة، ساخبة، لكنني في يوم إجازتي، وعلى أن أرتاح ولا أفكر بشيء. في وقت أفكر بشيء أكتبه في زاويتي في الصحيفة، ولكن ليس في الوقت الحالي. أفكر بهذا الشأن لاحقاً وأسوّي كل الأمور العالقة في صدري كخضات ضخمة. لكن كيف يسعني مد يد المساعدة؛ تواصل العصف سريعاً غاضباً، والبرودة جعلت الهواء القلبي في مجال عدستها.

بيروت أكثر مرونة وانفتاحاً على الأحداث من كافة العواصم العربية. مع ذلك أجواؤها الآن خانقة تحت وطأة بركانها الرائد، وتشبه حانة عابفة بدخان مسوم. الناس تموت في بيوتها وكناشئها وطرقاتها! وأنا هنا أشرب الكابوتشينو. في الحقيقة مُتعب قليلاً، خصوصاً اليوم في نهار الإجازة اللعين هذا، وأطمان أحمال تسحق كنتفي ورأسِي وصدري وروحي، وطعم حضسي لمعدن صديء في فمي. أنا في إجازة، وعاجزة على كل حال عن الكتابة، وعن النطق وأحتاج رقدتي أمام جهاز التلفزيون، وإلى كاميرا تجمع القلبي في مجال عدستها.

متعبة، لكنني أراهن بقوة على الحراك الثوري، يساعدي رهاني على تسكين الشكوك حيلال ما يُحك للثورات وناسها. أريد أن اعانقهم فرداً فرداً، من هنا من على مقعدي في جلستي البحرية، وأريد بحق أن نتناثني عدوى بطولتهم، أن تسكنني شجاعتهم.

مرتبكة لكن غير متشككة من الحال المتجزئة داخل كل من يقاثل من أجل حرية.

لم أحلم من قبل بمثل هذا التسلسل الثوري، وهو متداخل الآن ويومض هنا وهناك كما لو أناس في منجم منسي.

لم تكن سوى الهاذبية إذن هي التي تمسك بالثورات معاً، وقد انفرط عقدها وغمر العالم العربي نور هذه الفوضى الخلاقة، باهرة وليست تحتاج سوى التبصر والثبات.

أسمع من هنا هتافاً طويلاً، وأرى إلى الألوان المختلفة للأعلام المرفرفة، ومنتبهة إلى العناية التي يوليهما الثوّار شعاراتهم الناقفة إلى الاعتناق من الظلم. كلما سقط مستبدٌ، تنداح عن رثائهم سحب غبار سواده.

كل الناس عدواً، كبيراً أو صغيراً، جيلاً شبابياً واحداً. لقد قبلوا كياننا البائس، وأخرجونا إلى النور لكي نرى العالم كما يجب عليه أن يكون.

مطلتي فوق رأسِي وملخي يحيط عنقي، عدت إلى البيت أترنّم بأحد الشعارات الذكية وقدرتها أحد الشباب. في الليل أرى يامنتان إلى الشاشمة، وأشكر السانحة التي مكنتني من رؤية كل هذا الجمال.

العمد والإضرار بأموال الغير والتخطيط للسرقات، وبحسب نتائج الدراسة فإن زيادة الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي «النمو الاقتصادي» يسهم في تخفيض الجريمة في الأردن في حين أن البطالة لم تنتج في تفسير أعداد الجريمة بشكل دال إحصائياً، بيد أن ارتفاع معامل الأسعار يدل إلى أن ظاهرة الغلاء وارتفاع الأسعار يساهم في تفشي الأنواع المختلفة من الجرائم.

وأشارت الدراسة إلى تصاعد بروز أنواع جديدة نسبياً من الجرائم في المجتمع الأردني تشمل الاتجار بالمخدرات وغسيل الأموال والاحتيال الإلكتروني والانتحار وحالات غريبة من الجرائم الأسرية والمشاجرات الجماعية.

وخلصت الدراسة إلى أن هذا التطور في الجريمة كما ونوعا بالرغم من جسامته يبقى ضمن الحدود الطبيعية إذا ما قورن بما يشهده الأردن من تطورات اقتصادية واجتماعية ومقارنة بتجارب الدول الأخرى ذات المراحل التنموية المشابهة .

### عمل جاد .. حياة أطول

■ واشنطن - يو بي أي: أظهرت دراسة أمريكية جديدة أن الحكمة والعمل الجاد يطيلان العمر بمعدل سنتين إلى ثلاث سنوات.

وذكر موقع «لايف ساينس» الأمريكي أن باحثين في جامعة كاليفورنيا توصلوا من خلال دراستهم التي شملت 1528 طفلاً جرت متابعتهم من عمرينيات القرن الفائت إلى حين وفاتهم، إلى أن الأشخاص الذين يعملون بضمير وحكمة يعيشون بضع سنوات أكثر من الأشخاص الذين يعيشون بسعادة ومن دون هموم، وتبين أن الزواج يطيل عمر الرجال، لكنه يحدث فارقاً بسيطاً عند النساء، حيث تشكل الروابط الاجتماعية حافزاً للحياة لدى الجنسين.

وظهر أن الأشخاص الجادين في أعمالهم والمقدمين في وظائفهم ويتحملون المزيد من المسؤولية يعيشون حياة أطول وأكثر صحة. وقال الباحث المسؤول عن الدراسة هوارد فريدمان «إن كنت تريد تحسين صحتك، عليك ألا تذهب فقط في نزهة، بل المشاركة في أمور منتجة وهادفة..».

### انخفاض ملحوظ في عدد الامريكيين المفرطين في التدخين

■ واشنطن - يو بي أي: أظهرت دراسة أمريكية جديدة انخفاض ملحوظ في عدد الأمريكيين الذين يفرطون في التدخين، وخصوصا في ولاية كاليفورنيا بسبب برامج مراقبة التبغ. وأفاد موقع «هلث دي نيوز» الأمريكي أن باحثين في جامعة كاليفورنيا وجدوا من خلال جمع بيانات عن أكثر من 1.8 مليون شخص شملهم استطلاعان أجريا خلال الفترة 1965- 1994، وبين 1992- 2007، أن عدد من يدخنون علبة سجائر أو أكثر، أو بين علبة و10 سجائر في اليوم انخفض بشكل ملحوظ في الولايات المتحدة، وفرقة التدخ العربي بقيادة وقال المسؤول عن الدراسة جون بيرس إن «الترويج للصحة العامة يمكن ان يكون له أثر كبير على المعايير الاجتماعية وقد يؤدي إلى تغييرات هامة في سلوك المجتمع..».

● تختمت في السادسة من مساء اليوم الجمعة على المسرح الكبير دار الأوبرا بالقاهرة، فعاليات الأسبوع الغني الذي صاحب معرض ثورة 25 يناير، وأقيم تحت عنوان «مسجل يا زمان ثورة مصر»، والذي استضافته دار الأوبرا بالقاعة الرئيسية للفنون التشكيلية بأسيئة للشاعر عبد الرحمن يوسف، وفرقة التدخ العربي بقيادة الدكتور ياسر معوض.

● برعاية فيصل الفائز رئيس مجلس النواب الاردني تنظم كلية الآداب في جامعة عمان الأهلية، بالتعاون مع مركز الخدمة الاجتماعية، المؤتمر العلمي الرابع بعنوان «المرأة العربية: تحديات الواقع.. رؤى المستقبل»، وذلك في الفترة ما بين 20 – 22 من الشهر الحالي.

● تسلّم أربعة كتاب عرب جائزة الشيخ زايد للكتاب في دورتها الخامسة، وهم المغربي محمد مفتاح في فرع الآداب، واللبناني عبد الرؤوف سنو في فرع التنمية وبناء الدولة، والسوري محمد زياد يحيى كبة في فرع الترجمة، والمصرية عفاف طبلالة في فرع أدب الطفل. أما جائزة شخصية العام الثقافية فذهبت للمستشرق تشونغ جي كون «تقديرًا لما قدمه لأكثر من



### تاج من الريش الأبيض

من مبتكرات بيت الأزياء الهندي «غوري ونابنيكا» قدم هذا التصميم

المبتكر أسبوع الأزياء في العاصمة ممباي



نصف قرن في حقل تعليم اللغة العربية والترجمة والدراسات العلمية..

● جمعية الخير والتسامح المصرية ستقوم بتكريم الفنانة فاتن الحلو ورايدة ترويض الحورحس المفتوسة في العالم العربي، كام مثالية في عيد الأم الموافق 21 من الشهر الجاري، على مسرح الروماني يتادي ضباط الشرطة بمدينة نصر بالقاهرة.

● العدد الجديد الخامس والثلاثون من مجلة «الثقافة الغربية»، التي تصدرها وزارة الثقافة،

### مالطا: استفتاء بشأن الطلاق

■ فاليتا- د ب أ: وافق برلمان مالطا بفارق بسيط على إجراء استفتاء غير ملزم مقرر يوم 28 أيار/ مايو المقبل على سن قانون يجيز الطلاق أو يمنعه في الدولة الجزيرة التي تقطنها أغلبية كاثوليكية.

وحظي الاقتراح الذي قدمه حزب العمل المعارض بموافقة 36 عضواً مقابل 33. وصوت نائبان من الحزب القومي الحاكم لمصلحة إجراء الاستفتاء الذي ستكون هناك حاجة إلى موافقة البرلمان على نتاجته قبل أن يصبح قانوناً نافذ المفعول.

ومالطا والفلبين هما الدولتان الوحيدتان في العالم اللتان لا تسمح القوانين بهما بالطلاق.

وأشاد بابا الفاتيكان بنديكت السادس عشر أثناء زيارة إلى مالطا في نيسان/أبريل الماضي بموقف الجزيرة المناوئ للإجهاض والطلاق. وفيما يتعلق بالاقترح الذي حظي بالوافقة أسس فإن الناخبين في مالطا سيصوتون ما إذا كان سيسمح للزوجين بالطلاق بعد انفصالهما لمدة أربع سنوات على الأقل وبعد إخفاق محاولات متكررة للمصالحة بينهما. وأظهر استطلاع رأي حديث أجرت لصحيفة «صندايا تايمز أوف مالطا» أن أغلبية ضئيلة تؤيد الطلاق.

### كمبوديا تمنع زواج الأجانب الذين تجاوزوا الـ50

■ بنوم بنه- د ب أ: أكد مسؤولو الحكومة الكمبودية أن الرجال الأجانب الذين تصل أعمارهم إلى 50 عاماً أو أكثر لن يسمح لهم بالزواج من النساء الملبات. وبموجب تشريع جديد دخل حيز التنفيذ في أول آذار/مارس الجاري، يتعين على أي رجل أجنبي لم يتجاوز الـ50 عاماً أن يتقاضى أكثر من 2500 دولار شهرياً لكي يتمكن من الزواج من عروس كمبودية.

وينطبق هذا التشريع فقط على الرجال الأجانب الراغبين في الزواج داخل كمبوديا.

وقال كوي كونغ المتحدث باسم الحكومة أنه تم وضع القانون الجديد جزئياً لضمان تمكن الأزواج المحتلمين من توفير رعاية مالية جيدة لزوجاتهم. وأكد «نحن أيضاً لا نريد أن تتزوج الشابات الكمبوديات من أزواج أجنبي كبار في السن. أريد زوجين بيوان كزوجين حقيقيين، وليسوا مثل حفيدة وجددها». وقال إنه كان هناك دافع آخر لوضع القانون وهو منع الاتجار بالبشر، على الرغم من أنه لا يعرف ما إذا كانت الحكومة قد بحثت مدى فعالية هذه القيود في الحد من هذه الجرائم.

يذكر أن كمبوديا لديها ما يتراوح بين 50 و70 زوجة بين رجال أجنبي ونساء كمبوديات كل شهر.

ولا ينطبق التشريع الجديد على النساء الأجنبيات اللائي يرغبن في الزواج من رجال كمبوديين.

### ابنة ملياردير سنغافوري تتبرع بـ 780 ألف دولار لليابان

■ سنغافورة - د ب أ: تبرعت ابنة ملياردير سنغافوري يعمل في مجال التعدين بمليون دولار سنغافوري (780 ألف دولار) لضحايا زلزال وتسونامي اليابان، وهو ما يزيد في قيمته على ما تعهدت به حكومة البلاد حتى الآن.

وسلمت إلين لوشيكافا إلى مسؤولي السفارة اليابانية في سنغافورة، قائلة إنها ترغب في «مساعدة المتضررين من هذا الحدث المؤسف»، بحسب ما ذكرته صحيفة «ستريتس تايمز» الخميس.

يذكر أن والدها هو لو توك كونغ (63 عاماً) مؤسس شركة «بايان ريسورسز»، وثالث أغنى رجل في إندونيسيا وفقاً لجلة «فوربس».

وكانت الحكومة السنغافورية تبرعت الثلاثاء الماضي بـ 500 ألف دولار سنغافوري إلى هيئة الصليب الأحمر للمساعدة في جهود الإغاثة في اليابان، كما أرسلت كذلك فريق إنقاذ إلى اليابان.

### أفضل عارضة أزياء في العالم .. طالبة رومانية

■ هرينجسدورف (ألمانيا)- د ب أ: فازت طالبة رومانية (18 عاماً) بلقب «أفضل عارضة أزياء في العالم» من عام 2010. وتفوقت لورديانا سالانتا على 43 عارضة شابة بمعدل 43 دولة في المسابقة التي أقيمت على جزيرة أوزيدوم الألمانية ودخلت مرحلتها النهائية مساء الأربعاء. وبلغت القيمة المالية للجائزة 10 آلاف دولار بالإضافة على عقد لمدة عام مع إحدى الجهات المعنية بالموضة. وقالت الفائزة التي ستذهب إلى الهند أداء أول مهمة لها في عقدها الجديد: «أنا سعيدة للغاية»، ويقول منظفون إن هذه المسابقة التي يجري تنظيمها منذ عام 1993 هي أكبر مسابقة للموضة على المستوى الدولي. وتأهلت العارضات أولاً في تصفيات محلية لاختبار المشاركات في المسابقة الدولية. وكانت لجنة التحكيم تضم ثمانية أشخاص بينهم الفائزة بالمسابقة العام الماضي بالإضافة إلى جراح تجميل ورئيسة تحرير مجلة إجتماعية تهتم بالموضة. واحتلت المركز الثاني في المسابقة الليتوانية كاترينا فيدوسيفا الحاصلة على لقب «ملكة جمال بحر البلطيق»، أما المركز الثالث فكان من نصيب فانيسا سيباندا من رومانيا بويو.

### جونى ديب «عاشق القبعات»

■ لوس أنجليس- د ب أ: اختير النجم الأمريكي جونى ديب الذي يشتهر بعشقه لقبعات رعاة البقر «فيدورا» للفوز بجائزة عاشق القبعات لهذا العام وهي الجائزة التي تمنحها الرابطة الأمريكية للقبعات وأعطية الراش.

فاز بالجائزة العام الماضي نجم هوليوود براد بيت.

جاء اختيار ديب عبر تصويت الجماهير على الموقع الإلكتروني للرابطة، حيث نال 38 ٪ من إجمالي الأصوات، مقابل 17 ٪ للمغنية جونى ستيفاني و16 ٪ للممثل هيو جاكمان و13 ٪ للممثل والمغني جاستين تيمبرليك.

### شاب أردني يقتل زوجة أبيه لأنها نصحته بعدم السهر

■ عمان- يو بي أي: أقدم شاب أردني على قتل زوجة أبيه فجر الخميس لأنها نصحته بعدم السهر مع رفاق السوء.

وقال مصدر في الشرطة أن الجريمة وقعت في مخيم الحصن للاجئين الواقع في مدينة أريد، شمالي المملكة. وقال المصدر إنه ونتيجة للتحريات التي أجرتها الشرطة توصلت إلى القاتل، 19 عاماً، وتبين ابنه ابن زوج القتيلة من زوجته الأولى. وقال المصدر إن الشاب ادلى باعترافات أولية للشرطة قال فيها أنه كان عائد للمنزل في وقت متأخر من مساء الأربعاء فوجد زوجة والده، وهي في العقد الرابع، مستيقظة، فأخذت تنصحه بعدم السهر والإبتعاد عن رفاق السوء ما أثار استياءه حيث تطور الأمر إلى خلاف أسفر عن ضربها بواسطة عصا على رأسها ثم طعنها بسكين.

وقال المصدر إن زوج القتيلة عاد إلى منزله ليلا ليجد زوجته مضرجة بدماها حيث قام بإبلاغ الشرطة.

### أعلى كلب في العالم بـ1.5 مليون دولار

■ لندن- يو بي أي: استحق كلب من التيتيب يسمى «بيغ سيلاش» لقب

أعلى كلب في العالم بعدما بيع بـ1.5 مليون دولار.

وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن الصيني لو لينغ مالك الكلب البالغ من العمر 11 شهراً باعه إلى مليونير صيني مقابل 1.5 مليون دولار.

وقال لو إن الكلب هو «نموذج مثله، للتماسل وهو يستحق السعر الذي دفع مقابله.

وشدد على أن «السعر مبرر، فقد أنفقنا مالاً كثيراً على تربية هذا الكلب ولدنيا أجور كثيرة لتدفعها إلى موظفينا» في حديقة ماستيف والتيتيب.

وأشار إلى أن «بيغ سيلاش» أو «هونغ دوغ بالصينية» يأكل الدجاج واللحم وخيار البحر وأن الجحر (نوع من الرخويات داخل الواقع).

يشار إلى أن كلبا من النوع نفسه بيع في العام الماضي بـ1.4 مليون دولار.

12 هجو ما لاسماك القرش سنويا.